تطهير اللغة

من الأخطاء الشائعة

تأليف

محجوب محمد موسى

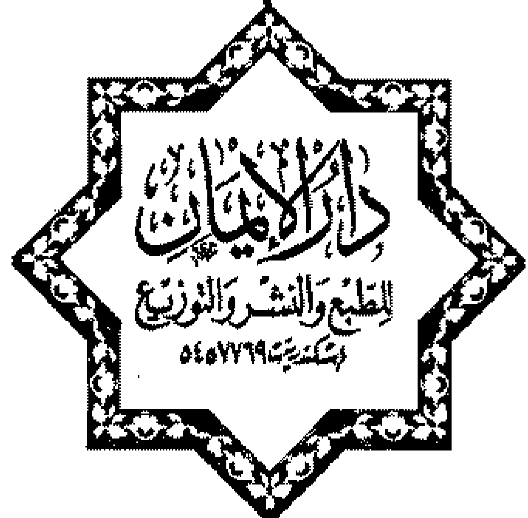
مراجع لغة عربية بمكتبة الإسكندرية



دار الإيمان
إسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم






رقم الايداع ٣٢٣٦ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولى

977-331-181-3


دار الإيمان ١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
للطبع والنشر والتوزيع تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - تليفون: ٥٤٤٦٤٩٦
E-mail: dar_aleman@hotmail.com

تَطْهِيرُ اللُّغَةِ

مِنَ الأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ

تأليف
محجوب محمد موسى
مراجع لغة عربية بمكتبة الإسكندرية

الجزء الأول

دار القمة

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

طَهَرَ وطَهُرَ طُهْراً وطُهُوراً وطَهَارَةً: ضد نجس فهو طَاهِرٌ .

وطَهَّرَهُ : جعله طَاهراً .

ونحن نريد أن نُطَهِّرَ لغتنا العربية لغة القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، ولسان السلف الصالح من نجس الأخطاء لا أقول اللُّغَوِيَة - فاللغة منها براء ولا يجب أن ننسب هذه الأخطاء إليها وإنما يجب أن تنسب إلى هؤلاء الجاهلين فنقول :

أخطاء الجاهلين أو جاهلى اللغة وليتنى أعيش حتى أقرأ وأسمع لغتنا السمحة الجميلة صافيةً نقيَّةً خالصةً خاليةً من القذى والطحالب وأنا وحدى لا أقوى على بناء المَطْهَرِ . . . ولكن فى إمكانى أن أضعَ لبنةً ، هى هذه السلسلة [تطهير اللغة] التى علمُ نهايتِها عند الله وحده ، فليس لى من همٍّ سوى عكوفى - جُلَّ وقتى - على كل ما يمت إلى اللغة بسبب ومراجعى من الكثرة بحيث تشغل كِتاباً بعد الحلقة الأخيرة ، إن قُدِّرَ لى أن أعيش حتى أكتبَ الحلقة الأخيرة .

والأخطاء - أخطاء جاهلى اللغة - لا حد لها . . . تكاد تربو على الصواب كماً.

وهى قديمة يدل على قدمها هذه الوفرة من الكتب التى وضعها علماؤنا القدامى لتوجيه النظر إلى ما تفشى فى عصورهم من أخطاء تكدِّر ينبوع لغتنا العظيمة.

أما اليوم فحدِّث عن هذه الأكدار المتراكمة ولا حرج ، فكما نفرح حين يرد إنسان أمانةً عثر عليها إلى أهلها نفرح لأن الخيانة كادت تكون القاعدة ، فكذلك



نفرح حين نقرأ أو نسمع كلاماً صحيحاً فأخطاء الجاهلين - وما أشد كثرتهم - أوشكت أن تكون أصلاً .

والعجب العُجاب هو « لغة المثقفين والكتّاب والأدباء والمذيعين والمحاضرين من أساتذة الجامعات و . . و . . و . . » فقد تفجّر من أحشائها دودُ الأخطاء يُغشى النفوس متفاوحةً بنتونةٍ زاكمةٍ لا تُطاق .

ومن هنا . . . جاءت ضرورة التطهير ، وهذا التطهير يكاد يكون فرض عينٍ على كل مسلم لديه بمعرفة لغته قدرٌ ما .

فحسبنا ما يصك أسماعنا صبح مساء من أخطاء لا حصر لها . . . .

أما كفانا تغلغل السوء فى كل شيءٍ مما دفعنى إلى هذه الصرخة الشعريّة :

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَاءَ يَارَبُّ حَتَّى ❖ أَصْبَحَ اللحْمُ لاَ يَرُوقُ الكِلاَبا

والله ولى التوفيق . .

المؤلف

محجوب محمد موسى

مراجع لغة عربية

بمكتبة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

☑ ١ - جَرْجَرَ ☑

جَرْجَرَ ، يُجَرْجِرُ ، جَرْجَرَةً الجملُ : ردد صوته فى حنجرته ، وتَجَرْجَرَ الماءَ : صبّه فى حلقه فصيّره يُصَوِّتُ وهذا ما يُعرف « بالغرغرة » .

ولكن كتابنا وأدباءنا يستخدمون جَرْجَرَ بمعنى جَرَّ فيقولون : جَرْجَرْتُ قدميَّ، وجَرْجَرَ قدميه . ولدينا كتاب ينطق بالحق والصواب ألا وهو القرآن الكريم الذى يقول:

﴿ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ [الأعراف - ١٥٠].

والشاعر يقول :

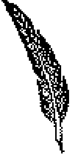
أتته الخلافة منقادةً ** إليه تُجَرِّرُ أذيالها

فالصواب: جَرَّ وجَرَّرَ

والمدهش أنهم يقولون:

الحصان من حيوانات الجَرِّ ولا يقولون : من حيوانات « الجرجرة » فيقعون فى «ثنائية» عجيبة فالجر صواب ، فكيف لا يعملونه أينما وقع ؟ .

ولنا تعليق على الأستاذ / محمد خليفة التونسى فى كتابه القيّم « أضواء على لغتنا السمحة » ، ففى صفحة ١٤٥ وتحت عنوان فرعى هو «على وزن فَعْفَل» .



يجوّز كل ما جاء على هذه الزنة فمثلاً:

نعش ، ونعنش ، قرش ، وقرقش ، مرغ ، مرمغ ، وما إلى ذلك مما شاع فى العاميّة وتحاماه الكتّاب ، والأستاذ التونسى يريد لهم أن يُجروه فى كتاباتهم مادام أصله فصيحاً .

ولا شك فى أن العوام قد قالوا :

جَرْجَرَ بمعنى جَرَّ وجَرَّرَ عملاً بهذا الوزن « فَعْفَلَ » . ونحن لا نعارض هذا الوزن ، بل ونطالب بإعماله لإثراء لغتنا السمحة الجميلة ولكن أما كان أحرى بالأستاذ التونسى أن يحترز قائلاً :

يجوز إعمال هذا الوزن ما لم يؤد إلى معنى مغاير لما أُريد فالفعل « نعش » الذى جاء فى صفحة ١٤٦ جاء حديث الأستاذ عنه هكذا بالنص :

«فى الفصيحة : نَعَشَهُ الله ونَعَّشَهُ : جبره بعد فقر ، وانتعشت حاله : حَسُنَتْ وطابتْ ، ونقول هواء أو شراب مُنْعِشٌ ، أى سار ، يحدث فى النفس خفّةً وراحة .

ونقول فى الدارجة : شراب أو هواء «منعنش» بالمعنى نفسه ، ونعنشنى أى أنعشنى وحَسَّنَ حالى ، فالمعنى واحد» .

هذا جميل فليس هنا ما يغاير هذا المعنى ، أمّا جَرْجَرَ التى هى جَرَّ قبل إعمال «فَعْفَلَ» فيها فلها معنى لا يمت للجر بصلة وهو « تردد صوت الجمل فى حنجرته » ومن هنا لا يجوز مطلقاً أن نقول بفعفل عاملةً فى الفعل جَرَّ حتى لا تؤدى إلى معنيً بعيد عما نريد بعداً شديداً . . فيالت أستاذنا قد احترز كى لا يُفتح بابُ «فعفل» لكل من هب ودب .

□★●★□

☑ ٢ - أَكَّدَ على كذا ☑

شاع عند كتّابنا وأدبائنا قولهم :

أَكَّدَ فلان على الموضوع الفلانى ، وهذا الفعل متعدٍ ولا يحتاج إلى حرف «تعدية» شأن الفعل اللازم ، لذلك يجب القول: أكَّدَ فلان الموضوع الفلاني.

☑ ٣ - طالما بمعنى مادام ☑

يقولون: طالما لم تزرنى فأنا لن أزورك والصواب:

مادمت بدلاً من طالما فهى مركبة من :

طَالَ: فعل ماضٍ وما كافّة تكفّ طَالَ عن استيفاء الفاعل وما بعدها مبتدأ مثل :

طالما الدمع رَوَي

وهى تفيد وقوع الفعل بكثرة . . . أى كثيراً ما تكرر ارواء الدمع فأين هذا المعنى مما يقصده الكاتبون بوضع طالما موضع ما دام ؟ .

☑ ٤ - أنجب ☑

فلان أنجب ولداً ، فلانة أنجبت بنتاً ، ولابد من معالجة موضوع الإنجاب .

هذه الأقوال تضع الإنجاب موضوع النسل أو الولادة على الإطلاق . وهذا خطأ فالإنجاب ولادة مشروطة وشرطها أن يكون المولود نجيباً من أهل النجابة أى النفاسة والكرم والصفات الحميدة . فلا يقال فلان أنجب ولا فلانة أنجبت إلاّ إذا رزقا بمولود نفيس ذى سمات محمودة . . . ولا شك فى بعد هذا التعبير عما يرمى إليه القائلون.

والمضحك جداً قولهم : أنجبت « الكلبة » جرواً فيلصقون النجابة بالكلاب . فلله المشتكى.

☑ ٥ - أَرَبـاً وإرَبـاً ☑

مزّق فلان الكتـاب - فى ساعة غضبـه - أَرَباً أَرَباً . وقد يقولون إِرَباً إِرَباً . . . وهذا أو ذاك غير صواب .

والصواب: قِطْعَـةً قِطْعَةً أو مِـزْقَةً مِزْقَـةً ، فإن الإِرْبَ هو العـضو نقـول : قطعنا الذبيحة إِرْباً إِرْباً أى عضواً عضواً وليس للكتاب أعضاء ، فهذه للكائن الحى .

أما الأَرَبُ فهو الحاجة والمطلب ، كما قال الشاعر :

وحــــقك انت المنى والـطـلـبْ ❖ وأنـــت المــــراد وأنــــت الأَرَبْ

وتقـول: لى عند فـلان أَرَبٌ أى حاجـة . . . فأنتم ترون بعـد المسافـة بين هذه المعانى وبين ما يقصده الكاتبون .

اما قولهم: إِرَباً إِرباً بكسر الهمزة فلا وجود له فى اللغة العربيّة وفى منطوق العوام الذين ينطقون « القاف » همزة فـالإِرَب - بهذا المنطوق - جمع « إِربَةَ » أى « قِربَة » وهذا أبعد وأبعد .

☑ ٦ - نَـوَايَـــا ☑

يظنون أنها جمع « نِيَّـة » وهذه لا تُجمع هذا الجمع فجمعهـا نِيَّات والذى يغيظ أنهم يرددون الحديـث الشريف : « **إنما الأعمـال بالنِّيَّات ...** » فلا يتـجهـون إلى المعنى الصحيح .

☑ ٧ - عَطَـــاءَاتٌ ☑

يجمــعون عَطَاء على عطاءات وهى ليست مما يُجـمع جمع السلامـة ، وصواب جمعها أَعْطِيَةٌ .

☑ ٨ - عَثَرَ بِـهِ ☑

حين يجدون شيئاً قد ضاع منهم يقولون: الحمد لله لقد عَثَرْنَا بِهِ ، ومعنى هذا أنهم قد اصطدموا به ، يُقال : عثرت قدمه بحجر إذا اصطدمتْ به ألا قالوا : عثرنا عليه؟ .

☑ ٩ - الرَّاسِـلُ ☑

يكتبون على أظرف الرسائل: الرَّاسِلُ فلان يعنون : المُرْسِلَ وهو الصواب فالفعل أرْسَل رباعى والفاعل منه مُرْسِلٌ طبقاً للقاعدة . . . أما الراسل فمن الفعل الثلاثى رَسِل الذى يفيد « الاسترسال » ، نقول : رَسِلَ رَسَلاً ورَسَالةً الشَّعْرُ : كان مُسْتَرْسِلاً ورَسِل البعير : كان سهل السير .

☑ ١٠ - اسْتَبْـدَلَ بِـ.... ☑

جاء الشتاء فاستبدلتُ ملابسى القطنيّة بالصوفية .

وبهذا أموت برداً فقد ظللت مرتدياً ملابسى القطنيّة بدلاً من الصوفيّة . . . ومنقذى حرف الباء أدخله على ما أريد تركه لا على ما أرغب فيه فيجب أن أقول : جاء الشتاء فاستبدلت ملابسى الصوفية بالقطنية . . . نكرر : الباء تدخل على «المتروك» .

☑ ١١ - مَبْـرُوك ☑

ما أشهر هذا القول: مبروك جالك ولد.

يقولها العوام ولهم أن يقولوا ما يشاءون فهم أصحاب « لهجة » لا لغة . . . أما « كتّابنا وأدباؤنا » فما عذرهم ؟ .

فالفعل الثلاثى برك يعنى الاستناخة يُقال:

بَرَكَ البَعيرُ بُرُوكاً وتَبْرَاكاً اسْتَنَاخَ وهو أن يلصق صدره بالأرض . . . وبَرَكَ بالمكان: أقام فيه . . .

فما علاقة هذه الكلمة « مبروك » بالتهنئة ؟ .

ولدينا الفعل الرباعى « بارك » من البركة نقول:

بَارَكَ فلانٌ أخاه: دعا له بالبركة . . . تبارك الله : تقدَّسَ . . . فلا صلة بين مادة بارك الثلاثية والرباعية كما ترون . . . وكلمة « مبروك » يستخدمها العوام «مصدراً ومفعولاً» . . . مبروك عليك أى حلت عليك البركة فمبروك هنا مصدر ، أما المفعول ففى قولهم الشيخ دا مبروك أى مُبارك فالصواب أن نقول : فلان مُبَارَكٌ وفى الذكر الحكيم : ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم – ٣١].

أما « مبرك » فتعنى « مكان البروك » نقول هذا مكان مبروك فيه أو عليه فتدبروا .

☑ ١٢ ـ فلان كُفْءٌ ☑

فلان كُفْءٌ للبطولة . . . وبذلك يجعلون فلاناً هذا « نظيراً » أو « مثيلاً » أو «مساوياً» للبطولة أو بأى شيء يتبعون به كلمة « كفء » وفى القرآن العظيم: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص – ٤] .

أى ليس له – سبحانه – نظير . . . فأين هذا المعنى مما يقصدون ؟ فلو قلنا مثلهم : فلان كفء للأكل لجعلناه مساوياً ونظيراً له ، وقد غاب عنهم التعبير الصحيح وهو « كَافٍ » نقول : فلان كافٍ لهذا الأمر من الكِفَايَةِ لا من الكَفَاءَةِ كما

يقولون ، فالشئ الكافى هو ما يحدث به الاستغناء عن غيره . . . وفى القرآن الكريم ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر - ٣٦].

أى أليس الله بمغنٍ عبده عن غيره ؟ .

فالتعبير السليم هو أن نقول:

فلان لديه كِفَايَةٌ لأداء تلك المهمة وهو كَافٍ لها والأصوب كاف بها وفى الذكر الشريف : ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء - ٤٥].

ونقول:

بين فلان وفلان كَفَاءَةٌ أى مماثلة وهو كُفْءٌ لفلان أى نظير له . ويجمع كافٍ على كُفَاة وكُفْءٌ على أَكْفَاءَ وأدباؤنا « الكبار » يشددون « الفاء » ويكسرون «الكاف» فإذا بأَكْفَاء أَكِفَّاء واغوثاه فأكفّاء جمع كفيفٍ أى أعمى ، فأَيَّةُ «ثقافةٍ» هذه؟!.

☑ ١٣ ـ نَفَدَ ☑

كل جمعة يسمعون القارئ يتلو قوله تعالى : ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف : ١٠٩].

وعلى الرغم من ذلك يصرون على قولهم:

نفذ الشيء ينفذ « بالذال » أى فرغ وانقطع وفنى وهذا - وبهذا النطق - «الذالي» لا يعنى هذا المعنى إنما هو من « النفوذ » بمعنى « الاختراق » نقول :

نفذ المسمار الجدارَ ونفذ فى أو من الجدار أى دخل جوفه ونفذ السهم الرميَّةَ أو فيها أو منها اخترقها ودخل جوفها وخرج طرفه من الشق الآخر . . . فماذا يربط بين المعنيين ؟ .

❑★•★❑

☑ ١٤ ـ نَاهِيكَ ☑

هذا فنّانٌ ناهيك عن موهبته أي فضلاً عن موهبته فهو كذا وكذا . . . ولا استعمال لناهيك هكذا ، إنما الصواب أن نقول: فلان فنّان ناهيك من فنّان كما يقال:

فلان رجل كافيك من رجل وحسبك من رجل أي هو كافٍ لك فكأنه ينهاك عن طلب غيره .

☑ ١٥ ـ لاَ زَالَ ☑

يقولون في مقام الإخبار: لا زال فلان يفعل كذا يعنون مازال يفعل ولا لا تدخل على الماضي إلا مع التكرارِ أو العطفِ على منفيٍّ . . . فمع التكرار مثل قوله سبحانه: ﴿فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّىٰ﴾ [القيامة – ٣١].

ومع العطف على منفيٍّ مثل:

ما زرتُ فلاناً ولا زارني وإلاّ صار الكلام حين نقول: « لا زال يفعل » إنشاءً وانقلب زمان الفعل إلى الاستقبال .

☑ ١٦ ـ قُلْتُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ☑

وهذا لا يصح لأن « أَنْ » لا تقع بعد لفظ القول ، والصواب: قلت له لِيَفْعَلْ « بلام الأمر » ومن الممكن حذفها مع بقاء الجزم مثل قوله الراجز:

قلت لبوابٍ لديه دارُها ■✤■ تَئْذَنْ فإني حمْؤها وجارُها

أي « لتئذنْ » .

ويمكنك رفع الفعل مثل قول المهلهل:

قل لبني بكرٍ يَرُدُّونَهُ

على أن من المولدين من أثبت «أَنْ» كقول ابن عبد العزيز :

فـقـولا لطبـعـي أَنْ يـزولَ فـإنَّـهُ ❖ يري لكمـا حق الموالـي علي العـبـد

وقد يزيـدون « البـاء » قبل « أَنْ » وهى لا تُزادَ إلاّ إذا كان القـول بمعنى الرأى والمذهب لا على أصل مـعناه ، فحين تقول : أنا أقـول بهذا القول فـأنت تعنى أنك على هذا الرأى .

وقـد يزيدون « الباء » فى غـيـر ذلك « أى دون ذكر القـول » كـقول ابن أسـدٍ الفاروقيٍّ :

وللصـهـبـاء أسـمـاءُ ولـكـن ❖ نسـيـت بأنَّ في الأسـمـاء ريَعـا

ونحن نرى أن للشعر سبيـلاً غير سبيل النثر ، فالشاعـر محكوم بالوزن والقافية فله من « الضرورات » ما لا يكون « للناثر » حيث لا وزن ولا قافية .

☑ ١٧ ـ شَظْيَةُ ☑

وهذا خطأ والصواب: شَظِيَّةُ بـفتـح الشين وكـسـر الظـاء وتشديد اليـاء وفـتحـها بـوزن هَدِيَّة .

☑ ١٨ ـ صَـحّ ☑

قولهم هذا هو الصَّحُّ وضع على الإجابة علامة صَحّ تعبير عامّى صوابه صَحِيحُ وقد صُحَّ الشيء صُحّاً وصِحَّةً وصَحَـاحاً إذا برئ من كل عيب فإذا كان لابد من قول صح فلتكن بضم الصاد وتشديد الحاء أو بسكونها سكون وقف ، صُحَّ ، صُحْ .

❑★●★❑



☑ ١٩ ـ فُصِلَ مِنْ ☑

صوابه: فُصِلَ عَنْ نقول فلان فُصِلَ عَنْ عمله وفصَلْتَ الشيء عن الشيء قطعته وأبعدته .

☑ ٢٠ ـ الفَطُورَ ☑

قولك تناولت «طعامَ» الفَطُورِ غير سليم لأن الفَطُورَ ما يُفطر عليه وهو «الطعام»، نفسه فكأنك تقول : تناولت « طعام الطعام » فالصحيح «تناولت الفُطُورَ».

☑ ٢١ ـ وَثِقَ بِهِ ☑

وهذا هو الصواب لا ما يقولونه فهم يقولون : وَثِقَ فيه . نقول : وَثِقْنَا بفلان ونحن واثقون به وبها وبهما وبهن . . . والمفعول : موثوق به للمفرد والمفردة والمثنى والجمع بنوعيه نقول : هو موثوق به وهى موثوق بها وهما موثوق بهما وهم موثوق بهم وهن موثوق بهن .

☑ ٢٢ ـ وَهَبْتُهُ كَذَا ☑

غير صواب فالفعل وَهَبَ بمعنى أعطى لازم يتعدى باللام . . . قال تعالى: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ**﴾ [إبراهيم - ٣٩].

أمّا الفعل وَهَبَ بمعنى جَعَلَ فإنَّهُ يتعدى بنفسه مثل : وهبنى الله فداك أى جعلنى فداك، وهَبْنِى فعلت كذا أى احسبنى فالصواب أن تقول : وهبت لفلان كتاباً أو أى شيء ولا تخلط اللازم بالمتعدي.

☐★●★☐

☑ ٢٣ - أَنْشِطَةٌ ☑

يجمعون « النشاطَ » جمعاً لم يُسمع عن واضعى اللغة ولم يرد فى « المعجم الوسيط » الذى وضعه المجمع اللغوى حديثاً ولو أقر « أنشطة » لما تأخر . . . والمصادر فى جمعها سماعية والوزنُ « فَعَالٌ » قليل وهو لا يجمع هذا الجمع فلا يُجمع « نَبَاتٌ » مثلاً على « أَنْبِتَةٍ » وإنما يجمع على « نباتات » وكذلك يجب جمع نشاط على نَشَاطَاتٍ فهو أسلم.

☑ ٢٤ - نَزَلَ البَحْرَ ☑

وهذا غير صحيح لأن الفعل « نزل » لازم يتعدى بأحرف حسب المقام يُقال: نزل عن حقه أى تركه ونزل بالمكان وفى المكان حل ونزل على القوم ضيفاً فقل:

نزل فى البحرِ .

☑ ٢٥ - وُرُودٌ ☑

يقولون: وُرُودٌ جمعاً لوردة وهذا خطأ ، فالورود مصدر الفعل وَرَدَ يقال : فلان ورد الماء وُرُوداً ، أى حضر الماء ، والجمع الصحيح وَرْدَاتٌ فمفرده وردة مختومة بتاء التأنيث وما ختم بها صح جمعه جمعَ تأنيثٍ سالماً نقول : كلمة : كلمات ، قبلة : قبلات ، حسنة : حسنات ، نجمة : نجمات ، نظرة : نظرات وهكذا ، ونحن لا نقول بالقياس وإنما هو استئناس منقذ ومعلوم أن من الكلمات المختومة بتاء التأنيث ما يجمع جمع تكسير وجمع سلامة معاً ومنها ما يجمع تكسير لا غير ، وإن كانت الضرورة « كالشعر » مثلاً توجب جمع السلامة فنحن نجمع قبلة على قُبَل ولا ضير فى قولنا قبلات ونجمع حكمة على حكم فإذا اضطرنا النظم إلى حكمات فلا مانع وقد جمعت فى الشعر ليلة على ليلات بدلاً مِنْ ليالٍ ، بل قد جمع النهار وهو مذكّر على نهارات وجمعه المعهود أَنْهرٌ ونُهرٌ فجمع المؤنث السالم رحب فضفاض وهو

أحرى بـ « وردة » التى جاء جمعها غير الصحيح مصدراً لفعل هو وَرَدَ الماء وُرُوداً . . . ولا علاقة تربط بين هذا وذاك ، ولكم أن تجمعوا وردة على ورد أيضاً .

☑ ٢٦ ـ أَسْدَى ☑

يقولون: أَسْدَاهُ الشكرَ على معروفه - هكذا - بتعدية الفعل إلى مفعولين « ضمير الغائب والشكر » ولا يُستعمل الإسْدَاءُ بهذا المعنى وإنما يقال : أسْدَى إليه معروفاً أى صنعه وقد يُقال أسدى إليه دون ذكر المفعول ، فالإسْدَاءُ موقوف على المعروف وجاء فى الحديث : « من أَسْدَى إليكُمْ معروفاً فكافئوه » .

☑ ٢٧ ـ أَفَاضَ ☑

ويقولون: أفاض القول فى هذا الأمر أى توسَّعَ فيه وتبسّطَ وهذا الفعل لازم يتعدى - هنا - بفى نقول : أفاض القوم فى الحديث إذا اندفعوا فيه وأكثروا . . وأصله من قولهم : أفاضوا من الموضع إذا اندفعوا بكثرة ، وفى القرآن الكريم : **﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾** [البقرة - ١٩٨].

☑ ٢٨ ـ آوِنَةٌ ☑

من أخطائهم قولهم: هذا الأمر لا يتيسّر فى كل آونَةٍ أى فى كل حين . . متوهمين أن آونة مفرد على وزن فاعلة وكل لا تُضاف إلى الجمع المنكّر . . . وآونَةٌ جمع أوان مثل أزمنة جمع زمان فكان ينبغى أن يقولوا : كل أوان .

☑ ٢٩ ـ التَّهَانِى ☑

التهنئة لا تجمع هذا الجمع فهى مصدر والمصادر سماعيّة لا قياسِيَّة ولم يُسمع هذا الجمع ، والصحيح أن يقال : تَهنِئَاتٌ أو تَهْنِيئَاتٌ جمع تَهْنِيءٍ ، وهكذا نرى فى جمع المؤنث السالم مخرجاً وهو «أسلم» من جمع التكسير بـ «كثير».

☑ ٣٠- وَقَـائِعُ ☑

يحسبونها جمع وَاقِعَةٍ التى تجمع على وَاقِعَاتٍ ، أمَّا وقائع فهى جمع وقيعة كصحيفة وصحائف ، فالوزن « فَعَائِلُ » يطَّرد فى كل رباعى ثالثة مَدٌّ مثل : سحابة وسحائب ، وذؤابة وذوائب وصحيفة وصحائف ونحن نرى أن واقعة ليست من هذا القبيل فثانيها - لا ثالثها - هو الممدود والواقعة - كما عرّفها المجمع اللغوى - هى ما حدث ووجد وتجمع على واقعات كما قلنا . . . أما الوقيعة التى تجمع على وقائع - إعمالاً للقاعدة المطَّردة - فهى بمعنى الاغتياب فليست مقصودةً - قطعاً - عند من يستخدمونها بهذا المعنى فهم يقصدون ما « وقع » من الأمور ومقصودهم « الواقعة » فكان يجب أن يجمعوها على واقعات لا على وقائع .

☑ ٣١- رَضَـخَ ☑

يظنون الفعلَ رَضَخَ يعنى الإذْعَانَ وهو الأصحُ ولكن معنى « رضخ » بعيد كل البعد عن هذا المعنى « رَضَخَ رَضْخاً النوى أو الحصى : كسره ، رَضَخَ رأسه بالحجر رَضَّهُ أو شَدَخَهُ » فأين هذا من الإذعان ؟ ويزيدون الغلط غلطاً حين يجعلون المصدر « رضوخاً » وهو كما رأينا « رَضْخٌ » . فيالك من « عِلْمٍ » .

☑ ٣٢- الإِنْتَـاجُ ☑

لا تدور كلمة على ألسنة الكتّاب والمذيعين و « المثقفين » كما تدور هذه الكلمة يقولون : زيادة الإنتاج ووفرة الإنتاج والحث على الإنتاج والإنتاج الفنى ووو . . .

وهذا خطأ فلم تعرف اللغة هذا « المصدر » ففعله ثلاثى نَتَجَ ومصدره نَتْجٌ . . وما يغله الزرعُ نَتَاجٌ ونَتِيجَةٌ وأنتجت الناقة ولدت والولد نَتَاجٌ وليس إِنْتَاجاً كما يقولون ، فقل النَّتَاجُ ودع عنك هذا « الإنتاج » .



☑ ٣٣ ـ المُتَـــوَفِّي ☑

هو الله سبحانه وتعالى فهو الذى « يَتَوَفَّى » الأنفس كما جاء فى القرآن الكريم:
﴿**اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا** ....﴾ [الزمر - ٤٢].

ولكن « مثقفينا » يقولون عن الميّت « المُتَوفِّي » فيــجعلون المفعول فاعلاً ـ والعياذ بالله ـ وصحة القول المُتَوَفَّى بفتح الفاء المشددة .

☑ ٣٤ ـ بَــــرَّرَ ☑

نسمع ونقرأ : بَرَّرَ ، تَبْرِيرٌ ، مُبَرِّرٌ ، مُبَرَّرٌ .

بمعنى : سَوَّغَ ، تَسْوِيغٌ ، مُسَوِّغٌ ، مُسَوَّغٌ .

ونعتب على الأســتاذ / محــمد خليفــة التونسى لإقراره مــادة بَ رْ رَ ، وكذلك نعتب على المجمع اللغوى لموافقته على هذا الإقرار ، فالحجة التى لدى الأستاذ ولدى المجــمع واهية وهى وجــود « بَـرَّ حَجُّ فلان » ، بمعــنى « قُبِلَ » فــأين هذا المعنى من «التبرير» بمعنى التَّسْويغ ؟ .

نقول: لقد ســوّغ لى فلانٌ هذا الأمــرَ ، أى حَسَّنَهُ عندى وَزَيَّنَهُ لى حــتى أصبح سَائِغــاً لديّ فإذا كانت مادة (سَ وَ غ) جــاهزة فلماذا لا أستخــدمها ؟ ولماذا استــخدم كلمــة تبرير التى لا تفــيد عند الـقائلين بهــا الاّ تحسين الأمــر المرفوض والدفــاع عنه ومحاولة الإرغام على قــبوله أوَ على التغاضى عن قبحه ؟ بينمــا يعطينا التسويغ هذا وأكثــر فهو يعنى تزيين القــبيح ويعنى أيضاً « القبــول » للأمر الحسن فــالشيء السائغ مقبول لذاته ، والقــبيح فى حاجة إلى مَنْ يُسَوِّغُهُ أما « بَرَّ حَجُّ فــلان » فلا نفهم منها إلاّ أنّه حجٌّ «مبرور» أى مقــبول فأيَّة علاقة تربطه بمعنى التحــايل على تحسين القبيح ؟ نحن نحترم مــجمع لغتنا الموقّر ونحترم كل من يدلى بدلوه فى بئــر النهوض بها . . . ولكن الحق أحق أن يُتَّبَعَ .

☑ ٣٥ـ مِئَةٌ أو مَائَةٌ ؟ ☑

هي مِئَةٌ لا غير فلا مرجع لنا فى هذا الأمر إلاّ كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولنا – علاوة على هذا – أن نسترشد «بالقياس» أما الكتاب الحكيم فقد ذكر كلمة « مئة » ثمانى مرّات و «مئتين» مرتين . . . وهاكم مثلاً: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ [البقرة : ٢٥٩].

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال :٦٥].

ويبدو أن « الرسم » المصحفى هو الذى جعلهم يكتبون وينطقون مئة «مائة» وهم قد وقعوا فى خطأ شديد حين رأوا « مئة » تكتب فى المصحف الشريف هكذا .

مِائَة وغاب عنهم « كسرة » الميم ، وكلنا يعلم تمام العلم أن الحرف المكسور لا يؤدى إلى « الألف الممدودة أبداً » فلا بد من سبق هذا المد بحرف مفتوح أبداً قل : ما ، لا ، عا ، شا ، ذا ، ها ، أو أى حرف تشاء تسبق به « ألف المد » ستجده مفتوحاً شئت أم أبيت ، وإذا «كسرته» فلن يمكنك النطق و . . . حاول .

والمصحف الشريف يثبت «الكسرة» تحت «ميم» . . . مئة .

هكذا: مِائة ويضع على «ألف المد علامة السكون» .

هكذا: مِاْئة دليلاً على ماذا ؟ .

لا دليل إلاّ على أنه لا مدّ على الإطلاق لأن أحرف المد الثلاثة وهى «الألف ، الواو ، الياء » ساكنةً بطبعها سكوناً اسمه سكون المد . . . ولو حركتْ لأصبحت مثل باقى الحروف التى لا تمد ولو وضعنا على « الواو والياء » علامة السكون لانتقلنا من « المد » إلى « اللين » وكلنا يعلم أن للمصحف الشريف خطاً « لا يُقاس عليه » وعلماؤنا القدماء يقولون:



خطان لا يقاس عليهما: خط المصحف الشريف والكتابة العروضيّة . . . وسنذهب مع القائلين بكتابة مئة مائة إلى حد التسليم لهم بهذا ولكن سنقول لهم : جندوا كل طاقاتكم وتفضلوا علينا بمجرد المحاولة . . . محاولة النطق «بمائة» بكسر «ميمها» كما تقول اللغة وكما جاءت فى القرآن الكريم . . . هيا هيا . . حاولوا . . . .

وربى لن تفلحوا . . . ولذلك فأنتم لا تكتبونها ولا تنطقونها إلا هكذا : مَائة بفتح الميم والبعض يقول: مَايةَ بدون همز وفى هذا مخالفة للغة التى تكسر الميم وكذلك تخالفون القرآن الكريم الذى يكسرها أى أنكم «تخترعون» لغة واللغة لا تُخترع .

أما القياس فأمره ميسور جداً فعلى ذات وزن « مئة » تجدون : رئة فئة وأنتم - قبلنا - تعلمون أن الهمزة التى يسبقها « كسر » تُكتب على « نبرة » أى على « ياء غير منقوطة » مثل:

مسيِئات ، ذِئاب ، رئات ، فئات ، فلماذا لا تقولون : مِئة ، مِئات ؟ . وما أهون وأضعف بل وأدعى للسخرية . . . هذه الحجة الواهية وهى قولكم:

نكتب مائة هكذا حتى لا ينطقها القارئ مِنْهُ ، وكأن القارئ يقرأ ما يقرأ تفاريق وأبعاضاً ، فالكلمة يحددها السياق فلو أخطأ الكاتب وكتب مثلاً : «فلان لبث منه عام يكتب» فلن ينطقها القارئ إلاّ مئة ، فبالله عليكم ابحثوا عن حجة أخرى . . . ولن تجدوا .

☑ ٣٦ ـ قِمامة ☑

هكذا «بكسر» الحرف الأول وصحة القول قُمامة بضمة؛ لأن القُمامة «فُضلةُ» الأشياء وزنة ما هو فُضلة - غالباً - فُعالة نقول : نُحَاتَة «فُضلة ما يُنحت» ، بُرادة «فضلة ما يُبرد من الحديد ، نُشارة الخشب ، صُحافة الصُّحف»، جُزارة «ما يتخلص منه الجزار من فضلات اللحم» . . . فلماذا «تشذ» القُمامة ؟ .

☑ ٣٧ ـ تقييمٌ ☑

أقر المجمع اللغوى « تقييم » بمعنى « تقويم » والتقويم هو الأصح ، يقال: قوّم - لا قيّم - الشيء تقويماً إذا حدد قيمته ، وفى الحديث : قالوا يا رسول الله لو قوّمت - لا قيّمت - لنا ؟ أى سعّرت لنا ، فقال : الله هو المقوّم - لا المقيّم .

والقيمة واحدة القيم وأصله الواو - لا الياء - لأنه يقوم مقام الشيء .

والذى دفع المجمع الموقّر إلى هذا هو التفرقة بين قوّم بمعنى عَدَّل « قوّمت العود المعوّج أى عدَّلته بعد اعوجاج » وقوّم بمعنى جعل للشيء قيمة أى حدد له ثمناً «سعّره» وهذه نية حسنة من مجلسنا الموقّر نُحسن الظن بها بل ونحترمها . . . ولكن العلم لا يقوم على حسن النيات ، فاللغة تأخذ من أهلها واضعيها وما دام لدينا قوّم التى تفيد تقويم المعوّج والتى تفيد أيضاً تحديد القيمة وما دامت الكلمة لا تعمل مفردة بل من خلال السياق . . . فإنها - من خلاله- تعطينا ما أراده الكاتب من معنيً يحدده السياق الذى وردت فيه . . . فلو قلت مثلاً : قوّمت السيخ المعوّج وقوّمت السلعة ، فسيفهم القارئ أو السامع أن الأولى من التقويم بمعنى « التعديل » وأن الثانية من التقويم بمعنى « تحديد القيمة » ولو قلت : قوّم الناقد أعمال الأديب فإن السامع لن يفهم إلاّ معنى « القيمة » أى أن الناقد قد وقف على قيمة الأعمال المنقودة وسيكون حكمه على ضوء ما وقف عليه من قيمة . وقد علل الأستاذ / محمد خليفة التونسى فى كتابه القيم « لغتنا السمحة » إقرار المجمع اللغوى لـ «تقييم» تعليلاً علميّا حين قال :

معروف فى علم الصرف أن الواو إذا وقعت ساكنة بعد حرف مكسور قلبت ياء، لتناسب الكسرة التى قبلها وهذه قاعدة صرفيّة مطّردة فإذا صغنا من « وَزَنَ » و «وقَتَ» و « وَعَدَ » أسماء على وزن مِفْعَال نقول:



ميزان ، ميقات ، ميعاد ولا نقول: «موزان ، موقات ، موعاد» .

ونقول: قام يقوم قوماً ، ودام يدوم دوماً ، وعاد يعود عوداً ، ثم - طبقاً للقاعدة الصرفيّة السابقة - نقول: قيمة ، ديمة « وهى المطر يدوم طويلاً » إلى هنا وكلام الأستاذ التونسى طيب ويدل على وعى باللغة شديد .

ولكن: حين نتابعه فسيقول:

ولكن لوحظ أن أهملوا النظر أحياناً إلى أصل حرف العلة هذا ونظروا إلى حالته الراهنة فى بعض الاستعمالات فقالوا: « ديّمت » السماء أخذاً من « ديمة » كما قالوا: دوّمت السماء مع أنه لا التباس هنا يقضى بالتفرقة بين دَوَّمَ دَيَّمَ وقالوا : عَيَّدَ الناس، إذا شهدوا العيد ، ولم يقولوا : « عَوَّدَ » الناس دفعاً لتوهم أنها من العادة لا من العيد .

وعلى ذلك جوّز المجمع أن يقال « قيّم الشيء تقييماً » بمعنى حدد «قيمته» للتفرقة بينه وبين « قوّم » الشيء بمعنى عدّله « وقد جاء التعاقب بين الواو والياء المشددتَيْن تخفيفاً ، وذلك فى أمثلة كثيرة من كلام العرب يُستأنس بها فى قبول ذلك، وإذن يجوز أن نقول « قيّمت الشيء » بل يجوز عندنا أن يقال: «قيّمت فلاناً» .

هذا كلام الأستاذ التونسى نصاً (لغتنا السمحة ص ٢١٢) .

ونقول : إذا كانت « القيمة » من معطيات الفعل قَوَّمَ وعليه نقول : قوّم التاجر سلعته أى حدد لها قيمة أو ثمناً أو سعراً . . . وإذا أقفرت المعاجم والقواميس من الفعل قيّم « قَ يَ مَ » وإذا كان الموجود هو مادة (قَ وَ مَ) لا غير . . . وإذا كانت مادة : (قَ يَ ل) هى الأخيرة فى (باب القاف وما يثلثها) وبعدها مباشرة يبدأ باب (الكاف) فأين مادة (قَ يَ م) ؟ .

إذا كان الأمر كذلك فلماذا نتلكأ عند إهمال العرب النظر أحياناً إلى أصل حرف العلة . . . وعند بعض الاستعمالات ؟ فهذا أسلوب من يحاول «التسويغ» وإيجاد عذر أى عذر لمن قالوا: قَيَّمَ جهلاً وما أكثر الجهل والجهلاء . . . بدلاً من حملهم على الفعل الصحيح قوّم خصوصاً فى عصر انبتت فيه الصلة بين الفروع وأصولها العظيمة بجوار محاربة ضارية وحرب ضروس لتراثنا العظيم لا سيما لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والسلف الصالح .

ايجوز لمجوِّز أن يقول:

مادام الكتّاب قد قالوا كذا وهو خطأ أو حتى يجوز «أحياناً» . . . فيجب مسامحتهم فى هذا ؟ .

ولماذا المسامحة و « الصحيح » الذى لا تمحك فيه « بأحيانا » أو « ببعض الاستعمالات » قائم وموجود وواضح و و و . . . » وأين صوت المجمع اللغوى من مسامع الناس هو مغلق على « خالديه » وما قولكم فى الفعل وَ جَ دَ فهو من ذات الأفعال « وَزَنَ ، وقَتَ ، وَعَدَ وما إليها » من حيث الوزن فهل يجوز لى طبقاً للقاعدة الصرفيّة المطردة أن أقول « ميجاد » بدلاً من « موجاد » ؟ .

لا هذا ولا ذاك لأن مصدره « وَجْدٌ، جِدَةٌ، وجُودٌ، وِجْدانٌ، إجْدَانٌ» . . . ولكن ما المانع من فتح الباب للأدعياء والجهلة أن يقولوا : ميجاد ؟ مصدراً ميمياً من إيجاد .

☑ ٣٨ ـ إيصَالٌ ☑

الحمد لله فقد عثرنَا على شاهدٍ على أن « التيسير » المبالغ فيه يؤدى إلى مزيد من التميع والفوضى . . . فالذين يقولون إيصال يعنونْ به الوثيقة ماهم إلا جماعة لم تجد من يوقفهم على حد الجد واحترام التراث . . . وقد سبقهم « المولدون » إلى مادة

(وَ صَ ل) بذات المعنى « الوثيقة » ولكن المولدين احترموا اللغة فقالوا : « وصُول : وريقة يدرج فيها بيان وصول دراهم ونحوها من رجل إلى آخر « تسمية بالمصدر » وتجمع على وصولات والتسمية بالمصدر أسلوب عربى صحيح فلك أن تقول : هو حب وعدل وظلم تعنى بهذا رجلاً محباً ورجلاً عادلاً ورجلاً ظالماً .

أما إيصال هذه فوليدة الجهل باللغة فلا هى من مصادر المادة وَ صَ لَ ولا هى مما سُمع من كلام العرب فكلامهم : وَصَلَ يَصِلُ وَصْلاً وصِلَةً وَصُلَةً ووُصولاً ، فأين إيصال من هذا ؟ ولقد استخدم العوام ماهو أصح فقالوا : وَصْل وهو تسمية بالمصدر صحيحة فمرحباً بـ « مثقفينا » أو بأسلوب « أصح » مثقفونا . . . فلماذا لا أدخل من باب الفوضى مادام مفتوحاً على مصراعيه بلا رقيب ولا حسيب .

☑ ٣٩ ـ فُلانٌ أَعْوَرُ من فُلانٍ ☑

أجل فما دام المتنبى العظيم قد قال:

أبعدْ بعدت بياضاً لا بياض له ■ ◆ ■ لأنت أسود في عيني من الظُلَم

ومادام الحبل مُلقيً على الغارب . . . وما دام مجمعنا اللغوى « والله بضم اللام » قد أقر أن نقول :

هذه الشجرة أخضر من غيرها اقتداء بشاعرنا الكبير ، فما الذى يحول بين جهول وبين أن يقول : فلان أعور من فلان ؟ وأعرج وأعمى و « أطرش » ووو.

فإذا قالوا أى « المجمعيون » : لقد قررنا فى دورة المجمع « ٣٢ » التى عقدت فى بغداد سنة ١٩٦٥ أن يصاغ أفعل التفضيل مباشرة من كل وصف على وزن « أفعل فعلاء » ولا حاجة لكلمة مساعدة . . . قلنا لهم:

أنتم بذلك تقرون قول من يقول:

فلان أعور من فلان ، ورحم الله القول العربى السليم:

فلان أشدُّ عوراً من فـلان ، وأشدُّ سواداً من أخـيـه . . . وما قيمة التعليم إذن؟ فالمفاضلة بين شيئين فى الخضرة أو البياض - مما يكون الوصف منه على «أفعل فعلاء» تتم بكلمة مساعدة على وزن « أفعل » للدلالة على التفضيل فنقول:

محمد أَشَدُّ بياضاً من عليٍّ ، والشجرة هذه أزهى خضرةً مما تجاورها ، وهذا هو التعبير السليم . وأنتم قررتم « إلغاءَ » الصيغة المسـاعدة وصوغَ أفعل التفضيل مباشرة من كل وصف « أفعل فعلاء » فما قولكم فيمن يقول :

فلان أعرج من فلان ؟ .

وأنتم تعلمـون أكثر منّـا أن ما جـاء على وزن أفعل فعلاء من الصفـات لا يجـوز أن يكون تفضيله دون صيغة مساعدة كأن نقول : فلان أعرج من فلان بدلاً من فـلان أبْيَنُ عَرَجـاً من فـلان كما تعلمنـا وكما يتعلم أبناؤنـا - حتى اليوم - .

وإن كان « الكوفيّون » قـد أجازوا - كما تقولون - التفضيل « المبـاشر » واقتدى بهم العوام فالعوام لا يستخدمون صيـغةً مساعدة فهم يقولون : فلان أعبط وأهبل من فلان ، فلماذا لم تعلموا أولادنا ما يقول به الكوفيّون من أن «كان » فعل تام ويعربون هذه الجملة : كان الرجل ماشياً ، هكذا :

كـان: فعل ماض مبنيٌّ على الفتح .

الرجل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

ماشيـاً :حال ؟ .

وهذا ما أوضحه ابـن مضاء القرطبى فى كتابه « الرد على النحـاة » وما يقول به الدكتور/ شوقى ضيف فى كتابه « تجديد النحو » .

ونحن لا نرفض النحـو « الكوفى » فالكوفـيّون عرب كـالبصـريين الذين سادت لغتهم أو نحوهم لظروف سياسيّة غالبة ولكن « كان » وسائر النواسخ قد استقرت فى

الأذهان من قرون طويلة وهي نتاج عـربي ، فما البصريون إلاّ عـرب . . وقد نجد لـ كان فعـلاً « كوفياً » تامـاً لا ناقصاً مسـوّغاً - لا مبرراً - فليس للعـوام من صلة بها ناسخة أو تامةً كصلة الخواص ، أما التفضيل بلا « مساعد» فالعوام خير من يستخدمه فهم يقولون :

فلان أَوْحَش من فلان أو أسمر أو أبيض أو أحمر أو أعرج من فلان و و و .

فهل مـن المحافظة على لغـتنا « السمـحة » الجمـيلة أن ننزل بها إلى الأسـاليب الدارجة ؟ .

☑ ٤٠ - عَنْ كَثَبٍ ☑

وهذا خطأ والصواب قولنا مِنْ كَثَبٍ وهم يقيسون هذا التعبير على :

﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص - ١١].

وكـذلك فهم يظـنون « تبادل أحـرف الجـر » قاعـدة مطّردة . . . ولكنه مـقيّـد باستخدامات بلاغية فقوله تعالى: ﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه -٧١].

يصور ضراوة الصلب فكأنه يغلغل المصلوبين فـي باطن الجذوع فالحرف فى أبلغ من الحرف علي. يقال : صلبه على كذا . إذن فليكن تعبيرنا من الآن:

مِنْ كثب ، لا عن كثب .

☑ ٤١ - النُّضُـوجُ ☑

هذا هو الاسـم السـائد وقد وقعت فى حـبالته أول العـهد باللغـة . . . وصوابه النُّضْجُ مـصـدراً للفعل نَضَـجَ ويصح قولك النَّضْجُ بفـتح النون وليس لهـذا الفـعـل سوى هذا .

☑ ٤٢ ـ كَافَة ☑

يقولون: جاء كافة الناس . . . وهذا غير صواب فكافة لا تُضاف إلى غيرها . . والصواب قولك : جاء الناسُ كَافَةً . . قيل : ولا يستخدم هذا القول «كافة » إلا منصوباً على الحال . . ولا يجئ هذا القول سابقاً على غيره فلا يقال : كافة الخلق أو العرب « بالإضافة » ولكن يقال : الناس كافةً ، الخلق كافةً ، العرب كافةً .

☑ ٤٣ ـ لَفْتُ نَظَرٍ ☑

لَفَتَ نظره إلى كذا ، عوقب بلفت النظر يقصدون بذلك : توجيه النظر إلى الشيء وهذا عكس المراد .

فَلَفَتَ الشيءَ لَفْتاً لَوَاهُ على غير وجهه وصرفه يميناً وشمالاً ، يُقال : أخذ بعنقه فلفته ، ولَفَتَ فلاناً عن الشيء صَرَفَهُ ولفت الراعى الماشية ضربها لا يُبالى أيها أصاب، ولفت الشيء رماه إلى جانبه .

وكل هذا لا يمت إلى ما يقصدون بصلة وصوابه: وَجَّهَ نظره إلى كذا . . أما «لفت النظر» بمعنى العقوبة فيصح بقولك: عاقبه بتوجيه النظر إلى ما بدر منه من مخالفة.

☑ ٤٤ ـ أَلْمَرْءُ ☑

وخطأُ قولهم: لا قيمة للْمَرْءِ بغير الدين .

يظنون أنّه الإنسان . . . والمَرْءُ هو الرجل خاصةً ويقابله المرأة.

☑ ٤٤ ـ نَعَسَ ☑

من أقوالهم المضحكة: غلبنى النُّعَاسُ بمعنى النوم . . والنعاس هو أول النوم ولا يقولن قائل : هذا تعبير « مجازى » يُقيم « الجزء مقام الكل » فالنعاس وإن يكن أول النوم فهو بلا شك جزء منه وهذا كقولك : طلبت «يد» الفتاة وأنت تقصدها «كلها».



يا « عم » ، والله العظيم هُم لم يصدروا هذا الصدور الذى بَيَّنْتَهُ . . فالنعاس عندهم هو النوم ذاته وما قولك فيمن يكتب كتابة « علميّة » بحتة لا تقوم على مجاز؟ فهو يحدثنا عن فوائد « النعاس » . والتعبير الشاعرى « ناعس الطرف » يشبه الحبيبة وهى تغمض عينها « نصف إغماضة » بعينيْ ناعس أى من هو فى أول مراحل النوم وهذا هو الصواب وعليه يجب أن تقول : غلبنى النَّوْمُ .

☑ ٤٦ ـ عَانَى ويُعَانِى مِنْ كَذَا ☑

وهذا خطأ مشهور جداً وذائع شائع فالفعل عَانَى يُعَانِى فعل مُتَعَدٍّ بنفسه فيجب قولك : عَانَى يُعَانِى كذا .

☑ ٤٧ ـ ضمير بلا عائد ☑

لا تكاد تجد كاتباً لا يكتب مثل هذا الكلام:

أثناء مروره رأى الشرطى لصاً فقبض عليه ، مروره ؟ مرور من ؟ .

هذا تعبير غير عربى على الإطلاق فلغتنا تقدم صاحب الضمير على ضميره ولا يوجد ضمير بلا عائد يعود عليه وليس من العربية تقديم الضمير على العائد . . صواب هذه العبارة :

رأى الشرطى أثناء مروره لصاً فقبض عليه فالضمير فى « مروره » يعود على الشرطى وفى « عليه » يعود على اللص ، فلماذا العدول عن لغتنا الغنيّة ؟ .

☑ ٤٨ ـ أوصاه كذا ☑

يقولون: أوصاه وصيّة أو أوصاه خيراً فيجانبون الصواب ، فالفعل أوصى لازم ويتعدى إلى الموصَّى به بالباء ، قال تعالى :

﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم - ٣١].

☑ ٤٩ ـ الفُـلانُ والفُـلانَـةُ ☑

قرأت الكتاب الفُلاَنِيَّ والصـحيفة الفُلانيَّةَ فكأن الكتاب والصـحيفة مما يُركب أو يُحمل عليـه أو مما يذبح من « البهائـم » أرأيتم كيف يصنع الجهل ؟ فـ فـلان وفلانة بالتنكير يُكنى بهـما العلم الذى مسمـاه ممن يعقل نقول : رأينا فُلاناً وفُـلانَةَ - فلانة ممنوعة من الصرف - نعنى بهما ذكراً وأنثى من البشر فإذا عُرفا عُبِّر بهما عن «البهائم» يُقال : ركبت الفُلانَ وحلبت الفُلانَةَ .

وإذا قبلنا « قرأت الكتاب الفـلانى والصحيفة الفلانيّة » على أنهـما مما لا يُعْقلانِ فما الحال لو قلنا : رأينا الرجل الفُلانِى والمرأة الفُلانِيَّة ؟ . . . لله الأمر .

☑ ٥٠ ـ مَظَاريـفُ ☑

ستفـتح المظاريف غداً وكلمة فـتح المظاريف شهيرة جـداً . . . وهذا تعبيـر غير صحيح :

أولاً: لا يُجـمع ظرف على مظاريف فـعلى وزنه كلمـات مثل : بطن ، ظهـر ، قلب ، حلم ، فهل يعقل أن نجمعها هكذا :

« بطاطين ، ظهاهير ، قلاليب ، حلاليم ؟ » ، فالجمع الصحيح هو : ظُرُوفُ، كجمع الكلمات السابقة « قلوب ، بطون ، ظهور ، حلوم » .

ثانياً: الظَّرْفُ هو الوعاء وكل مـا يستقـر فيه غيـره ظَرْفٌ ولذلك نقول : ظَرْفُ جواب « رسالة » لأن الرسـالة تستقر فى الظـرف وهو يحويها . وكل ما يسـتقر فى الظرف فهو مَظْرُوفٌ « مـفعول » ولو سلمنا بصحـة الجمع لمفعول على « مـفاعيل » كمجنون ومجانين ، ومضمون ومضامين ، وما إلى ذلك فهنا يكون الجمع للمظروف دون الظرف فهو على وزن « مفعول » وهو داخل » الظرف فكيف « يُفتح » ؟ .

فقل: مَظْرُوفٌ لما يحتويه الظَّرْفُ الذى يجمع على ظُرُوفٍ.

☑ ٥١ ـ تَأثَّرَ لكَذَا ☑

وهذا خطأ فالفعل أَثَّر يتعدَى بالباء لا باللام كما يقولون فهم يقولون : تأثرنا لمصابكم والصواب بمصابكم ، فالتأثر بالشئ يعنى التطبع به فكأن المصاب شئ تطبعنا به وظهر أثره فينا .

☑ ٥٢ ـ بَادَرَ بِكَذَا ☑

بادرنا بالدعوة إلى السلام ونحن المبادرون بالحب والفعل بَادَرَ لا يتعدى بالباء وإنما بحرف الجر إلى فيجب القول : بادرنا بالدعوة إلى السلام ، ونحن المبادرون إلى الحب.

☑ ٥٣ ـ بَدَلاً عَنْه ☑

يُقال كثيراً: فعلت هذا الفعل بدلاً عن فلان .

والصواب: بدلاً مِنْ فلان فقل فعلت كذا بدلاً مِنْهُ أو بديلاً مِنْهُ أو بدون من مثل : جعلت هذا الشيءَ بدل سواه أو بديل سواه .

☑ ٥٤ ـ مُبَاعٌ ☑

يقولون عن الشيء الذى يُباع « مُبَاعٌ » وهذا خطأ لأن الفعل بَاعَ ثلاثى وليس رباعياً . **والصواب:** مَبِيعٌ .

☑ ٥٥ ـ تَعْذِيبُ المَاءِ ☑

مسكين أيها الماء فهاهم يعذبونك . . . فالتعذيب من العذاب وهم بلا شك يقصدون العُذُوبَةَ لا العذاب ويعنون تحويل الماء الملح إلى عذب والصحةُ إعْذَابُ المَاءِ **يُقال:** أَعْذَبَ المَاءَ جعله عَذْباً ، وأَعْذِبْ ماءك انزع ما فيه من طحلب أو قذًى .

☑ ٥٦ ـ تَحَمَّمَ ☑

جاء في قصيدة الشاعر جبران خليل جبران « اعطني الناي وغني » التي تشدو بها فيروز:

هـل تنشّـفتَ بعطـرٍ ** وتحـمـمـتَ بنـورْ ؟

يقصد بـ تَحَمّمْتَ . . « استحممتَ » .

ومعنى تَحَمَّمَ صار أسود .

أرأيتم بعداً عن المعنى المراد يُضارع هذا البعد ؟ .

فحتام نظل على هذه الحال المذرية ؟ .

☑ ٥٧ ـ مُقَوِّمَاتُ ☑

يقولون: مقومات الدول يقصدون ما تقوم عليه الدول من أمور تنهض بها وهذا خطأ والصواب : قِوَامُ الدول « بكسر القاف » فقوام كل شئ عماده وقوام الأمر ما يقوم به . . .

أمّا مُقَوِّمَاتٌ من الفعل قَوَّمَ وقد مررنا به فيعنى معنيين هُم : قَوَّمَ السلعة بمعنى حدد سعرها ، وقَوَّمَ المعوّج عدّله وجعله مستقيماً والمعنيان بعيدان بعداً شديداً عما يقصدون .

☑ ٥٨ ـ الفَاقِدُ ☑

ويعنون به ما يفقدون من أشياء ، فمثلاً يقولون: المال الفَاقِدُ وصوابه مَفْقُودٌ «مفعول» من الفعل فَقَدَ.

☐★●★☐



☑ ٥٩ ـ غَضِبَ مِنْهُ ☑

وهذا غير صواب وصوابه غضب عليه والقرآن الكريم يقول :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [الممتحنة - ١٣].

﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة - ٧].

ولغضب إستعمالات أخر :

غضب لَهُ أى من أجله مثلاً :

غضبت لدينى . . وغضبت لأخى وأخى غضبت لَهُ إذا كان حيّا وغضبت بِهِ إذا كان ميِّتاً ، وغضبت من لا شيء إذا غضبت مما لا يستحق الغضب . . إما غضب منه فمن لحن العوام.

☑ ٦٠ ـ المُصْـرَانُ ☑

من أخطائهم المشهورة قولهم : مُصْرَانُ يعتقدونه مفرداً « المصران الأعور » وصوابه المَصِيرُ فالمصير المعى وجمعه مُصْرَانُ ومَصَارِينُ .

☑ ٦١ ـ أَغْـلاَطُ ☑

يجمعون غلط على أغلاط وهو خطأ والصواب جمعه على غَلْطَاتٍ « المرّة من الغلط مجموعة .

☑ ٦٢ ـ مفاهيم ☑

معظم الكتّاب - إن لم يكن كلهم - يجمعون مفهوم على مفاهيم وهذا خطأ لأنه لا يجمع جمع تكسير ما جرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول وأوله

ميم، لمشابهته الفعل لفظاً ومعنى . . وقد شذ في اسم المفعول من الثلاثي ملعون ، ميمون ، مشئوم ، مجنون « ملاعين ، ميامين ، مشائيم ، مجانين .

والشاذ لا يُقاس عليه. والجمع الصحيح لمفاهيم هو جمع المؤنث السالم مَفْهومَاتٌ .

☑ ٦٣ - تَمَنِيَاتي بِكَذَا ☑

يقولون دائماً: تمنياتي لك بالنجاح .

وهذا غير صواب لأن الفعل تَمَنَّى متعدٍ إلى المفعول بنفسه نقول: تمنينا لك الخير . . . فكذلك قولوا : تمنياتي لك النجاح .

☑ ٦٤ - تَنَوَّرَ ☑

يقولون: تَنَوَّر عقلُه وفلان مُتَنَوِّرٌ أي راقٍ وهذا خطأ فمادة هذا الفعل ليس لها علاقة بالنور وما في معناه فمعانيها كالآتي :

تَنَوَّر: تطلى بالنُّوْرَة وهي أخلاط لإزالة الشعر الداخلي ، وتَنَوَّرَ النارَ : تأملها وبصر بها وقصدها وتنوَّرَ الرجلَ: نظر إليه عند النار من حيث لا يراه قال الشاعر:

تَنَوَّرْتُهَا وهْيَ في بيتها * أراها وليست ترى من يراها**

والصواب أن نقول: ضَاءَ عقلُه أو مُسْتَنِيرٌ

☑ ٦٥ - أَهْدَاهُ هَدِيَةً ☑

وهذا خطأ لأن الفعل أَهْدَيَ لازم ويتعدى إلى المفعول بحرف الجر إلى نقول : أهدى محمدٌ إلى علي كتاباً . . أما الفعل الذي يتعدى بنفسه فهو هَدَى من الهداية أي الإرشاد فهو يتعدَّى إلى مفعولين ، قال تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد - ١٠].

فالصواب قولك: أهدى فلان إلى فلان كذا أو أهدى إليه كذا .



☑ ٦٦ـ أَلْهَـائِـلُ ☑

يقولون: هذا شِعْـرٌ أو صوت أو منظر هَائِلٌ يريدون الوصف بالجمـال والعظمة وهـذا من سفه العقل لأن الهَائِلَ هو المُرْعِبُ هَالَهُ الأمر: أرعبه وأفزعه والهَوْلُ المخافـة المتوقعـة كهول الليل والبحـر والكوارث فإين هذا مما يقصدون إليه ؟ .

☑ ٦٧ـ إنْصَـاعَ لأمْـرِهِ ☑

يعنون: أَذعن إلى أمـره وأذعن ومـا فى مـعناها هى الصـواب أما انْصَـاعَ فـمن الانْصِياع وهو التشتت والتفرق .

فما علاقة ذلك بالإِذْعَانِ والامْتِثَالِ ومالفّ لفهما ؟ .

☑ ٦٨ـ إنْخَـرَطَ فى كـذا ☑

يقولون: انخرط فى الـسلك السياسى أو انحـرط فى البكاء أو فى كذا ممـا يسبق بالفعل انْخَرَط وهذا خطأ لأنه لا يقال انخرط إلا إذا كان ذلك عن غير علم ودراية .

تقول اللغة: انْخَرَطَ فى الأمر وتخرّط فيه ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة. أما انخرِط فى البكاء فليس مـعهوداً فى معاجمنا إلاَّ اسْـتخرط فيه أى لج فـيه واشتد والواجب أن نقول بدلاً من انخـرط فى سلك كذا: انْضَمَّ أو الْتَـحَقَ انضم إلى كذا، والتحق بكذا .

واسْتَخْرَطَ فى البكاء .

☑ ٦٩ـ تَـرَبَّـصَ ☑

نسمع: الغدو يَتَرَبَّصُ بنا للهجوم علينا.

وهذا خطأ فالفعل تَرَبَّصَ يتعدى بنفسه، ألم نسمع: يتربصون بنا الدوائر؟ فالدوائرُ مفعول به .. إذن فلنقل: العدو يَتَرَبَّصُ بنا الهجومَ بدون حرف جر «اللام هنا».

☑ ٧٠ ـ عَكْسٌ ☑

يظنون كلمة عكْس « الضِّدَّ ».

يقولون: هذا عكس هذا أي ضِدُّهُ، وهذا خطأ لأن العَكْسَ - لغةً - رَدُّ آخر الشيء على أوله، يقال عكَسَ البعيرَ إذا شد عنقه إلى إحدى يديه، وكلام مَعْكُوسٌ: مقلوب غير مستقيم في الترتيب والمعنى. وهذا بعيد عما يريدون فهم يريدون الضد والنقيض والمخالف، فالصواب هو: هذا الشيء ضِدٌّ أو نَقِيضٌ أو مُخَالِفٌ سواه.

☑ ٧١ ـ أَعْلَنَ عَنْ ☑

نقرأ أو نسمع: أعلنت شركة كذا عن بيع كذا. والصواب: أعلنت الشركة بَيْعَ كذا أو بِبَيْعِ كذا.

يقال: أعْلَنَ الشَيءَ وبه: أظهر وجهر.

☑ ٧٢ ـ مَسَّ بِكَرَامَتِي ☑

لا تقل: لقد مَسَّ هذا الأمر بكرامتي والصواب: مَسَّ كرامتي مباشرة لأن الفعل مَسَّ يتعدى إلى المفعول بنفسه.

☑ ٧٣ ـ يُؤَمِّلُ بِالحُصُولِ ☑

هكذا بزيادة الباء وكأنِ الفعل لازم وهو متعدٍ بنفسه. فلنقل: يُؤَمِّلُ الحُصُولَ على كذا.



☑ ٧٤ ـ فَعَلْتُ لِمَسَاسِ الحَاجَةِ ☑

يقولون: فعلت هذا الشيء لَمَسَاسِ الحاجة إليه .

والصواب: لَمسِّ الحاجة أو لَمسِيسِهَا . إما المَسَاسُ فــهو مصدر مَاسَّهُ على فَاعَلَ مثل القتال من قاتل فالقتال يدور بين متقاتلين وكذلك المَسَاسُ ففى الأمر مُفَاعَلَةٌ .

☑ ٧٥ ـ أَحَاطَهُ عِلْماً ☑

من أخطائهم الشائعة قولهم: أحاطه علماً بالأمر وأحطته علماً أى أنهيته إليه وأعلمته فيجعلون هذا الفعل متعدياً وهو لازم، يقال: أَحَطْتُ بالأَمْرِ وأَحَطْتُ بِهِ علماً.

☑ ٧٦ ـ الحَــوَارِى ☑

يجمعــون حَارَةً على حَوَارٍ والصواب فى جـمعها : حَارَاتٌ لأنه لـم يُسمعْ لهذا اللفظ جمع تكسير.

☑ ٧٧ ـ العَامُ - السَّنَةَ ☑

وهذا وهم فالعام لا يساوى السنة ، فهو لا يُسمى عاماً إلاّ باحتوائه فصول السنة « الصيف ، الشتــاء ، الربيع ، الخريف » أو هو من أحد فصــول السنة إلى مثله من القابل أما السنة فهى من يوم معلوم من العام إلى مثله من القابل فهى تبدأ من أى يوم اتفق والعام لا يكون إلاّ فصولاً .

وبهذا يكون العام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاماً .

☑ ٧٨ ـ بَادِئَ الأَمْرِ ☑

والصواب بَدْءَ الأمــر لأن بدء مصــدر وبادئ اسم فاعــل والمقـام يقـتضى المصـدر أو الظرف.

☑ ٧٩ ـ تَعَهَّدَ ☑

من كلامهم: تَعَهَّدَ له بكذا ، أي عاهده عليه ولا يجئ تعهد بهذا المعنى إنما يُقال: تَعَهَّدَ الشيءَ إذا تفقّده وعاودة مرّة بعد مرّة والصواب: عَاهَدَهُ على كذا .

☑ ٨٠ ـ أَنِـفَ ☑

يقولون: فلان يَأْنَفُ هذا الأمر أى يستنكف منه ويستكبر، والصواب أَنِفَ أو يَأْنَفُ من هذا الأمر. وأما أنف بمعنى كره فنقول: أَنَفْنَا المقام بهذا البلد . . فالفعل اللازم يُستخدم فى الاستنكاف والكِبْر، والمتعدى فى الكراهية .

☑ ٨١ ـ استَلَفَ سُلْفَةً ☑

بمعنى اقْتَرَضَ قَرْضاً وهذا من أقوال العوام ولم يرد استَلَفَ فى اللغة إنما يقال: استَسْلَفَ منه مالاً وتَسَلّفَ والاسم السَّلَفُ وهو القَرْضُ بلا منفعة أو فائدة وأما السُّلْفَةُ فلم ترد بهذا المعنى. فالسُّلْفَةُ ما يُقدم من طعام خفيف قبل الطعامِ المُعّدِ وهو ما يُعرف بالعامية باسم « تصبيرة » .

☑ ٨٢ ـ البَاعُ الطُّولَى ☑

فيؤنثـون الباع وهو مذكَّر فيـجب أن نقول : البَاعُ الطَّويلُ والباع قَـدْرُ مَدِّ اليدْين فطويل الباع كناية عن الكريم المقـتدر وقصيـره كناية عن البخيل العاجـز وجمع باع: أَبْوَاعٌ بَاعَاتٌ بِيعَانٌ .

☑ ٨٣ ـ وَصَلَ بَيْتَهُ ☑

وهذا من أقوال العوام فالفعل وصل لا يتعدّى بنفسه بل يتعدّى بـ إلى فقل وصل إلى بيته.

☑ ٨٤ ـ تُبُودِلَ ☑

ومن أقوالهم: تُبُودِلَتْ الأقداحُ بين الحضور وبَعْضِهِمْ وهـذا تعبير فاسد فالمعنى أن جميع الحضـور بادلوا البَعْضَ الأقداح والبعض من جملة الحضـور فيكونون قد بادلوا أنفسهم أيضـاً والصواب إسقاط البَعْـضِ لأن التبادل « تفاعل » لا يكون إلاّ مشـتركاً فيكفى أن نقول : تُبُودِلَتْ الأقداحُ بين الحضور ، بدون بَعْضِهِمْ .

☑ ٨٥ ـ الفَـدَاحَـةُ ☑

يقولون: نحن نشكو من فَدَاحَـةِ الضرائب يعنون ثقلها وليس للفعل فَـدَحَ مصدر على وزن فَعَالَة وإنما هو فَـدْحٌ لا غير . فالصواب أن نقـول : نحن نشكو من فَدْح الضرائب أو بوصفها: الفَادِحَة «فاعلة من الفَدْح» .

☑ ٨٦ ـ بَـيْنَ ☑

ومن أخطائهم: بَيْنَ كان الولد فى الدار دخل أبوه فيضـيفون بَيْن إلى الجملة وهى لا تُضاف إلاّ إلى المفرد نقول : بَيْنَ محمد يجلس جاء محمود لأن الجمل مخصوصة – من حـيث الإضافـة – بظروف الزمـان نحو: «يـوم هم بارزون» ، «هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم» وما إلى ذلك .

فإذا لزم إدخال بَيْنَ على الجـملة فصل بينهما بـ مَا « بَيْنَمَا » لتكفـها عن الإضافة فالصواب أن تقول: بينما كان الولد فى الدار دخل أبوه أو نشبع فتحة «النون» هكذا: بَيْنَا فنقول: بَيْنَا كان الولد فى الدار دخل أبوه .

وشاهد بَيْنَمَا:

بَيْنَمَـا نحن بالعـقـيق مـعـاً ✽✽✽ إذْ أتى راكبٌ على جـمـلـهْ

وشاهد بَيْنَا:

فَبَيْنَا نحن نرقُبُهُ أتانا ••• مُعَلِّقُ وَفْضَةٍ وزنادِ راعِ

الوفضة وعاء من الجلد أو خريطة يحمل فيها الراعي زاده.

☑ ٨٧ - أَقْسَمَ بِأَنْ ... ☑

ويقولون: أقسم بِأَنْ يفعلَ كذا . . . وهذا خطأ وصوابه أقسَم على أن يفعل كذا فالباء تدخل على ما تجعله مورداً لقسمك تقول : أقسمتُ باللهِ وحلفتُ باللهِ. فالباء لمورد القسم وعلى للشيء الذي يجعل القسم توكيداً .

أقسمت بالله على أن أفعل كذا .

☑ ٨٨ - صَرَّحَ لَهُ ☑

بمعنى أذن له وأطلق له أن يفعل كذا ولم يأت صَرَّح فى شيءٍ من هذا المعنى .

☑ ٨٩ - نَظَرَتْ ☑

من الشائع قولهم: نَظَرَتْ المحكمةُ قَضِيَّةَ فُلانٍ فيعدون الفعل بنفسه وهو لا يتعدى بنفسه إلا إذا كان المقصود تأمل الشيء بالعين .

وأما إذا أُريد النَّظَرُ العقلى وتدبّرُ الشيء بالفكر فيتعدى بـ فى يُقال: نظرتُ فى الأمر فيكون التعبير السليم : نَظَرَتْ المحكمةُ فى قضية فلان.

☑ ٩٠ - نَاصِرٌ ☑

فاعل من الفعل نَصَرَ فكيف يقولون :

أخذتُ بِنَاصِرِ فلان بمعنى عملت على نصره ومؤازرته؟ .

فمعنى هذا القول - إن كان له معنى - أخذتُ الذى نصر فلان.

يكفى ان يقال: نصرته أو أخذت بيده وما إلى ذلك.

☑ ٩١ـ جُنْحَةٌ ☑

يقولون: ارتكبَ فلانٌ جُنْحَةً . . . وجنحة هذه لم ترد مصدراً للفعل جَنَحَ فمصدره جُنُوحٌ وجُنَاحٌ . . فالجنوح هو : الميل والجُناح هو : الإثم يُقَال : لا جُنَاحَ عليك فلم لا يقال : ارتكب جُنَاحاً ؟ .

☑ ٩٢ـ ثَوْرَوِيٌّ ☑

نسبةٌ إلى الثَّوْرَةِ مثل فَوضَوِيٍّ .

نسبة إلى الفوضى . . وبهذا يخالفون القاعدة التى تحذف «تاء التأنيث» عند النسبة وتضع – بعد الحذف – ياء النسب فنقول في: غزة، المنصورة، القاهرة، مكة، «غزيّ ، منصوريّ، قاهريّ، مكيّ» وهكذا.

فلماذ تشذ ثَوْرَةٌ عن هذه القاعدة ؟ . فيقال : ثَوْرَوِيّ بحذف التاء ووضع واو مقحمة ولا لزوم لها . أيحترزون – بهذه الواو – من النسبة إلى الثَّوْرِ؟ فلماذا يقولون: المدُّ الثَّوْرِيُّ لا الثَّوْرَوِيُّ ؟ ولتكن النسبة إلى الثَّوْر فاسمه مأخوذ من الثَّوَرَانِ وهو يُثِيرُ الأرض . . . .

ولماذا نطيل فى هذا الأمر ما دام السياق حاكماً على المعانى . ومادمنا لا نستخدم الكلام حالة إفراده ؟.

☑ ٩٣ـ الشَّبَابُ ☑

مع تسليمنا بصحة التعبير بالمصدر فنقول: هذا رجلٌ عدل بدلاً من عادل وما إلى ذلك فإننا نقسم بالله على أن القائلين «شَبَابٌ وشبيبةٌ» لا يعرفون ما التعبير بالمصدر بدلاً من الصفة . . فهم يلوكون هذا القول بحكم العادة .

شَبَّ شَبَاباً وَشَبِيبَةً الغلامُ : صار فَتِيّاً.

فالشَّبَابُ والشَّبِيبَةُ مصدران وليسا جَمْعَ شابٍ فالشاب يجمع على: شُبَّانٍ والذى يدهش أنهم يقولون: الشُّبَانُ المسلمون وكأن هذا الجمع الصحيح حكراً على المسلمين دون خلق الله!.

وهناك جمع مهجور هو «شَبَبَةٌ» وهناك مفرد مهجور أيضاً - فى الكتابات وإن كان مشهوراً عند العوام - هو شَبٌّ و شَبَّةٌ للمؤنثة والمشهور شَابَّةٌ فى التعبير الفصيح وجمع شَبَّةٍ وشَابَةٍ: شَابَّاتٌ وشَبَّاتٌ وشَوَابُ وشَبَائِبُ .

والذى يحير العقول أنهم يقولون:

شَابَّاتٌ جمع شَابَّةٍ وهذا صحيح ويقولون: الشُّبَّانُ المسلمون وهذا صحيح أيضاً على الرغم من قصره على المسلمين فيثبتون على شَابَّاتٍ فى كل حال دون ثباتهم على الذكور فهم شباب لا على التعبير بالمصدر بدلاً من الصفة، ولكن من باب الجهل والكسل والتقليد والاجترار.

☑ ٩٤ـ مُنْبَعِجٌ ☑

يقولون: الأرض مُنْبَعِجَةٌ فى قطبيها، يريدون أنها مُفَلْطَحَةٌ من ناحية القطبين، وهذا هو التعبير السليم لأن الفعل بَعَجَ بَعْجاً يعنى الشَّقَ .

تقول اللغة:

بَعَجَ بطنه بسكين، إذا طعنه به، والأكثر إثارةً للضحك حتى الاستلقاء هو قول من يقعد منفوخاً منفوشاً : أنا مُنْبَعِجٌ . . . أى مشقوق وهو لجهله لا يدري.

☑ ٩٥ـ أَمْرٌ هَامٌّ ☑

وهذا خطأ لأن الهَامَّ فاعل من الفعل الثلاثى هَمَّ مثل الشَّادِّ من شدَّ والمَادِّ من مَدَّ وهكذا .

والصواب: أَمْرٌ مُهِمٌّ، فالمهم كما تقول اللغة : الأمر الشديد ويجمع على مَهَامّ.

☑ ٩٦ ـ يَنْبَغِي ☑

يقولون: يَنْبَغِي عليك أن تفعل كذا فيعدونه بـ على بمعنى يَجبُ وليس كذلك فهو بمعنى يَجُوزُ ويَصْلُحَ ويَتَيَسَّرُ ولم يسمع عن العرب إلاّ موصولاً باللام ومنه قوله تعالى: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ [يس - ٤٠].

﴿وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مريم - ٩٢].

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ﴾ [يس - ٦٩].

﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ [ص - ٣٥].

فمن أين جاءت «عليك» هذه؟.

جاءت من اعتقادهم أن يَنْبَغِي بمعنى يَجِبُ وليس كذلك كما قلنا .

☑ ٩٧ ـ نَفْيُ الوُجُوبِ ☑

قولهم: لا يجب أن تفعل كذا غير صواب لأنهم قد نَفَوْا الوُجُوبَ «لايجب» ومعنى هذا أنهم طلبوا من المخاطب أن يظل على فعله .. وهو نقيض ما طلبوا والصواب أن يقولوا : يَجبُ أَنْ لا تفعل ففى هذا وُجوبٌ للنفى .

☑ ٩٨ ـ يَنُوفُ ☑

هذا الجيش ينوف عن الألف أى يزيد .. والصواب يُنِيفُ مضارع أَنَافَ الرباعي.

☑ ٩٩ ـ خُصُوبَةٌ ☑

ليس فى اللغة خُصُوبَةٌ فمصدر الفعل خَصَبَ هو خِصْبٌ لا خصوبة وعندكم المعاجم.

☑ ١٠٠ـ خُطُوبَةٌ ☑

هى أيضاً كالخصوبة ليس لها وجود فصيح فهى والخصوبة من كلام العوام، وصحة الخطوبة خِطْبَةٌ بكسر الخاء وفى الحديث : «. . . ولا يخطب على خِطْبَةِ أخيه».

☑ ١٠١ـ التَّحْوِيرُ ☑

بمعنى التنقيح والتعديل والتهذيب وما جرى هذا المجري، وهذا الكلام ليس صحيحاً . . . فإن التَّحْوِيَر لغةً هو التَّبْيِيضُ أى جعل الشيء أبيض ، نقول: حَوَّرَ الثوب إذا قصّره وبيّضه ومنه الحَوَّارَى للدقيق الأبيض وهو لُبَاب البُرِّ وأجوده وأخلصه وقد حَوَّرَ الدقيق إذا بيَّضه ، وغالب ألفاظ هذه المادة يرجع إلى معنى البَيَاضِ فما ضر لو استعملوا فى مكان هذه اللفظة إحدى الكلمات التي ذكرناها فى مرادفها ؟ «نَقَّحَ عَدَّلَ هَذَّبَ».

☑ ١٠٢ـ تَقَدَّمَ ☑

يقولون: تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بكذا يعنون سأله قضاءه والصواب : تَقَدَّمَ فى طلب كذا لأن معنى تَقَدَّمَ إِلَيْهِ : أوعز إليه وأمره تقول : تَقَدَّمَ الأميرُ إلى عامله أن يفعل كذا وكذا فهو نقيض المعنى الذى يريدونه فهم يقدمون ملتمساً ولا يصدرون أوامر . . . ولو استعملوا الفعل قَدَّمَ لا تَقَدَّمَ لحق لهم أن يقولوا : نُقَدِّمُ إِلَيْكَ هذا الطلب .

☑ ١٠٣ـ ما أجمل هذه الواو ☑

يسألك سائل عن مريض لم يُشفَ بعد:

فتجيبه: لا . . . ثم تدعو له بالشفاء وبهذا تكون قد دعوت عليه لا له.

لا شفاه الله.

ويدعوك صدق لتشاركه طعاماً فتقول:

لا . . . شكراً .

فتنفي الشكر وأنت لا تدرى ، والمخرج من هذا التعبير الذى يضاد ما تريد هو حرف الواو وتضعه بعد لا تقول : لا وشفاه الله، لا وشكراً .

وقد وصف أديب هذه الواو وصفاً طريفاً فقال :

هى أجمل من واوات الأصداغ أى خصل الشعر على شكل الواو على أصداغ الجميلات . . . .

☑ ١٠٤ ـ اقْتَصَدَ ☑

يقولون: فلان اقْتَصَدَ ويَقْتَصِدُ كذا من المال كل شهر فيغيرون معنى الفعل ووجه استعماله لأن الاقْتِصَادَ فى اللغة يعنى الاعتدال والتوسط فى الأمر يقال : فلان مُقْتَصِدٌ فى معيشته إذا توسط بين التقتير والإسراف . وهذا ما لا يرمون إليه . . . والصواب استعمال التَّوْفِيرِ بدلاً من الاقتصاد وهو مستعمل اليوم .

☑ ١٠٥ ـ تَمَعَّنَ ☑

بمعنى تأمَّل لم يرد فى اللغة وإنما هو أَمْعَنَ أى بَعُد بعداً شديداً ، يقال: أَمْعَنَتْ السفينة فى البحر أى أوغَلَتْ وأَمْعَنَ الطائر فى الطيران إذا تباعد وقد يُستعمل بمعنى المبالغة فى الأمر مجازاً يُقال:

أَمْعَنَ فى الطعام والشرابِ وأَمْعَنَ فى الضحك فلا يصح أن تقول: أَمْعَنْتُ فيه النظر لأن الفعل لازم لا يتعدى إلى المفعول «النظر» بنفسه ولا يصح أن تقول: أَمْعَنْتُ فى النظر فمعنى هذا أنك أوغلت فى نظرك كما أوغلت السفينة فى البحر وأنت تريد التوغل فيما تريد من الأمور لا فى نظرك أنت ولكنْ يمكنك أن تقول : أَمْعَنْتُ فى الأمر كأنك أوغلت فيه وتغلغلت.

وعندك أيضاً: تَدَبَّرْتُ ، تَقَصَّيْتُ ، تَأَمَّلْتُ ، تَفَرَّسْتُ ، فلغتك والحمد لله شديدة العمق والثراء.

☑ ١٠٦ - نَكْهَةٌ ☑

يقولون: لهذا الشراب أو الطعام نَكْهَةٌ طيبة يقصدون رائحة وهذا خطأ لأن النَّكْهَةَ رائحةُ الفم خاصة يقال : نَكَهَةُ واسْتَنْكَهَةُ : شم رائحة فمه .

وفى حديث شارب الخمر: استَنْكِهُوهُ أى شموا رائحة فمه فأين هذا مما يريدون؟! .

ويكفى أن نقول: رائحة كذا حين نمدح أو نذم شيئاً ما. إلا الفم فنقول: نَكْهَتُهُ طيبة أو خبيثة ، قال الشاعر يذم نكة المهجو:

نكهت مجالداً فوجدت منه ** كريح الكلب مات حديث عهد

☑ ١٠٧ - هَلْ إِنْ ☑

هل إِنْ رفعنا الأجور يصلح حال الموظفين ؟ .

وهذا خطأ، لأن هل لا تدخل على إِنْ الشرطية . . . والصواب وضع همزة الاستفهام موضع هل: أَإِنْ رفعنا . . . .

☑ ١٠٨ - هَلْ لَمْ ☑

هل لم نعد كالماضى ؟ .

وهل لا تدخل على النفى وإنما همزة الاستفهام ، فقل : أَلَمْ نعد كالماضى ؟ .

☑ ١٠٩ - أَعَانَ ☑

يقولون: أعاننا أصحابنا في الشدة وهذا غير صواب لأن فى الإعانة وما اشتق منها مُسْتَعَانٌ ومُسْتَعَانٌ عَلَيْهِ وليس هناك مُسْتَعَانٌ فِيهِ ، فالصواب:

أعاننا أصحابنا عَلَيَّ الشدة، وفى الذكر الحكيم: ﴿وأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ [سورة الفرقان الآية ١٤]. ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [سورة يوسف الآية ١٨].

☑ ١١٠ ـ المُثُلُ العُلْيَا ☑

لا يقولون غيرها وهذا خطأ لأن العليا مؤنث الأعلى اسم تفضيل محلى بـ ال وإذا كان اسم التفضيل محلى بها وجب مطابقته للمفضل فى النوع والعدد حتى ولو لم نرد تفضيلاً وأردنا مجرد الوصف . . . وبما أن المُثُلَ جمع فيجب أن نقول: المثل العُلاَ «جمع عليا» .

☑ ١١١ ـ البَشْرَةُ ☑

وينطقها الناطقون هكذا [بسكون الشين] والصواب فتحها نقول: بَشَرَةٌ .

☑ ١١٢ ـ ثَغْرَةٌ ☑

وهذا خطأ منتشر صوابه ثُغْرَةٌ بضم الثاء وسكون الغين وفتح الراء .

☑ ١١٣ ـ كمِيَّاتٌ مَهُولَةٌ ☑

يقصدون كثيرة وليس كذلك، فالهائل والمهول وهو المفزِع والمرعب .

والصواب: مَهِيلَةٌ أو مُهَالَةٌ نقول: هَالَ عليه التراب هَيْلاً وأَهَالَهُ فَانْهَالَ وهَيَّلَهُ فَتَهَيَّلَ وشيء مَهِيلٌ أى كثير شبيه بالرمل فى انْهِيَالِهِ .

☑ ١١٤ ـ الدَّوْلَتَانِ الأَعْظَمُ ☑

وهذا خطأ مبين فالأعظم اسم تفضيل محلى بـ ال فيجب مطابقته للمُفضل فى الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والأعظم اسم تفضيل للمذكر المفرد والصواب قولك: الدولتان العُظْمَيَانِ مثنى العُظْمَى ، فإذا لم تكن تحليةٌ بـ (ال) جاز

أن نقول: الدولتــان أَعْظَمُ من غيرهمــا . بل الدول أَعْظَمُ فاسم التفـضيل - منكراً - ثابت فى كل حال «إفراداً وتثنيةً وتذكيراً وتأنيثاً» .

☑ ١١٥ - تَعَـرَّفَ بِفُلاَنٍ ☑

حين تقول: تَعَرَّفْتُ بِحُسَيْنٍ مثلاً . فمـعنى قولك تسميت باسمه . . . وهذا ما لا تريده فـإن تريد معـرفـته إذن فـلا تقل تَعَرَّفْتُ بِـهِ وقل : تَعَارَفْتُ أنا وحـسين أو أنا وحسين تَعَارَفْنَا.

☑ ١١٦ - أَعْطَيْتُ لَهُ ☑

وهذا غير صواب لأن الفعل أَعْطَى من الأفعال التى تنصب «بنفسها» مفعولـين. . . فلا داعى لـ لَهُ هذه ، فليس هذا الفعل لازماً لكى تعديه وقل: أَعْطَيْتُهُ كذا .

☑ ١١٧ - أَعْتَذِرُ عَنْ حُضُورِى ☑

وهذا خطأ فالاعتــذار لا يكون عن الحضور وإنما عن الغيــاب والصواب قولك : أَعْتَذِرُ عَنْ غِيَابِى أو عَنْ تَخَلُّفِى أو عَنْ عَدَمِ حُضُورِى .

☑ ١١٨ - الأَضْرِحَـةُ ☑

ليس فى لغتنا أَضْــرِحَةُ جمعــاً لِضَرِيحٍ فهـو يجمع على ضَرَائِحَ جمع ضَــرِيَحةٍ وهـى الضَّرِيحُ.

☑ ١١٩ - أُضْطُرَّ لِكَذَا ☑

صوابه: أُضْطُرَّ إلى كذا . . . والفـعل مبنيٌّ للمـجهول فإذا بنــى للمعلوم إِضْطَرَّ فلانُ فلاناً ، فـ إلى أيضــاً هى حرف التعدية تقول : إِضْطَرَّ محــمدُ علياً إلى كذا.
ويقول المتلكم: أُضْطُرِرْتُ إلى كذا لا « إِضْطِّريتْ » كما نسمع من كثير .



☑ ١٢٠ـ تَخَـرَّجَ مِنْ ☑

قولهم تَخَـرَّج مِنْ كلية كذا خطأ وقـول الذين يصوِّبون هذا الخطأ بوضـعهم فى مكان من «تَخرّج فى كـلية الآداب - مثـلاً -» أشد خطأ . . . لأن التَّخَـرُّجَ فى كذا معناه المهارة ، نقول : تخرّج فى النحو أو الصرف أو الطب أو أى فن وعلم أى مهر فيه . . . إذن فـالتخرج فى كلية كـذا لا يجوز فالكلية مجـر بناء فلا هى فن ولا هى علم يجوز التـخرّج فيهمـا ، والصواب تخرّج فى فن كذا أو علم كـذا من كلية كذا مثل: تخرّج فى التاريخ الإسلامى أو فى آداب اللغة العربيّة من دار العلوم.

☑ ١٢١ـ الخَـزَفُ ☑

يقولون: المصنوعات الخزفـية يريدون الطين بعد حرقـة وهذا خطأ لأن الخزف هو الطين قبل دخوله النار فإذا دخلها وشوى صار فَخَّاراً ، فالصواب قولك : المصنوعات الفَخَّارِيَّةُ وقد يحتج محتج قائلاً : هذا تعبير مجازيّ .

ونرد عليـه: لا مـجال للمـجاز إلاّ فـى التعـبيـر الأدبى أو الفنى وخـلال سيـاق كـامل. . . أمـا هنا فـالأمر لا يعـدو «كلمـة» لا بد من تحـديد مـعناها اللغـوى أو «المعجمي» وإلاّ دبت الفوضي.

☑ ١٢٢ـ الاْجتِمَاعُ قَاصِرٌ ☑

يقولون: الاجتـماع قَاصِـرٌ على الأعضاء وهذا خطأ . . . فـقاصر من القـصور بمعنى العجز ، نقول: قَصَرَ فـلان عن الشيء قُصُوراً أى كف عنه عجزاً، والصواب: الاجتماع مَـقْصُورٌ على الأعضاء يُقال : قَـصَرَهُ قَصْراً أى حبس حبـساً والمقصور هو المحبوس فكأن الاجتماع محبوس على قوم بعينهم هم الأعضاء. ويقال: قَصَرَ الشيءَ على الشيء، لم يتحاوزه إلى غيره فالفاعل قَاصِرٌ والمفعول مَقصُورٌ .

☑ ١٢٣ ـ إلاَّ وَكَذَا ☑

من الأخطاء قولهم: ما تحدث إلاّ و قال خيراً، لم يلبث إلاّ وعاد بكتاب، فالواو لا تزاد بين الماضى المثبت وإلاّ . . . فالصواب قولك : ما تحدث إلاّ قال خيراً، لم يلبث إلاّ عاد بكتاب.

☑ ١٢٤ ـ بَعَثَ ☑

يقولون: بعثت بفلان إلى فلان، وهذا خطأ لأن الباء لا تدخل على من يبعث بنفسه . والصواب : بعثت فلاناً إلى فلان، أما ما لا يبعث بنفسه فتدخل عليه الباء، نقول : بعثت بهدية إلى فلان .

☑ ١٢٥ ـ بَاقَةُ وَرْدٍ ☑

هذا خطأ فالباقة هى حزمة البقل كالفجل والجرجير، والصواب: طَاقَةُ وَرْدٍ فالطاقة: حزمة الزهر أو الورد .

☑ ١٢٦ ـ مَتَاعِبُ ☑

لا يوجد هذا الجمع للتعب فى لغتنا العربية، والموجود هو أَتْعَابٌ ولمن يقول هو جمع المصدر الميمى مَتْعَب نقول: إن المصادر جمعها سماعى ولم يسمع هذا الجمع. فقل: أَتْعَابٌ أو تَعَبٌ دون جمع ، وبالمناسبة قل: فلان مُتْعَبٌ ولا تقل : تَعْبَانُ، فذا قول العوام .

☑ ١٢٧ ـ البَاعَةُ المُتَجَوِّلُونَ ☑

لم يسمع تَجَوَّلَ أو مُتَجَوِّلٌ أو جمعه مُتَجَوِّلُونَ فاللغة تقول: جَالَ جَوْلاً وَجَوَلاَنَاً فهو جَائِلٌ والمبالغة جَوَّالٌ وعليه قل: جَائِلُونَ أو جَوَّالُونَ إن أردت الجمع.

☑ ١٢٨ - أَجَابَ عَلَى ☑

أجابَ على سؤالِهِ، وأجبْ على هذا الأسئلة، وهو خطأ والصواب: أجاب عن سؤالِهِ، وأجبْ عن هذه الأسئلة.

☑ ١٢٩ - تَعْرِيبٌ ☑

يقولون: تقدمت حركة التعريب يقصدون تحويل فكرة النص الأجنبى إلى العربيّة وقد يعنون به الترجمة أيضاً . . . وليس التعريب كذلك فهو حمل الاسم الأعجمى على نظائره فى الأوزان العربية كحمل كلمة فُسْتُق على نظائرها ، مثل: عُنْصُر، بُرْقُع، قُنْفُد مما هو مضموم الثالث.

☑ ١٣٠ - الأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ☑

أو الأغرب منه أو الأحسن منه وما إلى ذلك مما هو على وزن أَفْعَلَ المحلى بـ (ال)، وكل هذا غير سليم لأن أفعل المحلى بـ (ال) امتنع اقترانه بمن الجارة للمفضل عليه ولا يجوز الاقتران إلاّ بالتنكير تقول: فلان أعجب ، أعزب ، أحسن من فلان أو هذا أعجب من ذاك وهكذا . . . .

☑ ١٣١ - اسْتَعَدْنَا كَذَا ☑

من أقوالهم: اسْتَعَدْنَا حقنا أو القناة أو سيناء . . والصحيح أَعَدْنَا، فإعادة الشيء إلى مكانه إرجاعه، أما اسْتَعَدْتُ الرجل : إذا سألته أن يعود واستَعَدْتُهُ الشيء سألته أن يفعله ثانية وليس فى استعمال العرب اسْتَعَادَ بمعنى أعاد.

☑ ١٣٢ - غُلاَفٌ ... أَغْلِفَةٌ ☑

الغِلاَفُ بكسر الغين لا بضمها ويجمع على غُلُفٍ بضم اللام مسبوقةً بـ (غين) مضمومة ولم يُسمع أغْلِفَةٌ.

☑ ١٣٣ ـ كِتَّانٌ ... مِلْحٌ ... هَضْبَةٌ ☑

يكسرون كاف كتان والصواب فتحهـا ويفتحون ميم ملح والصواب كسرها فقل: كَتَّان ... مِلح ويفتحون ضاد هَضَبَةٌ والصواب سكونها فقل : هَضْبَةٌ .

☑ ١٣٤ ـ تَجْرُبَةٌ تَجَارُبُ ☑

هكذا «بضم الراء» ... وهذا خطأ وصوابه «كسر الراء» نقول: تَجْرِبَةٌ تَجَارِبُ.

☑ ١٣٥ ـ اسْتَقَلَّ القِطَارَ ☑

يا له من بطل ـ أى والله ـ فهذا الرجل قد رَفَعُ القطار وحَمَلَهُ ... أجلِ رَفَعَ هو القطار وحـمل هو القطار ! ... وهذا ما يـقوله هذا الفـعل استَـقَلَّ: الشيء رَفَعَـهُ وحَمَلَهُ أرأيتم كيف يصنع الجهل.

والصـواب: أَقَلَّ القطارُ الرجلَ أى رفـعه ويكفى أن نقـول : رَكِبَ فى القطار ولا تقل ركب القطار فمعنى هذا أن الرجل اعتلى القطار وأدلى رجليه من جانبى القطار .

☑ ١٣٦ ـ تَعَصَّبتَ ضِدَّهُ ☑

وأذنبَ ضِدَّهُ ... وحـميتُ فلاناً ضِدَّ غَـريمِه ... وكل هذا بعيد عن فصـحاننا العظيمة ، والصواب: أذنب إليه وتعصب عليه وحميتُ فلاناً مِنْ غريمه.

☑ ١٣٧ ـ اسْتَطْرَدَ ☑

يقولون: استطـرد العمل واستطـرد الحديث أى تابعه ومـضى فيـه، وهذه اللفظة ليست فى شيء من هذا المعنى فَاسْتَطْرَدَ تعنى «إذا رأى الفارسُ عدواً له أراه أنه منهزم أمامه فـإذا تبعه وانفرد عن الصنفِّ عطف عليه فطعنـه». لكن المولدين قد أحالوا هذه



اللفظة عن معناها فقالوا: اسْتَطْرَدَ لذكرٍ كذا وهو أن يذكر الشيء في غير موضعه فيمهد له وجهاً لذكره فلم لا نقول: تابع الحديث ومضى في العمل؟.

☑ ١٣٨ - تَقَابَلَ بِفُلانٍ ☑

تقابل « تفاعل » تدل على المشاركة في وقوع الفعل.

والصواب: تَقَابَلاَ أو قَابَل فلانٌ فلاناً.

☑ ١٣٩ - ثِيَابُ الحِدَادِ ☑

لبس فلان ثِيَابَ الحداد ... فالمعنى لبس «ثياب الثياب» لأن الحداد ثياب خاصة بحالة الموت، والتعبير الصحيح: لبس عليه الحِدَادَ دون ذكر للثياب.

☑ ١٤٠ - يَلْزَمُ عَلَيْهِ فِعْلُ كَذَا ☑

ويلزم فعل يتعدّى بنفسه، فالصواب: يَلْزَمُهُ فِعْلُ كذا.

☑ ١٤١ - اعْتَنَقَ ☑

يقولون: فلان اعْتَنَقَ الإسلام أو دين الإسلام بمعنى دان به ... ولم تعرف العربية اعتنق بهذا المعني، وإنما بمعنى العِنَاقِ والاْحتِضَان والمعروف - عربياً - انتَحَلَ دين كذا أي اتخذه ديناً له وهو نِحلَتُهُ.

☑ ١٤٢ - عُبُوَّةٌ ☑

يقولون: عُبُوَّةٌ ناسفة، والصواب عَبْوَةٌ، أسم مَرَّةٍ من الفعل عبَا يَعْبُو عَبْواً المتاع: هَيَّأَهُ وعَبَّي تَعْبِيَةَ الجيش جهّزَه وهيَّأَهُ والعَبَايَةُ: العَبَاءَةُ.

□★●★□



☑ ١٤٣ ـ قَيْدَ كَذَا ☑

والصواب: قيدَ بمد الياء أى قَدْرَ ومثلُها قيسَ فِتْرٍ أى قدر أيضاً وقِيدَ وقِيسَ ظرفان منصوبان، أما قَيْد بسكون الياء فهو ما يوضع حول المعصمين.

☑ ١٤٤ ـ مُخْتَلَفُ ☑

نقرأ فى الصحف: وقع اشتباكٌ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الأسلحة ... وهذا تعبير غير صواب ... لأنه يكفى أن يقال: وقع اشتباكٌ بِمُخْتَلَفِ الأسلحة فالاختلاف يعنى تعدد الأنواع ، فحين أقول: ملابسى مختلفة فهذا يعنى تعدد ألوانها وطُرزها وأنسجتها ... و ... و ... و ... .

☑ ١٤٥ ـ بَرْدٌ قَارِصٌ ☑

هكذا ينطقونها «بالصاد» وصوابها قَارِسٌ «بالسين» من القَرْسِ ... والقرْسِ هو البرد، قال ﷺ: «قَرِّسُوا الماءَ فى الشِّنَان» [جمع شَنَّةٍ وهى القربة الصغيرة].

☑ ١٤٦ ـ تَفْعَالُ ☑

يقولون: تِذكار، تِحنان، تِسيار، تِعداد، تِطلاب، تِسآل، تِهيام، ترحال بكسر الحرف الأول «على وزن تِفْعَال» .

والصواب بفتحه « على وزن تَفْعَال » .

وقد جاءت بعض المصادر على وزن تِفْعَال «بكسر الحرف الأول مثل «تِلقاء»، تِبيان، تِلفاف» ، وبعض الكلمات مثل «تِمثال، تِكلاَم» كثير الكلام» ، تِلقام «كثير الأكل» ، تِلعابَ «كثير اللعب» .

ويبدو أن الذين جانبهم الصواب قد قاسوا هذا على ذاك ولا قياس هنا، فالأمر أمر سماع يجب مراعاته .

☑ ١٤٧ ـ يَهِيبُ بِهِ ☑

ما اكثر ان نسمع: فُلَانٌ يَهِيبُ بِفُلَانٍ بفتح الأول وهذا خطأ والصواب: يُهِيبُ، بضم الحرف الأول لأن الفعل أهَابَ رباعى يجب ضم أوله فى المضارعة وهذه قاعدة مطّردة فى كل فعل رباعي، أما الثلاثى هَابَ بمعنى خاف فمضارعه يَهَابُ واسم المفعول منه مَهِيبٌ لا مُهَابٌ كما يقولون خطأ وهم يُخطئون فى نطق مهيب «بضم الميم».

فقل: يُهِيبُ بفلان بضم الياء لا بفتحها ، وقل : مَهِيبٌ لا مُهِيبٌ ولا مُهَابٌ .

☑ ١٤٨ ـ مُشِينٌ ☑

لا تقل: هذا فعل مُشِينٌ «بضم أوله» ، فهذا خطأ صوابه مَشِينٌ «بفتح أوله»، فالفعل شَانَ يَشِينُ ثلاثى فاعلُهُ : شَائِنٌ ومفعوله مَشِينٌ مثل الفعل النقيض : زَانَ، يَزِينُ، زَائِنٌ ، مَزِينٌ . . . وسائر الأفعال الثلاثية «معلولة الوسط» : بَاعَ يَبِيعُ بَائِعٌ مَبِيعٌ إذا كانت ألفُه منقلبةً عن ياء.

☑ ١٤٩ ـ إرْتَجَّ القَوْلُ عَلَيهِ ☑

وهذا خطأ والصواب أُرْتِجَ عليه أى اسْتَغْلَقَ عليه الكلام . . . كما يُرْتَجُ الباب ومنه الرِّتَاجُ أى «الترباس».

☑ ١٥٠ ـ لَثَةٌ وَلَثَّةٌ ☑

لا هذا . . . ولا ذلك فالصواب لِثَةٌ بكسر اللام وفتح الثاء المخففة .

☑ ١٥١ ـ خَيَارٌ ☑

من الاختيار وهو بكسر الخاء خِيَارٌ لا بفتحها.



☑ ١٥٢ ـ صَاغِيَةٌ ☑

يقولون: حدثَّة فلم يجد عنده أذنا صَاغِيَةً وهذا غير سليم فالفعل رباعى أصْغَى فاعله مُصْغ مؤنثة مُصْغِيَةٌ أمَّا صَاغِيَةٌ فمن الثلاثى صَغَا يَصْغُو أى مال فقل أُذُنٌ مُصْغِيَةٌ .

☑ ١٥٣ ـ مُخْتَلَفٌ ☑

فى قولهم: تناولتُ مُخْتَلَفَ الجوانب خطأ صوابه: مُخْتَلِفَ بكسر اللام أى الجوانب المختلفة فهى اسم فاعل لا اسم مفعول وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف.

☑ ١٥٤ ـ الزُّهْرَةُ و المَرِّيخُ ☑

صوابهما الزَّهَرَةُ بفتح الهاء لا بسكونها ، والمِرِّيخُ بكسر الميم لا بفتحها .

☑ ١٥٥ ـ مَحْسُوسَاتٌ ☑

لما يُدركُ بالحسِّ فى مقابل المعقولات التى تُدرك بالعقل . . . ونطقها هكذا : خطأ صوابه المُحَسَّاتُ من الفعل الرباعى أَحَسَّ ، أما المحسوسات فمن الثلاثى حَسَّ ومعناه قُتل وفى القرآن: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ «أى تقتلونهم» [سورة آل عمران الآية: ١٥٢].

☑ ١٥٦ ـ زَخَمٌ ☑

وهو قوة الدفع وشدته ونطقه هكذا خطأ صوابه زَخْمٌ بسكون الخاء لا بفتحها أما الزَّخَمُ بفتح الخاء فمن الفعل زَخِمَ وهو تغير رائحة الشيء فلا علاقة بين هذا . . . وذاك .

☐★•★☐

☑ ١٥٧ ـ الحمَمُ ☑

صوابها الحُمَمُ بضم الحاء لا بفتحها ومفردها حُمَمَةٌ أى الرماد والفحم وكل ما احترق من النار.

☑ ١٥٨ ـ وَشَكُ ☑

ينطقونها هكذا بثلاث فتحات وصوابها بسكون الشين : وَشْكَ .

☑ ١٥٩ ـ رَدْحٌ من الزمان ☑

ومعناه وقت طويل . . . وسكون الدال خطأ صوابه فتحها هكذا: رَدَحٌ أما الرَّدْحُ بسكون الدال فهو الوجع الخفيف فأين هذا مما يرمون إليه؟.

☑ ١٦٠ ـ حَسْبُ ☑

يُذاع: حَسْبَ التوقيت المحلى ، وهذا غير صواب ، والصواب: حَسَبَ لأن حَسْبُ بسكون السين كَافٍ نقول: حَسْبُنَا الله أى كافينا وتأتى حَسْبُ بمعنى لا غير مثل: تسلمت ثلاثين جنيهاً فحسْبُ أو حَسْبُ وهى مبنية على الضم والتى بمعنى كافٍ تكون مضافة معربة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة.

☑ ١٦١ ـ حَرِصُ ☑

هكذا خطأ والصواب بفتح الراء ، وفى الذكر الحكيم : ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ [النساء الآية ١٢٩] .

☑ ١٦٢ ـ جُرْحٌ ☑

يُقال: أصابه بِجُرْحٍ نافذ، وهذا غير صواب، صوابه بِجَرْحٍ بفتح الجيم لا بضمها، فالجَرْحُ هو المصدر: جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحاً، أمَّا الجُرْحُ «بالضم» فهو الموضع المصاب.

☑ ١٦٣ - ثَمَـــانٍ ☑

يقولون: الزيارة تستغرق ثَمَانٍ وعشـرين يوماً والمعرض يضم ثمانٍ وأربعين لوحةً، وهذا خطأ فكلمـة ثَمَانٍ تُعـربُ إعراب المنقـوص مثل: قـاضٍ، راعٍ، عالٍ و . . . و . . . و . . . .

والاسم المنقوص فى حـالتى الرفع والجر منوّن بكسرتين مع حـذف يائه فنقول: جاء قـاضٍ ونظرت إلى قاضٍ أما فى حـالة النصب فتعـود إليه ياؤه وينوّن بفتـحتين فنقول: رأيت قاضِيـاً . . . فصواب الخطأ أن نقول: الزيارة تستغرق ثمـانياً وعشرين يوماً، والمعرض يضم ثَـمَانياً وأربعين لوحة ، وفى حالة إضـافتها إلى تميـيزها تعود إليهـا الياء مثل ثَمَـانِى جلساتٍ وثمانى عَـشْرَةَ ليلةً مـثلما نقول: قـاضى المحكمة، مُحَامِى الاستئناف.

☑ ١٦٤ - رَفَـاهِيَّـةٌ ☑

هكذا بتشديد الياء وكذلك كَرَاهِيَّةٌ صَلاَحِيَّةٌ وما إلى ذلك .

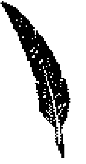
وكل هذا خطأ صوابه تخفيف الياء لا تشديدها رَفَاهِيَةٌ ، كَرَاهِيَةٌ ، صَلاَحِيَةٌ .

☑ ١٦٥ - مَـأْتَمٌ ☑

يظنون المَأْتَمَ مجتـمع البكاء على الميّتَ . . . وهذا خطأ فإن المأتم مجـتمع النساء مطلقاً فى حُـزْنٍ أو فَرَحٍ ، والصواب : مَنَاحَةُ فلان أى مـجتمع النواح عليه مـيّتاً أو موضع النَّوْحِ .

☑ ١٦٦ - ابـن ☑

يحذفون الألف من ابن فى كل مـوضع يقع بعد اسم أو لقب أو كُنيّة وليس هذا بمطّرد، بل يجب إثباتها فى هذه المواضع:



- **فى أول الكلام :** ابن عمك بالخارج .
- **إذا أضيف إلى مضمر :** هذا زيدٌ ابنك « أنت » .
- **إذا اضييف إلى غير ابيه :** المعتضد ابن أخى المعتمد على الله .
- **إذا أضيف إلى الأب الأعلى :** الحسن ابن المهتدى بالله .
- **إذا عُدِلَ به عن الصفة إلى الاستفهام :** هل عليٌّ ابن محمود ؟ .
- **إذا عُدِل به عن الصفة إلى الخبر :** إن محمداً ابن حسين .
- **إذا وقع بين وصفيْن غير علميْن :** الفاضل ابن الفاضل .

☑ ١٦٧ ـ اجْلِسْ ☑

لا تقل للواقف اجلس وقل اقْعُدْ ، فالقعود انتقال من علوٍ إلى سُفْلٍ وتقول اجْلِسْ للمضطجع فالقعُودُ من وقوف والجُلُوسُ من اضطجاع . . . وما فى معناه .

☑ ١٦٨ ـ أَجَمَعُ ☑

يقولون: جاء القوم بأجْمَعِهِمْ بفتح الميم ظنّاً منهم أنّهُ « أَجْمَعُ » الذى يُؤكد به وليس كذلك لأن الجار لا يدخل عليه . . . وإنّما هو بِضَمّ الميم فقل: بِأَجْمُعِهِمْ .

☑ ١٦٩ ـ سَائِرُ النَّهَارِ ☑

يعنون به طيلة النهار وما هو كذلك لأن سَائراً من السُّوْرِ والسؤر بقية ما فى الإناء، فَسَائِرُ النهار تعنى ما تبقى منه لا جميعه ، وفى الحديث أنه ﷺ قال لغيلان وكان قد أسلم وتحته عشر نسوة : « **اختر منهن أربعاً وفارق سَائِرَهُنَّ** » أى بقيتهن .

☐★•★☐

☑ ١٧٠ ـ دَعَاوِي ☑

هكذا ينطقونها بكسر الواو ، والصواب فتحها : دَعَاوَى مثل فَتَاوَى .

☑ ١٧١ ـ سِيدِي ☑

بكسر الدال وتخفيف الياء، يظنونها من السِّيَادَة ، وماهى كذلك لأن السِّيدَ هو الذِّئبُ والأَسَدُ كما قيل: كَالسِّيد ذى اللبدةِ المستأسدِ الضارى .

والصواب: سَيِّدِي بتشديد الياء وكسرها والكثير يشددها مع الفتح وهذا غير صواب.

☑ ١٧٢ ـ حُضْنٌ ☑

ليس بضم الحاء ، وإنما بكسرها حِضْنٌ فالضم من صنع العوام .

☑ ١٧٣ ـ قَنْدِيلٌ ☑

وإنما هو: قِنْدِيلٌ بكسر القاف لا بفتحها.

☑ ١٧٤ ـ قَنِّينَةٌ ☑

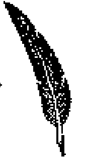
هى قِنِّينَةٌ بكسر أولها لا بفتحه.

☑ ١٧٥ ـ أَخْفَافٌ ☑

يجمعون الخُفَّ على أَخْفَافٍ وليس كذلك، فجمعه خِفَافٌ «ما يلبس بالقدم»، أما أخفاف فجمع لخف الجمل.

☑ ١٧٦ ـ لَثْغَةٌ ☑

لا يعرفون سواها « بفتح اللام » ، وما هى كذلك فهى بضمها لُثْغَةٌ مثل لُكْنَةٍ التى يفتحون لامها أيضاً.



☑ ١٧٧ ـ اليَقْظَةُ ☑

ليست بإسكان القاف، وإنما بفتحها: يَقَظَةٌ.

☑ ١٧٨ ـ الفِلْسُ ☑

« عُملة » . . . بفتح الفاء لا بكسرها كما يقولون: « الفَلْسُ » .

☑ ١٧٩ ـ دَهْلِيزٌ ☑

لما بين الباب والدار . . . ينطقونه بفتح أوله والصواب بكسره: دِهْلِيزٌ .

☑ ١٨٠ ـ تِلْمسَان ☑

صوابها: تِلِمْسَان بكسر التاء واللام وتسكين الميم .

☑ ١٨١ ـ الصَّبْرُ ☑

لعصارة شجرٍ مُرٍّ . . . صحة نُطْقِهِ الصَّبِرُ على وزن كَتِف بكسر الباء لا بسكونها أما الصَّبْرُ بسكونها فهو التحمل وامتلاك النفس .

☑ ١٨٢ ـ سِنْجَةُ أو صِنْجَةُ المِيزَانِ ☑

ليست بكسر أولها أو بضمه أحياناً . . . وصحة النطق سَنْجَةٌ أو صَنْجَةٌ بالفتح .

☑ ١٨٣ ـ زُمَّارَةٌ ☑

آلةُ الزمرِ كالمِزمار ، ليست بضم أولها بل بفتحه: زَمَّارَةٌ .

❑★•★❑

☑ ١٨٤ ـ إتَّــزَرَ ☑

أى اتخذ إزاراً ولا يُقال اتَّزَرَ لأن الهمزة لا تُدغـم فى التاء . . . ولا يقل قائل : لقد أدغـمت فى قولنا : اتَّخَذَ ونرد عليـه : اتَّخَذَ من الفعل تَخِذَ لا من أَخَـذَ ، وما جاء فى الحديث : «كان يباشر بعض نسائه وهى مُتَّزِرَةٌ» فى حالة الحيض ، فمن خطأ الرواة ، فقـد روى الحديـث بلفظ مُؤتزِرَةٌ . . . وهو الصواب ، فقل : إئْتَزَرَ أو تَأَزَّرَ به ولا تقل اتَّزَرَ .

☑ ١٨٥ ـ بَرْغُـوثٌ ☑

وإنما هو بُرْغُوثٌ بضم أوله لا بفتحه .

☑ ١٨٦ ـ صَهْرِيـجٌ ☑

صوابه: صِهْرِيجٌ بكسر الصاد وليس بفتحها .

☑ ١٨٧ ـ يـنْبُـوعٌ ☑

لا يقولون إلا كهذا بضم الباء ، والصحة فتحها : يَنْبُوعٌ .

☑ ١٨٨ ـ جُعْبَــةٌ ☑

صوابها: جَعْبَةٌ بفتح أولها لا بضمة كما هو شائع .

☑ ١٨٩ ـ لَمحَــهُ ☑

اختلس النظر إليه . . . والصواب لَمحَ إِلَيْهِ . أو أَلْمحَ إِلَيْهِ .

☐★•★☐

☑ ١٩٠ - عِرقُ النَّسَا ☑

صحته عِرْقُ النَّسا بفتح النون المشددة لا بكسرها .

☑ ١٩١ - الكِلْوَةُ ☑

بكسر الكاف وهذا خطأ صوابه: كُلْوَةٌ ، كُلْيَةٌ بضم أولهما .

☑ ١٩٢ - يَا هُوَ ☑

ما يقوله جهلة الصوفيّة لا يستقيم لأن النداء يقتضى الخطاب فلا يصح أن يُنادى ضمير الغائب، وكذلك ضمير المتكلم فإن قلت: ياهو، ياهى، ياهما، ياهم ياهُنَّ أو: يا أنا، يا نحن . . .

كان هذا النداء من قبيل الهذيان ، فلا يُنادى ، إلاّ مخاطب ، يا الله . . . يارب . . . يا مولاى . . . و . . و . . و . . و .

☑ ١٩٣ - جَبْهَةٌ ... جَبِينٌ ☑

لا يفرقون بينهما . . . يقولون : أصيب فى جبهته أو فى جبينه سواء، والفرق بينهما واضح:

فالجبهة مَسْجِدُ الرّجُلِ الذى يصيبه نَدَبُ السجود « الزبيبة » كما يقول العوام . . أمّا الجبين فجبينان يكتنفان الجبهة من كل جانبٍ جبين.

☑ ١٩٤ - فِبِهَا وَنِعْمَةٌ ☑

صوابها: فبها ونِعْمَتْ . . ضد بِئْسَتْ أو ونَعِمْتَ « أنْتَ » من النعيم .

☐★•★☐

☑ ١٩٥ ـ رُزْمَـــةٌ ☑

لا يقال: رُزْمَةٌ بضم الراء . . . إنما هو بكسرها : رِزْمَةٌ .

☑ ١٦٩ ـ قَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ ☑

لا يُقال هكذا: إنما أَقَرَّ ، من القَـرِّ وهو البَرْدُ ، والمعنى أَبْرَدَ الـلهُ دَمْعَكَ لأن دمع السرورِ باردٌ ودمع الحزن حَارٌّ والعين قَرَّتْ .

☑ ١٩٧ ـ إنْعَــــدَمَ ☑

صوابه أُعْدِمَ . . . والفـعل أَعْدَمَ إعْدَاماً يتعــدى إلى مفعولين يقول: أعدم مـحمدٌ علياً مَالَهُ ، أى أفقد محمدٌ علياً مالَهُ . . . فقولنا : أُعْدِمَ أى أُفْقِدَ حَيَاتَهُ من قِبَلِ آخر .

☑ ١٩٨ ـ تـرْيَـــاقٌ ☑

ليست بضم التاء ولا بفتحها . . . إنما هى مكسورة :

تِرْيَاقٌ . . . ودِرْيَاقٌ « لغة فى ترياق » .

☑ ١٩٩ ـ قَــدُّومٌ ☑

آلة النجّار المعروفة . . . ونطقها هكذا عاميٌّ والفصيح قَدُومٌ دون تشديد.

قال الشاعر: **فـقلت أعـيـرانى القَـدُومَ لعلنى**

☑ ٢٠٠ ـ حُصْـــرُمٌ ☑

وهو العنب الأخـضر « قبل نضـجه » ونطقـه هكذا « بضم أوله » غيـر صواب والصواب الكسر : حِصْرِمٌ « كسر الحاء والراء » .

فحتى متى تحكمنا العاميّة ؟ .

☑ ٢٠١ ـ مُعْضَلَةٌ ... مُعْضَلاتٌ ☑

وإنما هي مُعْضِلَةٌ . . . مُعْضِلاتٌ من الفعل أَعْضَلَ ، نقول : أَعْضَلَ الأمرُ اشتد واستغلق فهو مُعْضِلٌ وأَعْضَلَتْ المرأةُ بولدها عسر عليها ولادها فهي «مُعْضِلٌ و مُعْضِلَةٌ» والأمر المستغلق : مُعْضِلَةٌ تُجمع على مُعْضِلاتٍ بكسر الضاد.

☑ ٢٠٢ ـ أَمْرٌ مُسْتَحْكَمٌ ☑

صوابه: مُسْتَحْكِمٌ بكسر القاف لا بفتحها يقال: أَحْكَمَهُ فاسْتَحْكَمَ فهو مُسْتَحْكِمٌ.

☑ ٢٠٣ ـ المَصْرَفُ ☑

هو المَصْرِفُ بكسر الراء لأنه من باب ضَرَبَ يَضْرِبُ صَرَفَ يَصْرِف مَصْرِفاً .

☑ ٢٠٤ ـ مُسَيْلَمَةُ الكَذَّابُ ☑

والصواب: مُسَيْلِمَةُ بكسر اللام .

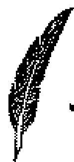
☑ ٢٠٥ ـ مَرْتَبِطٌ ☑

هذه الكلمة بفتح الباء لا بكسرها . . . نقول: رَبَطَهُ فهو مَرْبُوطٌ وارْتَبَطَهُ فهو مُرْتَبَطٌ .

☑ ٢٠٦ ـ قَرَأْتُ المُعَوذَتَيْنِ ☑

صحة القول: قرأت المُعَوِّذَتَيْنِ ، وهما المُعَوِّذَتَانِ بكسر الواو .

☐★•★☐



☑ ٢٠٧ ـ أَمْرٌ مُزَادٌ فِيهِ ☑

يقولون: هذا أمر مُزَادٌ فيه وهذا خطأ فالفعل ثلاثى زَادَ اسم فاعله زَائِدٌ «فاعل» واسم مفعوله مَزِيدٌ أصله «مَزْيُودٌ: مفعول» وقولهم: مُزَادٌ يعنى أن الفعل رباعى أزَادَ اسم فاعله مُزِيدٌ واسم مفعوله مُزَادٌ وهذا ليس من اللغة فى شيء والصواب: هذا أمر مَزِيدٌ فيه .

☑ ٢٠٨ ـ المَعْدَنُ ☑

وهو المَعْدِنُ بكسر الدال لا بفتحها.

☑ ٢٠٩ ـ فِهْرِسَةُ ☑

يظنون هذا الاسم مؤنثاً ويقفون عليها بالهاء فِهْرِسَة والصواب: فِهْرِسْت بإسكان السين والتاء أصلية وليست للتأنيث والفهرست مذكّر ومعناه بالفارسيّة: جُملة العدد والفِهْرِسُ: الكتاب الذى يجمع الكتب . . . وهو من الدخيل .

☑ ٢١٠ ـ كَفَّةُ المِيزَانِ ☑

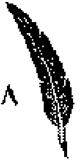
يقولونها بفتح الكاف والصواب كسرها: كِفَّةُ المِيزانِ .

☑ ٢١١ ـ كَهَانَةٌ ☑

يقصدون بها حِرفة الكاهن وهي كِهَانَةٌ بكسر أولها كأيّة حرفة نقول : جِزارة ، عِلافة ، نِجارة ، حِدادة ، صِحافة . . . و . . . و . . . .

أما كَهَانَةٌ بفتح أولها فهى مصدر كَهُنَ أى صار كاهناً .

☐★•★☐



☑ ٢١٢ - لَبَنٌ ... لِبَانٌ ☑

لا يفرقون بين لَبَنٍ ولِبَانٍ والفرق بينهما كبير . . .

اللَّبَنُ للبهائم ، واللِّبَانُ لبنات آدم نقول: لَبَنُ الجَامُوسَةِ ولِبَانُ المَرْأَةِ .

☑ ٢١٣ - مِنْ أَمْسِ ☑

يقولون: ما رأيته مِنْ أَمْس ، مِنْ أَيَّامٍ والصواب: مُنْذُ أو مُذْ لأن مِنْ تختص بالمكان ومنذ ومذ يختصان بالزمان .

☑ ٢١٤ - لحْمٌ نَيْئٌ ☑

أو نَيِّءٌ أو نَيْئٌ . . . وكل هذا خطأ والصواب نِيءٌ .

☑ ٢١٥ - البَرازُ ☑

البُرَازُ كناية عن الحدث . . . وهو بفتح الباء بَرَازٌ . . . والأصل فيه : الفضاء والمتسع من الأرض ، كُنِيَ عنه بالحدث كما كُنِيَ عنه بالغائط .

☑ ٢١٦ - أَذَّنَ العَصْرُ ☑

والعصر لا يؤذِّن فالذى يؤذِّن المؤذِّن . . . والصواب أُذِّنَ بالعصر .

☑ ٢١٧ - البِدَايَةُ ☑

كلنا يقولها . . . وهى غير موجودة فى كتب اللغة ومعاجمها . . . فالفعل بَدَأَ ينتهى بالهمز وهمزته أصليّة يجب إثباتها فى كل حالاته نقول:

بَدَأَ يَبْدَأُ بَدْأً ، وابْتَدَأَ يَبْتَدِئُ ابْتِدَاءً ، وتَبَدَّأَ ونقول : البُدْءُ والبُداءَةُ والبَدْءُ والبُدْأَةُ . . . وهكذا دون أن نعثر على هذه البداية التى شاعت وذاعت ولكن الحق أحق أن يُتَّبَعَ . . . فلنا أن نقول بدلاً منها :

البَدْءُ أو المُبْتَدَأُ أو البُدَاءَةُ ولو كانت « البِدَاءَة » لقلنا : لقد خففوا الهمزة فصارت « بِدَايَة » كما قالوا : أنشا / مقرى / هنا / سما / فضا / بدلاً من :

أنشأ / مقرئ / هناء / سماء / فضاء / و . . . و . . . و . . . و . . . الذى نراه أن العوام هم الذين جاءوا بهذه البداية وما يجيئون به ليس له « نهاية » وقد زيد مصدر على وزن فُعَّالَة : بُدَّاءَةٌ .

☑ ٢١٨ - نَفْلٌ ☑

يقصدون وَاحِدَ الأَنْفَالِ وهى الغنائم فيسكنون الفاء والصواب فتحها نَفَلٌ أما بسكون الفاء نَفْلٌ فهو مقابل الفرض.

☑ ٢١٩ - فَرْثٌ ☑

لا يُقال « فَرْثٌ » إلا ما دام فى الكرش ، قال تعالى: ﴿ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾ [سورة النحل الآية ٦٦] .

فإذا كان « خارج » الكرش فهو سِرْجِينٌ وجمع الفَرْثِ فُرُثٌ وجمع السرجين سَرَاجِينُ .

☑ ٢٢٠ - زَهَا .. يَزْهُو .. زَاهٍ ☑

الصواب: زُهِيَ يُزْهَى فهو مَزْهُوٌّ .

☑ ٢٢١ - يَضِنُّ ☑

ليست بكسر الضاد كما يقولون ، وإنما بفتحها : يَضَنُّ .

❏★●★❏

☑ ٢٢٢ـ مَصَّ يَمُصُّ ☑

هي مَصَّ يَمَصُّ بفتح الميم لا بضمها وكذلك يَشَمُّ بفتح الشين لا بضمها كما هو شائع وذائع .

☑ ٢٢٣ـ الحِصَانُ يَرْكُضُ ☑

الحصان لا يركض . . . فالفارس هو الرَّاكِضُ .

والصواب: الحِصَانُ يُرْكَضُ بالبناء للمجهول .

☑ ٢٢٤ـ فَعَلَ يَفْعِلُ ☑

هذه بعض الأفعال على وزن فعل يَفْعِلُ بكسر العين ينطقونها على غير الوجه:

قبض: يَقْبِضُ ، زجر : يَذْجِرُ ، نحت : يَنْحِتُ ، ضبط : يَضْبِطُ ، سبق : يَسْبِقُ ، نسج : يَنْسِجُ ، قشر : يَقْشِرُ ، نشر : يَنْشِرُ ، أبق : يَأْبِقُ ، هلك : يَهْلِكُ، بغم : يَبْغِمُ .

☑ ٢٢٥ـ هذا أمر لا يُعْنِيكَ ☑

وهذا خطأ صوابه: لا يَعْنِيكَ بفتح الياء لا بضمها .

☑ ٢٢٦ـ كَلْثُومٌ ☑

وهو ولد الفيل . . . ينطقونها بفتح الكاف كَلْثومٌ وهي بضمها : كُلْثُومٌ .

☑ ٢٢٧ـ قَطُّ ☑

لا تستعمل إلاّ فيما مضى من أفعال تقول: ما أكلتُ خبزاً قَطُّ . . . لأن قَطُّ من قططتُ أي قطعتُ . . أي ما فعلته فيما انقطع من عمرى ، فلا يصح أن تقول : لا أفعل هذا قطّ . . . وقل : لا أفعل هذا أَبَداً .



☑ ٢٢٨ ـ قَفَـاءَ ☑

يجمعون القفا على أَقْفِيَةٍ وهذا خطأ فالقفا لا يُمد قفاء ليكون جمعه أقفية كغطاء وأغطية وعطاء وأعطية ومـا إلى ذللك مما يجمع هذا الجمع ، والصواب أن نجـمع قفا على أَقْفَاءَ .

☑ ٢٢٩ ـ قَتَلَهُ شَرَّ قَتْلَةٍ ☑

الصواب قِتْلَة بكسر القاف لا بفتحها ، فالمراد حالة القتل أو هيئته لا العدد فمثلاً نقول : مـشيت مَشْـيَةً واحدة وهنا نفـتح أول الكلمة لأننا نقـصد « المرَّةَ » من المشى ... لكن لو أردنا حـالة المشى أو هيئـته قلنا : مـشيتُ مِـشْيَةَ الجندى ... بـكسر الأول، فلنا زنتان : فَعْلَة : للمرة و فِعْلَة : للهيئة فانتبهوا .

☑ ٢٣٠ ـ قَبَـضَ ☑

لا يفرقون بين الأفعال التماساً لدقة التعبير ولابد من تفرقة ... فمثلاهم يقولون : قَبَضْتُ الشيء بأطراف أصـابعى ... والقبض لا يكون كذلك فهو إمساك بِجُمْعِ الكف ... أما الإمساك بأطراف الأصابع فاسـمه قَبْصُ تقول : قَبَصْتُ الشيء ... ولا داعى لقولك « أطراف أصـابعى » .. فحين تقول قَـبَضْتُهُ نفـهم أن بِجُمْعِ الكف ... وحين تقول قَبَصْتُهُ « بالصاد » نعلم أنه بأطراف الأصابع .

☑ ٢٣١ ـ سُوقَـةٌ ☑

يظنون السُّـوقَةَ العَوَامَ أو أهلَ السـوق وهذا خطأ فالنسـبة إلى السـوق« سُوقِيٌّ » جمعه سُوقِيُّونَ لا سَوُقَة .

والصواب: أن السُّوَقَةَ هم من دون الملك يسوقهم فينساقون على مراده ... وبهذا ينفسح المعنى فيشمل الأمراء والوزراء وكبار الدولة وعامة الشعب، قالت : حُرقة بنت النعمان بن المنذر:



فبينا نسوس الناس والأمر أمرُنا ■ ٥ ■ إذا نحن فيهم سُوقَةٌ نتنصَفُ

إذن فالمملكة تقوم على : مَلِكٍ وسَوُقَةٍ . . . فتدبروا .

☑ ٢٣٢ ـ السُرَةُ ☑

يقولون فى مقام المباهاة والتفاخرة :

نحن أعلم منك قبل أن تُقطع سُرَّتُنا يـريدون منذ طفولتنا . . . وهذا خطأ فالذى تقطعه القابلة أو الطبيب هو السرُّ والذى يتبقى بعد القطع هو السُّرَةُ فالسُّرَةُ لا تُقطع وإنما هى ما يتبقى فقل : قبل أن يُقطع سُرَّى أو سَرَرَى أو سُرُرِى ونحن نقول : الحَبْلُ السُّرِّيُّ من السُّرِّ لا من السُّرَّةِ .

☑ ٢٣٣ ـ ذَبُلَ ☑

من المشهور قولهم: ذَبُلَ الريحانُ بضم الباء والصواب ذَبَلَ بفتحها أوْ ضمهما مع المضارع لا فى الماضى : يَذْبُلُ فالفعل من باب نَصَرَ .

☑ ٢٣٤ ـ مَصَاغٌ ☑

يقصدون به ما تتحلى به المرأة من مشغولات ذهبية .

والصواب: مَصُوغَاتٌ جمع مَصُوغٍ فالفعل صَاغَ يَصُوغُ والشيء مَصُوغٌ كقال يقول والشيء مقول.

☑ ٢٣٦ ـ لَثَمَ ☑

الصواب: لَثِمَ بكسر الثاء لا بفتحها .

☑ ٢٣٧ - صِحَّةُ النُّطْقِ ☑

هذه طائفة من الكلمات التى ينطقونها نُطقاً غير صحيح نصحح نطقها . . . هكذا: لَحَسَ هى بكسر الحاء لَحِسَ ، وكذلك لَعِقَ والاسم منهما : لَحُوسٌ ، لَعُوقٌ . . . بفتح الأول لا بضمه ، يقولون : لدغته العقرب ، والصواب : لَسَعَتْ أما اللَّدْغُ فللحيَّة . . . والنَّهْسُ لما يأخذ بأسنانه كالسبع والكلب ، والكلمات الآتية مكسورة الأول وهم يفتحونه : مِروحة ، مِخدَّة ، مِلحفة ، مِذبة ، مِغرفة ، مِطرقة، مِدقَّة ، مِقرعة ، مِنطقة ، مِبرد ، مِبضع ، مِنديل ، وقل : مَطْوِيٌّ ، مَرْمِيٌّ ، مَنْسِيٌّ ، مَقْضِيٌّ ، كل هذا بفتح أوله لا بضمه ، ولا تقل : مَصَصَتُ كذا بفتح الصاد ، ولا تقل : مَسَسْتُ الشيء بفتح السين . . . ولكن أكسر صاد « مصصت » وسين « مسست » فقل : مَصِصْتُ مَسِسْتُ وهو مِفْتَاحٌ لا مُفتَاحَ .

☑ ٢٣٨ - مَاءٌ مَغْلِيٌّ ☑

وما هو كذلك فهو مُغْليً مثل مُلْقيً .

☑ ٢٣٩ - كُتّابٌ ☑

يعنون به المكان الذى يُحفَظُ فيه القرآن الكريم وهذا غلط لأن الكُتَّابَ . . . جمع كاتب والصواب مكْتَبٌ ومكَاتِبُ للجمع .

☑ ٢٤٠ - مِرْوَحَةٌ ... مَرْوَحَةٌ ☑

لا يفرقون بينهما ، ويقولون : مَرْوَحَةٌ بفتح الميم يعنون بها «آلة جلب الهواء» والصواب : مِرْوَحَةٌ بكسر الميم مِفْعَلَةٌ « معظم الآلات على هذا الوزن » أمَّا مَرْوَحَةٌ بفتح الميم فهى الموضع الذى تخترقه الرياح قال الشاعر :

كأنَّ راكبَها غصن بِمَرْوَحَةٍ ❖ إذا تدلَّتْ به أو شارب ثملُ



☑ ٢٤١ ـ مُخِيفٌ ☑

يقولون: طريق مُخِيفٌ لأنه يُخاف فيه .

والصواب: طريق مَخُوفٌ فالفعل خَافَ ثلاثى أصله خَوَفَ «ألف منقلبة عن واو» فاعل: خَائِفٌ ومفعوله: مَخُوفٌ أصله مَخْوُوفٌ «مفعول» ولعل القائلين بمخيف قد صاغوه من الفعل المزيد أَخَافَ يُخيفُ ففاعله - هُنا - : مُخِيفٌ طبقاً لقاعدة الصوغ من الرباعى . . . وعليه يكون المفعول مُخَافٌ . . . وكل هذا وهم افتعلناه لنقرر أنه ليست هناك قاعدة مطردة أو قياس نسحبهما أو نعلمها فى كل فعل، والذى جاءت به اللغة مَخُوفٌ لما يُخاف منه أو فيه، واللغة تؤخذ كما جاءت لا كما يرغمها عليه المرغمون . . . وإلاّ لدبت الفوضى حتى لا نجد بين أيدينا لغة بالمرة. . . .

☑ ٢٤٢ ـ عِوَزٌ ☑

صوابه: عَوَزٌ بفتح العين لا بكسرها .

☑ ٢٤٣ ـ عُوَيْنَةٌ ☑

يحسبونها تصغير عَيْنٍ وصحة تصغيرها عُيَيْنَةٌ ، فالاسم الثلاثى ساكن الوسط يُصَغّر على فُعَيْل بذات حروفه مع زيادة ياء التصغير قبل آخره وليست «الواو » من حروف عين.

☑ ٢٤٤ ـ عَصاتِي ☑

وكأنها عَصَاةٌ وهى عَصا لا غير وحين نضع ياء الملكية فهى عَصَاى ، جاء فى القرآن الكريم: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ [سورة طه الآية ١٨] ولم يقل: عصاتى .

﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ [سورة الأعراف الآية ١٠٧] عَصَاهُ لا عصاته .

﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ﴾ [سورة النمل الآية ١٠] عصاك لا عصاتك . . .

لقد رأينا ـ وفى كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ـ أنها عَصا لا عصاة . . . فكيف نقول : قد سُمع عصاةٌ فى البادية ؟ وماهى البادية . . . بعد كتابه تعالى ؟ وقد قال الفَرّاءُ : « أول لحن سمع بالعراق . . . هذه عصاتى » ، فهذا العالم اللغوى الكبير يقول : لحْنٌ واللحن هو الخطأ [لحَنَ لحْناً وَلحَناً ولُوحُوناً وَلحَانَةً وَلحَانِيَةً فى كلامه أو فى القراءة : أخطأ فى الإعراب وخالف وجه الصواب . . . فهو لاحِنٌ ولحَّانٌ وَلحَّانَةٌ . . . .

فكيف نميل عن خير الكلام إلى مخالفة الصواب ؟ .

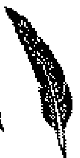
☑ ٢٤٥ ـ عِنْدَ ☑

يغلطون حين يقولون: **جئتُ من كذا لِعِنْدِكَ أو إلى عِنْدِكَ، وليس عندى كَعِنْدِكَ** فإن عِنْدَ لا يدخل عليها من حروفَ الجَرّ غير مِنْ وحدَها . . . وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ﴾ [سورة آل عمران الآية ٣٧] .

فقل : جئت من كذا حتى أصبحت عِنْدَكَ أو انتهيت عِنْدَكَ وليس الذى عندى كالذى عِنْدَك ، وهذا الخير مِنْ عِنْدِكَ .

☑ ٢٤٦ ـ فِقَارُ الظَّهْرِ ☑

الصواب: فتح الفاء لا كسرها : فَقَارٌ جمع فَقْرَةٍ وسيف علىّ كرم الله وجهه ذو الفَقَارِ لا الفُقَّار كما يقولون ، وتجمع فَقْرَةٌ على فِقَرٍ أيضاً .



☑ ٢٤٧ ـ بَلَـى ☑

يُقَال في جواب الاستفهام بالنفى بلا أو ما أو ليس « بلى » مثل :

* ألا تسافر معنا ؟ .

* بلى . . . وأنت تريد السفر معهم ، فقد أثبت جوابك ، فلو أجبت بنعم فأنت نفيت الجواب .

﴿ قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [سورة غافر الآية ٥٠].

﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [سورة الأعراف الآية ١٧٢].

ولكن الكثير يضعون نَعَمْ موضع بَلَى فينفون ما يريدون إثباته . . . وتحضرنى حكاية طريفة تصلح لهذا المقام :

حكى أبو بكر ابن الأنبارى أنّه حضر مع جماعة ليشهدوا على إقرار رجلٍ، فقال أحدُهم للمشهود عليه : ألا نشهد عليك ؟ فقال : نعم ، فشهدت الجماعة وامتنع ابن الأنبارى ، وقال : إن الرجل منع أن نشهد عليه بقوله نَعَمْ ، لأن تقدير جوابه : لا تشهدوا عليّ .

فقل إذا سؤلت بنفي بَلَى فإن قيل لك :

ألم تؤمن بالله ؟ فقل : بَلَى أُومن بالله أو اكتف ببلى وإذا كان السؤال بغير نفى فلك أن تقول نَعَمْ أو لاَ فحين تُسأل :

أتسافر معنا ؟ فلك أن تقول : نعم أو لا حَسَب رغبتك . . . فتنبه . . . .

☑ ٢٤٨ ـ بَطْنٌ كَبيرَةٌ ... رَأسٌ عَظِيمَةٌ ☑

الصواب بَطْنٌ كَبيرٌ ورأسٌ عَظِيمٌ فكلاهما مذكّر . . . فما يُثنى من أعضاء الجسم يؤنَّث مفرده غالباً . . . وما يُفرد من الأعضاء يذكَّر غالباً ، فالعينان والشفتان



والكَفان والذراعان والساقان والرجلان والقدمان والكتفان . . . يؤنث مفردها فنقول هى عين وشفة وكف وذراع وساق ورجل وقدم وكتف .

أمّار رأس ، بطن ، فرج ، ظهر ، ثغر ، شعر ، فيذكّر . . . وقد احترسنا بقولنا « غالباً » فالكاهلان والجفنان والحاجبان والخدان والجبينان . . يذكّر مفردها . . . والعنق تؤنث وهى مفردة وكذلك الأست . . . فيجب الركون إلى الدقة فى التعبير .

☑ ٢٤٩ ـ لَوْنٌ بَهِيمٌ ☑

اللون البهيم هو الكون الخالص الذى لا يُخالطه لون آخر . . . فكيف نُقَصِرُ كلمة « بهيم » على اللون الأسود وحده ؟ فكتّابنا لا يقولون سوى الليل البهيم أو الظلام البهيم أو السواد البهيم . . . .

ولهم أن يقولون : أبيض ، أحمر ، أخضر ، أصفر . . . بهيم ، فقد وقفوا الآن على المعنى . . . .

☑ ٢٥٠ ـ كُلٌّ ... بَعْضٌ ☑

لا تدخل الألف واللام « ال » التعريف على كلمتى كل . . . بعض لأنهما مَعْرِفَتَانِ بغير ألف ولام « ال » وهما فى نيّة الإضافة ، قال تعالى :

﴿ وكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴾ [سورة النمل الآية ٨٧] .

﴿ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾ [سورة البقرة الآية ٢٨٥] .

﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ [سورة المائدة الآية ٥١] .

قال أبو حاتم: لا تقول العرب الكل ، والبعض ، وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش لقلة علمهما هذا النحو فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب . . . .

وأنا مع أبى حاتم ولست مع سيبويه ولا مع الأخفش على الرغم من احترامى إيّاهما . . . فالقول ما قالته العرب فهم أهل اللغة . . . كذلك فـ كل ، وبعض معرفة فكيف ندخل « ال » التعريف عليهما ؟ ، وفى قول القرآن العظيم كفاية فلم ترد فيه كل وبعض معرفتين بالألف واللام مرة واحدة على كثرةٍ مجيئها فيه . . . وهما ليستا معرفةً وحسْبُ ، بل إنهما يُعَرِّفانِ النكرات حين تضاف إليهما مثل : جاء كلُّ الرجال . . . جاء بعضُ الرجال ولا يقولن قائل : وماذا فى هذا ؟ فالإضافة عموماً تؤدى إلى التعريف .

فنحن نقول: كتاب كذا فنعرّف - بذلك - الكتاب الذى كان نكرةً قبل الإضافة فهو قبلها كتابٌ ما . . . فكذلك قولك كل وبعض الرجال . . . حين نسقط المضاف إليهما لا لا . . . ليس ما تقول أيها القائل مما ينسحب على كل وبعض فهما معرفة قبل الإضافة وخلالها وبعدها . . . والقرآن الكريم خير شاهد ودليل :

﴿**آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ**﴾ [سورة البقرة الآية ٢٨٥] .

إذا لم نقل « كُلّ » فالرسول والمؤمنون قد آمنوا . . . والرسول معرفة وكذلك المؤمنون ثم تأتى كُلٌّ - وهى معرفة - لتزيد المعرفة توكيداً وقوة . . . وفى كل وبعض «إحاطة وشمول» فالمؤمنون - وفيهم الرسول - قد آمنوا جميعاً ولم يتخلف فرد منهم عن الإيمان . . . .

واليهود والنصارى . . . بعضهم أولياء بعض ، فبعض- هنا - هى هى كُلٌّ بحذافيرها . . . فليس المعنى أن « بعض » اليهود والنصارى يوالى « بعضاً » منهم. . . ومن هنا نجد أن كلمتى كل وبعض فى كل الحالات لا تكونان نكرة أبداً فإن قلت أكلت كُلَّ الرغيف أو بَعْضَ الرغيف أو أكلت الرغيفَ كُلَّهُ أو بَعْضَهُ فما



زُحــزح قولك عــ المــعرفــة قــيد ذرة . . . فكيف نُــعَرِّفُ بــ « ال » مــا هو مــعرفــةٌ بنفسه. . . وماهو مُعَرِّفٌ لغيره ؟ . . . فتدبر ودقق .

☑ ٢٥١ ـ رُبَّ مَالٍ كَثِير ☑

ومن قولهم: رُبَّ مَالٍ كَثَيرٍ أَنْفَقْتُهُ وهذا لا يجـوز بحالٍ . . . لأنّ رُبَّ للقليل فلا يُخبر بها عن الكثير . . . . يؤيّد هذا قولنا المشهور:

رُبَّ أخٍ لم تلده لك أُمُّكَ . . . . أمثل هذا الأخ يكون كثيراً ؟ .

فإن أردت الكثرة فعندك :

كم من مال أنفقت . . . فكم هنا خبرية تفيد الكثرة . . .

يقول شوقى على لسان المجنون:

كم جـئـت ليلى بأسـبـابٍ ملَفَّـقـةٍ ■ ❖ ■ مـا كـان أكـثـر أسـبـابى وعـلاتي

أو قل: ما أكثر ما أنفقت . . .

ولغتك ـ والحمد لله ـ ولود ولود . . . إذا عَقَمَتْ كُلُّ اللغاتِ . . . .

☑ ٢٥٢ ـ زَوْجٌ ☑

لا تقل: اشتـريت زَوْجَ نعالٍ وقل : اشـتريت زَوْجَيْ نعــالٍ لأن الزوجَ اسم لكل واحد له قَرِينٌ من جِنْسِهِ . . . فمعنى قولك اشتريت زَوْجَ نعالٍ أنك اشتريت «فـردة» واحـدة ولا معنى للمعركــة الدائـرة بين مرجحى زَوْجٍ للرجل والمرأة سواء . . . وهذا هو الأغلب وبين من يخـصون الرجل بـ زوج والمرأة بـ زوجــة حتى لا يحـدث لبس بينهما عند الاستعمال .

فمن شاء فليقل هذا أو ذاك ما دام لديه شاهد من قول عربى على لسان ثقة . فـ زَوْجَةٌ قد جـاءت على لسان شاعر من فـحول شعرائنا وهو الفـرذدق الذى يعمل له علماء اللغة ألف حساب:



وإنّ الذى يسعى يُحرّش زوجتى ▪ ❖ ▪ كساعٍ إلى أُسْدِ الشّرَى يستبيلُها

وقوله يهجو إبليس :

وآدم قد أخرجتَهُ وهو ساكنٌ ▪ ❖ ▪ وزوجتَه من خير دار مقام

وشاعر آخر لا يقل فحولةً هو ذو الرّمّ :

أذو زَوْجَةٍ بالمصر ، أم ذو خصومةٍ ▪ ❖ ▪ أراك لها بالبصرة اليوم ثاويا ؟

وما قيل فى زوجٍ وزوجةٍ قيل فى عجوزٍ وعجوزةٍ ، لا اعتراض لنا . . . ولكنْ لدينا كتابتان :

▪ **ديوانية:** فلها أن تقول زوج ، زوجة ، عجوز ، عجوزة ، فحين يكتب الكاتب الديوانى فى استمارات التموين أو البطاقات العائلية أو حين يسجل «المأذون » الأسماء فى وثائق الزواج والطلاق فلهما أن يفرقا بين زوج وزوجة لأمن اللبس . . .

▪ ولكن أى لبس فى كتابتنا الثانية . . . أعنى بها الأدبيّة ؟ فالأديب لا يستعمل مُفْرَدَةً منبتّةَ الصلة فلديه سياق ينتظم مفرداته كما ينتظم الخيط أو السلك حبّات العقد، وهنا يقف المتلقى على نوع «زوج» من خلال دلائل لا تُحصى . . ففى أسماء الإشارة دليل . . . فهذا وذاك للمذكر ، وهذه وتلك للمؤنث . . وقال الزوج دليل على «الذكورة» . . . وقالتْ دليل على « الأنوثة » وحين نقول : أحب الزوج زوجه . . ندرك أن الأول رجل والثانى امرأة . . و . . . و . . . و . . . وأدلة لا تنتهى . . .

وقولنا هذا لا يعنى رفضنا «زوجة وعجوزة» فى سياق أدبى فالسياق ـ وحده ـ هو المسوّغ لهذا أو ذاك . . . ولكن نخشى من التوسع فى هذا الأمر . . . ونسأل لماذا تقولون العروسان للذكر والأنثى سواء ؟ وماذ يُضير لو قلتم عروس وعروسة أو صنعتم صنع العوام عروسة وعريس ؟ هذا باب يُخشى من فتحه على مصراعيه ، فحاذروا . . .

وأنا لا أقول زوجة أو عجوزة أو عروسة ، فحمداً لمن أقدرني على امتلاك لغتي التي لا تعرف العسر . . . ولن إلى أن تقوم الساعة .

☑ ٢٥٣ ـ شَفَعَ ☑

يقولون: شَفَعْتُ الرَّسُولَيْنِ بِثَالِثٍ ، وهذا خطأ لأن الشَّفْعَ في كلام العرب بمعنى الاثنين ، وهذا قول القرآن الكريم :

﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [سورة يس ١٤].

ولم يقل فشفعنا بثالث أو فشفعناهما بثالث واللغة تقول : شفع شفعاً الشيء صيّره شَفْعاً أي زوجاً بأن يضيف إليه مثله . . . يقال : كان وتراً فشفعه بآخر . . . أي قرنه به . . . ونحن نصلي بعد العشاء ركعتي الشفع . . . فلا يصح أن نقول : شَفَعْتُ الرسولين بثالث . . . ولكن نقول كما قال القرآن الكريم عَزَّزْتُ الرسولين بثالث أو عَضَّدْتُ وما في هذا المعنى .

☑ ٢٥٤ ـ صباح مساء ☑

لا يفرقون بين صَبَاحَ مَسَاءٍ وبين صَبَاحَ مَسَاءَ . . . فالأولى « بالإضافة » تعني الصَّبَاحَ وحده تقول: جاءني صديقي صباحَ مساءٍ « أي في صباح المساء ».

والثانية تعني مجيئه صَبَاحاً ومَسَاءً بحذف الواو العاطفة « صباحَ مساءَ مبنيّة على فتح الاسمين » .

☑ ٢٥٥ ـ ضَعُفَ ☑

يدعون لإنسان فيقولون : قوّى الله ضَعْفَكَ . . . وهم بذلك يدعون عليه لا له . . . فتخيلوا ضعفاً قوياً . . . كيف يكون ؟ .

والصواب: قوّى الله منك ما ضَعُفَ .

☑ ٢٥٦ ـ طَوَارِقُ ☑

يستعيذون بالله قائلين:

نعوذ بالله من طَوَارِقِ الليل والنهار وهذا غلط لأن الطُّرُوق الإتيان بالليل خاصة ... ولذلك نقول : طَرَقَ البَابَ طارق فنفهم أنه زائر ليل ولو لم يذكر الليل ... بل الأفصح عدم ذكره ... ونقول دق الباب لزائر النهار . فاستعذ من « طوارئ » الليل والنهار ومن قانون « الطوارئ » .

☑ ٢٥٧ ـ صَعِقَ ☑

تقول: صَعِقَ فلان بفتح الصاد إذا فوجئ بما يدهشه دهشة شديدة وهذا تعبير مجازى ... فإذا أصابته صَاعِقَةٌ .

فقل: صُعِقَ بضم الصاد ... ولا تجعل هذه موضع تلك .

☑ ٢٥٨ ـ شَمَلَتْ ☑

من خصائص لغتنا الجميلة أن الكلمة الواحدة تحوى ما قد يحويه سطر وأكثر ، فبدلاً من قولك : سارت الريح أو صارت جهة الشمال.

قل : شَمَلَتْ الريح وشَرَقَتْ الشمس من « الشرْق » لا من « الإِشراق » فإذا أردت الإشراق فقل : « أَشْرَقَتْ » .

☑ ٢٥٩ ـ شَفَة ☑

يقولون: لم ينبس ببنت شِفَةٍ .

والصواب: شَفَة بفتح الشين لا بكسرها.

☐★●★☐

☑ ٢٦٠ ـ سِحْنَةٌ ☑

صوابها: سَحْنَةٌ بفتح السين لا بكسرها .

☑ ٢٦١ ـ مُبَرَّزٌ ☑

لا تقل: فلان عالم مُبَرَّزٌ بفتح الراء المشددة . . . وقل : مُبَرِّزٌ تكسرها مع التشديد فهم اسم فاعل لا اسم مفعول .

☑ ٢٦٢ ـ خَفَرَ ذِمَّتَهُ ☑

لا يُقال: خَفَرَ ذِمَّتَهُ أى خاس بعهده وغدر به . . . وإنما أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ولا أعبأ بقول الشاعر ابن معتوق:

خَفَرْتَ بسيف الغنج ذمة مغفرى ❖ وفرت برمح القد درع تَصبّري

فليس كل ما يقوله الشعراء يُسلم به بلا تمحيص فالشاعر محاصر بالوزن والقافية ويُسمح له بضرورات لا يُسمح بها للناثر فميدان النثر أرحب والمعوّل عليها ما قاله العرب وأقرّه علماء اللغة . . . .

وهذا عدى بن زيد العبادى وهو شاعر جاهلى يقول:

ويلومون فيك يا ابنة عبيد الله ❖ والقلب عندكم مَوْثُوقُ

يريد مُوثق . . . وقد قيل عنه إنه كان قروياً «كما ذكر الأصفهانى فى ترجمته» . . . قال : وقد أخذوا عليه فى أشياء عيب فيها .

إذن . . . فنحن مع صواب الشعراء لا مع أخطائهم وعليه فقل :

أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ولا تقل خَفَرَ ، ولو قالوا الشعراء جميعا .

❖★●★❖

☑ ٢٦٣ ـ إذَا ... إنْ ☑

يقولون: إذا لا سمح الله حدث كذا ، أو إنْ لا سمح الله حدث كذا . . . فيفصلون بين إذا وما أُضيفت إليه ، وبين إنْ وشرطها وكلاهما لا يجوز بحال ، والصواب تأخير الجملة المعترضة تقول : إذا حدث كذا - لا سمح الله - ، وإنْ حدث كذا - لا سمح الله . . . وليخطأ بديع الزمان في رسالته إلى الإمام أبي الطيب، فهو يقول : وإنْ والعياذ بالله لم يوافق مرادُهُ قدراً .

والصواب: وإنْ لم يوافق مراده قدراً والعياذ بالله . . . وليتجنب الصاحب بن عبّاد الصواب في قوله:

فإنْ عسى ملت إلى التباطي ❖ صفقت بالنعل قفا بقراطِ

فقد فصل بين إنْ وفعلها بعسى ❖ وعسى هذه مقمحة والمعنى يتم بدونها

فإنْ ملت أنا إلى التباطي ❖ صفعت بالنعل قفا بقراطِ

قلنا فليخطأ بديع الزمان وليجانب الصاحب بن عباد الصواب فلن يشفع لهما ما بلغاه من مكانة أدبية رفيعة ، فالخطأ يظل خطأ . . . قاله حقير أو قاله عظيم ، والحق أحق أن يُتبع . . . .

☑ ٢٦٤ ـ طَعَامُ الغِذَاءِ ☑

يقصدون الغَدَاء وهذا قول مضحك فالغذاء كما نعلم وتعلمون ويعلمون هو مطلق القُوتِ . . . فكأنهم بوضعهم هذه « النقطة » على « الدال » يقولون : طَعَامُ القُوتِ أو طَعَامُ الطَّعَامِ . . . أيصح هذا ؟ . . . .

☐★•★☐

☑ ٢٦٥ـ رَغِــبَ ☑

رَغِبَ الرجلُ الشيءِ ، وهذا شيءٌ مَــرْغَوبٌ . . . هذا خطأ فالفــعل رَغِبَ فعل لازم لا يتعدى إلى المفعول بنفسه .

والصواب: رَغِبَ الرجلُ في الشيءِ ، وهذا شيءٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ .

☑ ٢٦٦ ـ سَرَّتْنِي رُؤْيَاكَ ☑

هذا غلط فالرؤيا في النوم خاصة .

والصواب: سرتني رُؤْيَتُكَ .

☑ ٢٦٧ ـ كَسَــاوِي ☑

يجمعون: كُسْوَةً عــلى كَسَاوِي وهذا خطأ وقع فيــه عالم جليل ومؤرخ كبـير هو المسعودى فقد قال في كتابه الشهير « مروج الذهب » :

[وأمر لجنود موريقش بالأموال والمراكب والكَسَاوِي].

والمســعودى على العين والرأس إلا في هذا فكـسوة تجـمع على الكُسَى بالقصـر ومنهم من يجمعها على أكْسِيَةٍ . . . وهذا جمع كِـسَاء لا كُسْوَة والفرق بينهما كبير ، فالكســوة مطلق ما يكتــسى به الإنسان من ثيـاب ، أمَّا الكِسَــاءُ فهــو ثوب خاص ذو مواصفاتٍ خاصة فقل في جمع كُسْوَةٍ : كُسًى أو كِسًى وفي جمع كِسَاءٍ . . . أَكْسِيَةٌ.

☑ ٢٦٨ ـ عَدُوٌّ لَدودٌ ☑

يظنون اللَّدُودَ شَدَيدَ العَدَاوَةِ ، وما هو كذلك وإنّما هو الذى يغلب في الخُصومة « المناقشــة والمحاورة والمجادلة » يُقــال لَدَّهَ يَلُدُّهُ فهــو لاَدٌّ وهو رجل لَدُودٌ ، ويقال : خصم أَلَدٌّ إذا كــان شديد المجادلة لا يذعن للحجــة ، وفي القرآن الكريم : ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [سورة البقرة الآية ٢٠٤].



وأصل الكلمة من اللّدِيدِ وهو صفحة العنق ، لأن المخاصم ينصب يديه عند الخصام ويحرك رأسه وقد يضع كفيه على صفحتى عنقه « لديديه ».

☑ ٢٦٩ ـ كُرُورُ الزَّمَانِ ☑

يعتقدون أن كُرُورَ الزمان جمع . . . فذلك يؤنثون قائلين : مَرَّتْ عليه كُرُورُ الزمانِ وما هو بجمع فهو مَصْدَرُ الفعلِ كَرَّ . . . نقول : كَرَّ الزَّمَانُ كَرّاً وَكُرُوراً ، والصواب : مَرَّ عليه كَرُّ الزمان أو كُرُورُ الزمان .

☑ ٢٧٠ ـ شُبُوبِيَّةٌ ☑

يقولون: فعل ذلك فى شُبُوبِيَّتِهِ قياساً على الطفولّيّة والرجوليّة . . . وهو غير منقول عن العرب ، والصواب : فى شَبَابِهِ أو شَبِيبَتِهِ .

☑ ٢٧١ ـ المُنْكَدِرُ ☑

يظنونه من الكَدَرِ الذى هو ضده الصفاء وليس كذلك . . . فالفعل انْكَدَرَ يعنى أسرع وانْكَدَرَ القوم على أعدائهم إذا جاءوا أرسالاً حتى ينشبوا عليهم وانْكَدَرَتْ النجوم تناثرت وفى القرآن الكريم ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ﴾ [التكوير الآية ٢] .

وانْكَدَرَ الطائر بمعنى انقض ، فأين كل هذا مما يظنونه ؟ .

☑ ٢٧٢ ـ أَفْرَغَ ☑

قولك: أَفْرَغْتُ الإناء مما فيه غير صواب وصوابه : فَرَّغْتُ بالتشديد . . . لأن أَفْرَغَ: صَبَّ ، يقال : أفرغ الماء ونحوه وأفرغ المعدن أى سبكه .

فأنت - هُنا - لا تُخلى الإناء مما فيه ، وإنّما تصب فيه أى أنك تملؤه ولا تفرّغه فدقق . . . .

☑ ٢٧٣ ـ خُلُـــوّاً ☑

يقولون: جاءنا فــلان بِخُلُوّاً من المال فيشددون الواو . . . وصــوابه : خِلْواً بكسر الخاء وسكون اللام . . . وهو بمعنى الخالى .

☑ ٢٧٤ ـ عَصَــارِي ☑

يقولون: جاء فلان عَـصَارِى يوم كذا ، يقصدون وقت العــصر ، وهذا من أقوال العوام ، فهم يقولون : عَصْرِيّة ويجمعونها على عَصَارِى . . . .

والصواب: جاء فــلان عَصْرَ يوم كــذا فليس لليوم سوى عــصر واحد ، والعــصر يجمع على أَعْصُرٍ وعُصُورٍ .

☑ ٢٧٥ ـ أَوْجَبَنِي ☑

فلان أَوْجَبَنى إلى كذا بمعنى ألجأنى إليه واضطرنى، وهذا غلط فلا يقال : أَوْجَبَ الرجلُ الرجل . . . وإنما يقال: أَوْجَبْتُ الأمر أى جعلتهُ واجباً . . . .

والصواب: أَوْجَبَ عَلَيَّ كذا ، أى صيّر هذا الشيء واجباً عَلَيَّ .

☑ ٢٧٦ ـ صَـــارِمٌ ☑

يعنون به الشــديد العنيف . . . والصَّــرَامَةُ ليــست شَـدّةً ولا عُنفاً ، فــهى تعنى الشجاعة والمضاء فى الأمور وقد صَرُمَ الرجل أى صار شجاعاً .

☑ ٢٧٦ ـ بُـــدٌّ ☑

سنفعل كذا . . . من كُلِّ بُدٌّ . . . بمعنى « يجب » أن نفعله وهذا تعبير قد جانبه الصواب. . . لأن معنى البُدِّ : المَحِيدُ والمُنْصَـرَفُ ولا تستعمل إلا مع النفى ، نقول : لاَ بُدَّ لى من كذا أو لاَبَدَّ أن أصنع كذا أو سأفعل كذا من غَيرِ بُدٌّ .



☑ ٢٧٨ - احْتَـــارَ ☑

هذا من كلام العوام . . . فلم يُسمع « افتعل » من هذا ، وإنما يقال : حَارَ يَحَارُ فهو حَائِرٌ وحَيْرَانُ ، وَحَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ .

☑ ٢٧٩ - فَـــوَّضَ ☑

يقولون: فَوَّضْتُ فلاناً فى الأمر فيقلبون عمل الفعل ، والصواب : فَوَّضْتُ الأمر إلى فلان وفى القرآن الكريم ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [سورة غافر الآية ٤٤].

☑ ٢٨٠ - بَعْـضُ ☑

من التراكيب العجيبة قولهم: اعتَدَوْا على بَعْضِهِمُ البَعْض وتقاسموا المال بَعْضهمُ البَعْض ، وقد قلنا إن « كلّ وبعض » معرفة لا تدخل عليها ال التعريف وصواب هذه التركيبة العجيبة : اعتدوْا بعضهم على بعض، وتقاسموا المال بينهم .

☑ ٢٨١ - مَـا بَـــالُ ☑

يضعونها غير موضعها فى قولهم: مَا بَالُكَ بكذا ؟ ومَا بَالُكَ إذا كـان الأمر كذا ؟ بمعنى ما ظنُكَ وما قولُكَ . . . وإنما البالُ بمعنى الشأن والحال تقول : مَا بُالُكَ قاعداً، مَا بَالُكَ لا تتكلم أى ما الشأن الذى لأجله تفعل كذا ، ولأى حال أنت كذا .

☑ ٢٨٢ - المَعْشَـــرُ ☑

يقولون: هو لطيف المَعْشَر يقـصدون العِشْرَةَ الاسم من اعْتَشَـرَ القوم أى تعاشروا وتخالطوا . . . والمعشر بعـيد عن هذا المعنى فهو بمعنى الجماعـة أمرها واحد يقال : معشر التجار ومعشر الموظفين . . . ومعشر الرجل : أهله.

☐★●★☐

☑ ٢٨٣ ـ وَارَاهُ التُّرَابَ ☑

هذا لا يجوز ، فالفعل وَارَى لازم لا يتعدى بنفسه .

والصواب: وَارَاهُ في التُّرَابِ .

☑ ٢٨٤ ـ عَوَّدَهُ عَلَى كَذَا ☑

لا يُقال عَوَّدَهُ عَلَى كذا لأن الفعل عَوَّدَ يتعدى بنفسه .

فالصواب: عَوَّدَهُ كذا .

☑ ٢٨٥ ـ احْتَمي ☑

يقولون: فلان احْتَميَ عن هذا الأمر أى تفاداه ولم يأت احتمى بهذا المعنى .

والصواب: فلان تَحَامَى هذا الأمر .

☑ ٢٨٦ ـ دَارَكَ ☑

ومن أخطائهم: فلان دَارَكَ الخَلَلَ أى تلافاهُ . . . ومعنى دارك تتابع نقول: دارك فلان على فلان الضرب إذا تابعه وجعل بعضه يلى بعض من المُدَارَكَةِ . . .

والصواب: فلان تَدارَكَ الخلل .

☑ ٢٨٧ ـ عِبَارَةٌ عَنْ ☑

يقولون: الشارع عِبَارَةٌ عن بيوت وهذه المرأة عبارة عن راقصة فيقحمون كلمة عبارة التى تعنى الألفاظ الدالة على معنىً . . . يقال : فلان حسن العبارة أى البيان ، فما معنى هذا الإقحام ؟ يكفى أن يقال : الشارع بيوت وهذه المرأة راقصة.

□☆•☆□



☑ ٢٨٨ ـ مِينَاءٌ آمِنَةٌ ☑

والصواب: مِينَاءٌ آمِنٌ فهو مذكر مشتق من الوَنى وهو الضعف والتفتر فالسفن تَنِى إلى الميناء أى تضعف سرعتها وتفتر ثم تستقر وترسو .

☑ ٢٨٩ ـ تَصَادَفَ ☑

يقولون: تصادف أن حدث كذا . . . أيّ اتفق ويقولون صادف كذا ، فيجعلون الفعل لازماً ، والصواب صادفه أو تصادف الرجلان، وحدث كذا مُصَادَفَةً .

☑ ٢٩٠ ـ غَايَةٌ ☑

يعتقدون أن غاية تعنى البدء فيقولون: لبث فلان بموضع كذا إلى غاية شهر كذا، يعنون إلى أن دخل شهر كذا . . . فينقلب المراد ويكون المعنى أن لبث إلى آخر شهر كذا .

☑ ٢٩١ ـ كَلَّفَ ☑

يقولون: كَلَّفْتُهُ بالأمرِ فيعدون إلى المفعول الثانى بالباء . . . .

والصواب: أن يُعدَّى الفعل بنفسه فنقول : كَلَّفْتُهُ الأمرَ .

☑ ٢٩٢ ـ الخُلُودُ ☑

قولهم: آثر الخُلُودَ إلى الراحة غلط، صوابه: الإِخْلاَدُ من الفعل الرباعى أَخْلَدَ.

☑ ٢٩٤ ـ نَحْو المِئَتَيْ رَجُلٍ ☑

قولك: رأيت نحو المئتى رجل غير صواب لأنك عرّفت العدد بـ ال. . ثم أضفته إلى المعدود، والصواب: أن تقول : رأيت نحو مئتى رجل بغير تعريف العدد بـ (ال) فهو معرّف بالإضافة. . . ولك أن تقول: رأيت نحو المئتين رجلاً تنصبه على التمييز.



☑ ٢٩٥ ـ بالْكَـادِ ☑

قولهم: هذا المبلغ بالْكَاد يكفـينا . . . وفلان بالكاد يزورنى، من أقـوال العوام، والصواب: هذا المبلغ لا يكَادُ يكفينا ، وفلان لا يكَادُ يزورنى .

☑ ٢٩٦ ـ هَامَـهُ ☑

يقولون: فلان كلل هَامَـهَ الشيبُ ، وهذا مضـحك فالهام جـمع هَامَةٍ أى الرأس فواعجبا لأبى « الروس » !! .

☑ ٢٩٧ ـ شُـــورُ ☑

من أخطائهم: فعل فلان هذا الأمر بِشُورِ فلان. . . والصواب: بِمَشُورَةِ فلانٍ.

☑ ٢٩٨ ـ عُرِفَ مِنْ فُلاَنٍ ☑

قولهم: هذا الأمر قد عُـرِفَ من فلان غريب . . . فهم قد بَنَوْا الفعل للمـجهول ولا يُبنى الفعـل للمجهـول إلاَّ لجهلنا فاعله أو عـدم إرادتنا ذكره . . . فنقـول : قتل الرجل لأن قاتله مجهول أو مسكوت عن ذكره . . . ولو قلت : قُتِلَ الرجل من فلان . . . لكنت كمن قالوا : عُـرِفَ الأمر من فلان ، فأنت وهم قـد جانبكم الصواب ، والصواب : عرفنا الأمر من فلان ، قَتَلَ فلانٌ الرجل .

☑ ٢٩٩ ـ انْشَغَـلَ ☑

يقولون: فلان انْشَغَلَ عنى ولم يُحك وزن انفـعل من هذا الحرف ، والصواب : شُغِلَ بصيغة المجهول أو اشْتَغَلَ فكيف يتابع الخواصُ العوام فى أقوالهم ؟! .

❑★●★❑

☑ ٣٠٠- زَرَعَ ☑

قولك: زَرَعْتُ شَجَرَةً خطأ فالشجرة لا تُزرع ولكن تُغْرَسَ والذي يُزْرَعُ هو الحب والبزر، فقل يا أخي: غَرَسْتُ شَجَرَةً .

☑ ٣٠١- شِرَاكَةٌ ☑

قولكم: بين فلان وفلان شِرَاكَةٌ لا وجود له في اللغة، والصواب: بينهما شِرْكَةٌ أو شَرِكَةٌ .

☑ ٣٠٢- لاَ يَخْفَاكَ ☑

قولهم: لاَ يَخْفَاكَ أن الأمر كذا وكذا خطأ ، ولا يشفع ما جاء كذلك على ألسنة كبار كتابنا وشعرائنا القدامى : فالمقرى صاحب « نفح الطيب » وقع في هذا الخطأ مرتين:

- لا يخفاك حُسن هذه العبارة .
- ولا يخفاك أنَّه التزم في هذه القطعة ما لا يلزم ومن شعر سراج الدين المدنى :

ما الحال قالوا صف لنا ** فلعل ما بك أن يُزاحْ

فأجبت: ما يخفاكمو ** حال السراج مع الرياحْ

لا يشفع في الخطأ ولا يسوِّغُهُ أن يخطأ الناس جميعاً ، والخطأ هنا في تعديتهم الفعل بنفسه .

والصواب: لاَ يَخْفَى عليك . . . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَىٰ عَلَيهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ ﴾ [سورة آل عمران الآية ٥].

❑★•★❑

☑ ٣٠٣ـ يأْنَفُهُ ☑

يقولون: هذا أمر يأْنَفُهُ الكريم ، والصواب: يأْنَفُ مِنْهُ ، وقد وقع فى هذا الخطأ لسان الدين بن الخطيب فى قوله:

قالوا لخدمته دعاك محمدٌ ** فأنِفْتُهَا وزهدت في التنويه

وليخطأ ابن الخطيب ومن هو فوقه ، فهذا لا يجوّز ولا يسوّغ الخطأ .

☑ ٣٠٤ـ حَدَابِي ☑

هذا الأمر حَدَا بِي أو يَحْدُوبِي إلى فعل كذا لا داعى لتعدية هذا الفعل بالباء ، لأنه يتعدى بنفسه فقل : هذا الأمر حَدَانِي أو يَحْدُونِي إلى فعل كذا .

☑ ٣٠٥ـ ضَوْضَاءُ ☑

من الضَّوَّةِ وهى الصياح والجلبة ، وأصله ضَوْضَاوٌ ثم قلبت الواو همزة لتطرفها بعد ألف وهذا الاسم مذكر على وزن فَعْلَال كبلبالٍ وزلزالٍ ولكنهم يؤنثونه جهلاً والمدهش أن يقع فى هذا الخطأ الحارث ابن حلزة فى قوله:

أجمعوا أمرهم بليلٍ فلما ** أصبحوا أصْبَحَتْ لهم ضَوْضَاءُ

فَأَنَّث على توهم أنه من باب شحناء وبغضاء .

ولا يقولن قائل إن غير العاقل يجوز تذكيره وتأنيثه فليس هذا القول على إطلاقه . . . ونحن فى اللغة متبعون لا مبتدعون .

☑ ٣٠٦ـ نَاطَ ☑

قولهم: نَوَّطْتُهُ بالأمر وأَنَطْتُهُ بالأمر غير صحيح ، والصحيح: نُطْتُ الأمرَ بفلانٍ أَنُوطُهُ . . . وهذا الأمر مَنُوطٌ بك بلفظ الثلاثى لا غير .



☑ ٣٠٧ـ رَافَـقَ ☑

ومن مشهور ما يغلطون به قولهم: أَرْفَقْتُهُ بكذا وجاء مرفوقاً بفلان ، وأزيل برفق فلان ، أى برفـقتـه وكل ذلك لم تقله العرب « أصـحاب اللغـة » لأنه فعل الرفـقة يوجب المُفَاعَلَةَ أى وقوع الفـعل من اثنين وأكثر . . . يقال : رَافَقْتُـهُ وتَرَافَقْنَا وارْتَفَقْنَا ولا يكون هذا إلا فى السفر ولا يـصح أن نقول: أَرْفَقْتُ فلاناً بفلان ولا رفـقته به ، فإذا أردنا مطلق الصحبة قلنا: أَصْحَبْتُهُ الشيءَ واستَصْحَبْتُهُ كتابى .

☑ ٢٠٨ـ أَغْـرَابٌ ☑

من أين جاءوا بهذا الجمع ؟ فالمفـرد غَرِيبٌ لا يجمع على أغراب . . . ولعلهم قاسوه على حـبيب . . . أحباب . . . وليت الأمـر أمر قياس لكنا اسـترحنا وإنما هو «سماع» عمن هم أهل للغة . . . .

ولست أقول: غريب على وزن فـعيل يجمع عـلى فعلاء مـثل ، كريم ، عظيم ، بخيل ، وما إلى ذلك . . . فإننا لا نجمع هذه الزنة هذا الجمع دائماً فعندنا ، سميع، قتيل ، عـشيق ، فلا نقول فى جمـعهم : سمعاء ، قـتلاء ، عشقاء ، قـياساً . . . فليست اللغة فى هـذا الأمر تسمح بالقياس على إطلاقـه . . . والصواب : فى جمع غريب غُرَبَاءُ سماعاً لا قياساً .

☑ ٣٠٩ـ وَجَّتِ النَّارُ ☑

هكذا هيمنت العـامية على كـتّابنا . . . فقالوا: فـيما قـالوا وهم تحت سيطرة العوام: وَجّتْ النَّارُ أى ازداد لهـيبها . . . واستـعرت . . . والصواب : أَجَّتْ النار أجـيجـاً . . . وبالله عليكم أنقـول : أَجَّجْتُ النـارَ أم نقول وَجَّـجْتُ النار ؟ . . . تذوّقوا واحكموا.

☑ ٣١٠ـ سَمِحٌ ☑

يقولون: هو طَيِّبٌ وسَمِحٌ والعوام يقولون : سِمِحْ بكسر السين وكلا القولين غلط والصواب سَمْحٌ بفتح السين وتسكين الميم . . . والمرأة سَمْحَةٌ ويقول أيضاً : هو سَمِيحٌ مِسْمَاحٌ مِسْمَحٌ وهى سَمْحَةٌ سَمِيحَةٌ ومِسْمَاحٌ .

☑ ٣١١ـ مُهْضِمٌ ☑

هذا دواء هَاضِمٌ . . . لا مُهْضِمٌ ويمكنك القول: هَاضُومٌ وهَضَّامٌ . . . فالفعل هَضَمَ ثلاثى لا يأتى منه مُهْضِمٌ فهذه الزنة تأتى إذا كان الفعل رباعياً «أَهْضَمَ» يُهْضِمُ فهو مُهْضِمٌ ، وليس الفعل كذلك .

☑ ٣١٢ـ فَجٌ ☑

يقولون ـ لغير الناضج ـ: فَجٌّ بفتح الفاء والصواب كسرها : فِجٌّ . . . ويقولون : نُضُوجٌ . وصوابه: نُضْجٌ .

☑ ٣١٣ـ نَافُوخٌ ☑

صوابه: يَا فُوخٌ ، ويَأْفُوخٌ وجمعه يَوَافِيخُ وأَفَخَهُ يَفْخُهُ : ضرب يَافُوخَهُ أو يَأْفُوخَهُ ، أما نافوخ فمن كلام العوام .

☑ ٣١٤ـ حَنُونَةٌ . . . رَءُوفَةٌ . . . و . . . و . . . ☑

يقع معظم الكتاب فى هذا الخطأ حين يؤنثون ما جاء على وزن فَعُول الذى يُسوّى بين المذكر والمؤنث ، فالرجل والمرأة . . . كلاهما حَنُونٌ رَءُوفٌ رَءُومٌ شَفُوقٌ ظَلُومٌ رَحُومٌ و . . . و . . . و . . . .

والعوام هُم الذين يلحقون بهذا الوزن تاء التأنيث المربوطة . . . وقديماً قيل عَجُوزَةٌ . . . وهذا لا يشفع فلعل عوام هذا القديم صنعوا هذا وأورثوه أحفادهم

أعنى عوام عصرنا هذا . . . وتابعهم « مثقفونا » الذين هم فى غيبوبة عن تراثهم إلاّ من رحم ربى .

☑ ٣١٥ - يَنْعِيه ☑

يقصدون أن فلاناً يُخبر بموت فلان . . . وقولهم ينعيه خطأ ، صوابه : يَنْعاهُ . . . نقول : نَعَى يَنْعَى نَعْياً ونُعْيَاناً .

☑ ٣١٦ - بَشَاير الفَاكِهَة ☑

الصواب: تَبَاشِير الفاكهة أى باكورتها فتباشير كل شيء أوله وباكورته ، أما بَشَايِرُ فهى بَشَائِرُ جمع بُشْرَى و بِشَارَة . . . وهى خاصة بأوائل الصبح ولا تعنى أوائل الأشياء على إطلاقها مثل التباشير أو البواكير .

☑ ٣١٧ - مُهْوُوسٌ ☑

سأى به هَوَسٌ وهو ضرب من الجنون ، والذى به هوس : مُهَوَّسٌ ، وأَهْوَسُ ولم تذكر المعاجم ولم يسمع مَهْوُوسٌ فهذا من عطاء العوام .

☑ ٣١٨ - طَرْقَعَةُ الأَصَابِع ☑

ليست طرقعة بل فَرْقَعَةُ تقول اللغة: فَرْقَعَ أَصَابِعَهُ : أَنْقَضَهَا « أنقض أصابعه : ضرب بها لتصوّت » ونَقَضَ المفصلُ نقضاً : صوّت .

☑ ٣١٩ - نَاصِحٌ ☑

يعنون به الأَلْمَعِيَ والنَّبِيهَ ، وهذا مفهوم العوام ، أما الناصح لغةً فهو فاعلَ من النصح والنصيحة نقول : نصحه فهو نَاصِحٌ وبين هذا المعنى وما يعنون مسافة بعيدة .

☑ ٣٢٠ ـ نَسِيبُهُ ☑

صوابه: صِهْرُهُ . . . وهو زوج الابنة والأخت ، أما النسيب فهو ذو القرابة .

☑ ٣٢١ ـ نَشِطٌ ☑

يقولون: هو نَشِطٌ بوزن كَتِفٍ ، والصواب : نَشِيطٌ ونَاشِطٌ .

☑ ٣٢٢ ـ مِنْكَادٌ ☑

ليس من اللغة مِنْكَادٌ على وزن مِفْعَال من الكَيْد ، والصواب : مَكِيدٌ وفى القرآن الكريم : ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ [سورة الطور الآية ٤٢] .

فكيف يقدم هؤلاء على « اختراع » كلام ، والكلام لا يُخترع ؟! . . . .

☑ ٣٢٣ ـ يُؤْسَفُ لَهُ ☑

يقولون: هذا أمر يؤسف له ، والصواب : يؤسف عليه .

قال تعالى: ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [سورة يوسف الآية ٨٤] .

☑ ٣٢٤ ـ مُفَرْطَحٌ ☑

والفَرْطَحَةُ . . . ما هذا بصواب ، والصواب فُلْطَحَ يُفَلْطِحُ فَلْطَحَةً فهو مُفَلْطَحٌ فِلْطَاحٌ . . . وفلطح الشيء : بسطه وعرّضه .

☑ ٣٢٥ ـ مُفْتَخَرٌ ☑

يعنون به الجيّد من كل شيء وما هو كذلك فالفعل فَخرَ ثلاثى وليس رباعياً فى أصله ومزيده اُفْتَخَرَ يأتى منه مُفْتَخِرٌ : اسم فاعل وَمُفْتَخَرٌ به « اسم مفعول » ولابد من إثبات باء الجر فالفعل لازم - هُنا - ولا يتعدى بنفسه إلاّ فى قولك : فُلاَنٌ فَاخَرَ فُلاَناً . . . والصواب أن نقول : هذا شيء فَاخِرٌ أى جيّد .



☑ ٣٢٦ - رَفَتَهُ مِنَ الْعَمَلِ ☑

أى طَرَدَهُ وهو الصواب أمّا رفته فمعناه كَسَرُه وَدَقَّهُ ومنه رُفَاتُ الميّتِ أى عظمه بعد أن كسر ودق ، فما هى - بحق الله - العلاقة بين هذا وذاك ؟! . .

☑ ٣٢٧ - مَكَائِدُ ☑

جمع مكيدة . . . وليس هذا بفصيح ، فالفصيح مكَايِدُ بدون همز مثل : مَعَايِب، ومَشَايِخ ، ومَعَايِش والحاكم السماع .

☑ ٣٢٨ - أَذِنَ ☑

يقولون: أَذِنَ به يقصدون أباحه له وماهو كذلك فَأذِن به أذناً وأذاناً وأذانةً عَلِمَ به وآذَنَهُ الأمرَ وبه أَعْلَمَهُ وأذّنَ تأذيناً أكثر الإعلام . . . .

أما صَوَابُ ما يقصدونه فهو : أَذِنَ له فى الشيء : أباحه له .

☑ ٣٢٩ - وِدْيَانٌ ☑

يجمعون الوَادِي على وِدْيَانٍ ولم يجيء هذا الجمع والذى جاء : أَوْدِيَةٌ وأَوَدِيَةٌ وأَوْدَاءُ وأَوِدَاهُ . . . فانتق من الصواب ما يروقك ودع عنك « الاختراع » .

☑ ٣٣٠ - ضَحَّاهُ ☑

يُعدون الفعل ضَحَّى بنفسه فيقولون : ضَحَّاهُ وضحيت حياتى . . . وهذا الفعل لازم يتعدى بالباء ، فالصواب : ضَحَّيَ به ، ضَحَّيَ بشاةٍ ، ضَحَّيْتُ بحياتى .

☑ ٣٣١ - أجَاب على ☑

لا يُقال: أجاب على سؤاله ولكن : أجابَ عَنْ سؤاله . . . وأجاب سُؤَالَهُ وأجابه إلى سؤالِهِ .

☑ ٣٣٢ـ تَمَخْتَــرَ ☑

صوابه: تَبَخْتَرَ . . . وتمختر عاميّة . . . فمن يتابع من ؟!! .

☑ ٣٣٣ـ نَشَــعَ ☑

يقولون: نَشَعَ الجدارُ والجـدارُ به نَشْعٌ وليس هذا بصواب . . . واللغـة تقول : نشع الرجلُ : شهق ، نشع الشيء ، انـتزعه بعنف ، نشع نشوعـاً : قرب من الموت ثم نجـا ، نُشِعَ نَشْــعـاً بكذا : أولع به و . . . ليس في اللـغـة مـا يرمـون إليـه ، والصواب: رَشَحَ و رَشْحٌ ، يقـال : رشح الإناء ونحوه : تحلَّبَ منه الماء ، والرشحُ معلوم عند الجميع . . . إما « النشع » فقد وقفتم على معانيه .

☑ ٣٣٤ـ تَعَــالِي ☑

يكسرون لام تَعَالى حين يُـنادون امرأةً ، والصواب : فتحـها وتسكين الياء . . . هكذا: تَعَـالَيْ . . . وللرجل : تَعَالَ إذا اتصلت بكلام مـثل : تَعَالَ إلينا بفـتح اللام وحذف الياء « للجزم » فإذا لم تتصل بكلام سكَّنا اللام وقفاً : يا محمدُ تَعَالْ .

☑ ٣٣٥ـ إنْضَــافَ ☑

يقـولون : السكر انْضَافَ إلى الشـاى ، والرجل قد انْفَـسَدَ أمـرُه ، وهذا غـير صحيح ، والصــحيح : أُضِيفَ وفَسَـدَ لأن انْفَعَلَ مطاوع الثلاثى المتعـدِّى مثل جَذَبَ نقول جـذبته فَانْجَذَبَ أمـا ضَافَ ، وفَسَدَ إذا عُـدِّيا بهمزة النقل : أَضَافَ ، وأَفْـسَدَ صارا رباعيين فامتنع بناء انْفَعَلَ منهـما. . . فإن قيل : قد نُقَل عن العرب : انزعج ، انطلق ، انقـحم ، انحجـر ، وأصولها : أزعج ، أطـلق ، هذه شَذَّتْ عن القـياس المطرد ، كما شَذَّ قولهم : انْسَرَبَ الماء من سَرَبَ وهو لازم وانْفَعَلَ لا تأتى من اللازم . . . والشَّوَاذُّ تُقصر على السَّمَاعِ . . . ولا يُقَاسُ عليها بالإِجْمَاعِ .

☑ ٣٣٦ - أَنَــانِـيٌّ ☑

كلنا يعلم أن الاسم المنتهى بالألف الممدودة إذا أردنا أن ننسب إليه ، فالقاعدة المطردة تُبقى هذه الألف وتُضيف واوًا تكون بينها وبين يَاء النسب ، فنقول فى: بنها، يافا ، منيا ، طنطا ، طنتدا ، جرجا : بنهاوى ، يافاوى ، منياوى ، طنطاوى، طنتداوى ، جرجاوى ، وهكذا . . .فكيف نقول : في« أنا » أَنَانِيٌّ ؟ .

ومن أين جاءت « النُّونُ » الثانية التى تسبق ياء النسب ؟ والقاعدة المطردة تلزمنا بـ « أَنَاوِيٌّ » وعليه نقول : الأَنَاوِيَّةُ بدلاً من الأَنَانِيَـةِ . . . وهذا لم يكن معروفاً من قبل ولا بأس من أن نضيف إلى لغتنا ما نحتاج إليه مما لم يكن مقولاً به قديماً ولكن. . . ألاّ نحيد عن القواعد وأَنَا يجب إثبات ألفها الممدودة ، ولا يحتج محتج بسقوطها فى الوصل مثل قولنا : أَنَا الْفَقِيرُ التى تُنطق هكذا : أَنَلْفَقِيرُ فسقوطها واجب لالتقاء الساكنين « ألف أنا الممدودة + لام التعريف » فاللغة لا تقبل إلتقاء ساكنين إلاّ فى نهاية الكلام حيث يلتقى الحرف الساكن بالحرف الأخير الذى سكن سكونَ الوقفِ مثل : جاء الغلامْ فقد التقت الألف الممدودة بالميم الساكنة وقفاً .

وهذا المحتج يريد أن ينسب إلى أنا أثناء سقوط ممدودها وهذا لا يجوز بحال.

أولاً: لأننا ننسب إلى الاسم قائماً بذاته . . . وعلى وضعه الذى هو معهود لدنيا فـ أنا هكذا عهدناها وهكذا ننسب إليها مجردةً من دخولها فى كلام يُسقط ممدودها أَنَا + وِيٌّ = أَنَاوِيٌّ .

ثانياً: سنوافق هذا المحتج على سقوط الممدود فتصبح أَنَا : أَنَ فإذا نسبها إليها قلنا : أَنَيٌّ وهذا مما لم يقله قائل فقل : أَنَاوِيٌّ ودع عنك « أَنَانِيٌّ » .

☑ ٣٣٧ - الإِبَاقَـةُ ☑

يحسبونها مصدراً للفعل أَبَقَ مثل الإفاقة من الفعل أفاق . . . وهذا لا يجوز فـ أَبَقَ ثلاثى لا يكون مصدره على وزن فِعَالَة مثل أقام إقامةً ، أفاد ، إفادةً ، أناخ إناخةً، أمال إمالة و . . . و . . . و . . . . **والصواب**: أبق أبْقاً ، أَبَقَاً ، إِبَاقاً .

☑ ٣٣٨ـ أَحْسَنُ ☑

لا يُقال: رجلٌ أَحْسَنُ على الصفة كما يُقال : حَسْنَاءُ . . . ولكن يُقال : رجلٌ حَسَنٌ إلاَّ إذا أُريد التفضيلُ فيقال: هو الأَحْسَنُ مُعرفاً .

☑ ٣٣٩ـ أَدْوَي ☑

يقولون: لا دَاءَ أَدْوَى من البخل، وهذا خطأ صوابه: أَدْوَأُ بالهمز فالهمزة أصليّة فيه.

☑ ٣٤٠ـ لاَبُدَّ وَأَنْ ☑

يقحمون الوَاوَ ولا مجال لها هُنا .

والصواب: حذفها . . . لاَبُدَّ أَنْ تَزُورنَا .

☑ ٣٤١ـ لاَ خَلاَقَ لَهُ ☑

يظنونها لا أخلاق له فهم يقولونها فى معرض الذم ، وهذا خطأ من جهتين :

أولاً: الخَلاَقُ هو النصيب ، وفى الذكر الحكيم : ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾ [سورة البقرة الآية ١٠٢] .

ثانياً: الخُلْقُ الخُلُقُ الخَلِيقَةُ: السجيّة والطبع وهذه لا تمدح ولا تُذم إلاّ بوصفها ، يقال: أخلاق حميدة ، وأخلاق سيئة ، ولا يصح أن يقال : هذا رجل على خُلُقٍ بلا وصف لهذا الخلق ، وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم الآية ٤].

فإنك لو قلت فلان له أخلاق . . . فقولك تحصيل حاصل . . فالناس جميعاً لهم أخلاق ، ولكن ما وصفها ؟ .

ولا تجادل قائلاً: أعنى بقولى : فلان له أخلاق حميدة بحذف الصفة اعتماداً على سياق الكلام . . . فردنا عليك لماذا لم يكتف سبحانه بقوله عن رسوله الكريم : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ﴾ مع قوة التأكيد الواضحة فى « إنّ » و « لام التأكيد » ففى هذا إشعار بصفة حميدة ولو لم تذكر . . . وعلى الرغم من هذا الإشعار فقد أثبت

سبحانه لرسوله عظمة الخلق ، وهذا هو الصواب ، كذلك لا يجوز لك أن تقول : بينى وبين فلان عاطفة دون وصف فالعاطفة كالخلق فهى ميل فى النفس إلى خير أو إلى شر ، فهناك عاطفةُ الحُبِّ وعاطفةُ الكُرْهِ . . . فلابد من دقة التعبير ، وهنا نقرر أن كلمة عَاطِفَـةٍ هى مؤنث عَاطِفٍ فاعلة / فاعل من العطف ولم تكن معروفةً قديماً لهذا المعنى الذى نعرفه الآن . . . ولا بأس فلنا أن نستخرج من لغتنا الجميلة ما نريد على أن نحترم طرائق التخريج والاشتقاق . ولما كان الـ عَطْفُ يعنى الميل ويعنى الحنان والرحمة ، ولما كان من معانى الـ عاطفة المراد بها الميل المركوز فى النفس . . . ومع هذا فليس يكفى أن نقول : بينى وبين فلان عَاطِفَـةٌ دون وصفها ، فالميل يكون إلى الشيء وإلى نقيضه فلا مناص من تحديد هذا الشيء المضاف إلى العاطفة . . . بقولنا : عَاطِفَةُ كذا . . . وأَخْلاَقُ فلان كذا .

☑ ٣٤٢ـ أَجَّـرَ ☑

يعنون به اكترى داراً مثلاً وهذا خطأ فاحش فهذا الفعل - هكذا - يعنى شوى الطين فجعله آجُراً جمع آجُـرَّة . . . « قالب الطين المحروق » أرأيتم كيف يصنع الجهل؟ والصواب : استَأْجَرَ الدارَ ، ويقال أيضاً : أَجَرَ أَجْراً ، آجَرَ إيجَاراً الرجلَ على كذا كافأة وأثابه عليه .

آجَرَ مُؤَاجَرَةً الرجل اتخذه أَجيراً .

آجَرَ إِيَجاراً الدار فلاناً ، ومن فلانٍ أكراه إيّاها فهو مُؤْجِرٌ لا مُؤَاجِرٌ ، فأنتم لا ترون هنا أَجَّرَ هذه . . . فدققوا قبل أن « تطينوها » .

☑ ٣٤٣ـ مَاهِيَّةٌ ☑

الماهِيَّةَ هى كُنْهُ الشيء وحقيقتهُ ، فما بالكم تقولون : قبض ماهيته » أول الشهر؟ فمعنى هذا أنه قبض كنهه وحقيقته !! هذا شيء عجاب ، ألا قلتم : أَجْرُهُ ، مُرَتَّبُهُ؟ . . . .

☑ ٣٤٤ ـ وَهْبَــةُ ☑

يتابعون العوام فى قولهم: وهبه وَهْبَةَ وكأنَ ليس فى فصحانا هِبَةٌ .

☑ ٣٤٥ ـ عَوَّدَهُ عَلَى كَذَا ☑

الفـعل عَوَّدَ فـعلٌ متـعـدٍ بنفسـه ، فمن فـضلك ارفع على هذه وقل : عَـوَّدَهُ كذا . . . فعندك فعل يتعدى إلى فعلين لا إلى فعل واحد . . . آخر « هيصة » .

☑ ٣٤٦ ـ تَمَسْخَرَ به ☑

هذا من قول العوام . . . فكيف يتـابعهم عليه إخواننا « المثقفـون » فعندكم أيها المثقفون : سَخِرَ واستَسْخَرَ وتَسَخَّرَ به ومنه : هَزِئَ بِهِ . . فلماذا يقودكم العوام؟ . . .

☑ ٣٤٧ ـ مُسَــاقٌ ☑

يصفون من يسوقه غيره بـ مُسَـاق وهذا جهل باللغة ، فالفعل سَاقَ وأصله سَوَقَ ثلاثي فاعله سَائِقٌ ومفـعوله مَسُوقٌ . . . وهم بقولهم مُسَـاقٌ يذكروننى بفعل مزيد من السَّوْقِ أقـسم بالله على أنهم لا يعرفونه . . . هذا الفـعل المزيد هو : أَسَاقَ وهذا الفعل يأتى منه الفاعل مُسِيقٌ والمفعول مُساقٌ كالفعل أقام يأتى منه مُقِيمٌ ومُقَامُ. . . ولكنْ ما معنى الفعل أَسَاقَ ؟ .

تقول المعاجم: أَسَاقَهُ إِسَاقَةً واستَسَاقَهُ استِسَاقَةً الماشية: أعطاهُ إيّاها ليسوقها .

فـ المُسَاقُ هُـنا سَائِقٌ للمـاشية وهو مَسُوقٌ أو الأصح مُسَاقٌ لمن كلفـه سوق الماشيـة . . . فليس بينه وبين المَسُوقِ دون إرادة – كـما يصفـون – نسب والصواب : فلانٌ مَسُوقٌ من الثلاثى وهو المراد ولا يُقال مُسَاقٌ إلاّ لمن كلف بِسَوْقِ ما يُسَاقُ .

ففـرق كبيـر بين من يكون تابعاً بلا رأى أو إرادة وهو المَسُوقُ وبين من «يعمل» بإرادته عند من يكلفه سَوْقَ الماشية . . . فتدبروا . . . .

☑ ٣٤٨ ـ ضَغَطَ عَلَيْه ☑

إذا أرغم أحدٌ غيرهُ على فعل شيء قالوا : ضَغَطَ عَلَيْه . . . وهذا من المجاز ، ولا ضير على أن يُقال : ضَغَطَهُ فالفعل متعدٍ بنفسه ومن معاني ضغطه : ضيّق عليه وعصره وزحمه وكل هذا يؤدى إلى ما يقصدونه .

☑ ٣٤٩ ـ مُنْغَاطٌ ☑

يالسلطان العوام على « مشقفينا » . . . فلو تعبوا في القراءة واجتهدوا في التحصيل لما تابعوا عوامهم في قولهم : فلانٌ مُنْغَاظٌ من الغَيْظ فلا الثلاثى : غَاظَ يَغيظُ ولا الرباعى أَغَاظَ غَيَّظَ يُغيظُ يُغَيِّظُ غَايَظَ يُغَايِظُ ، يُفضى بنا إلى هذا المُنْغَاظ حتى لو قلنا اغْتَاظَ أي انقاد للغيظ فليس يأتى فاعله على وزن مُنغاظ فهو مُغْتَاظٌ . . . فقولوا – يرحمكم الله – :

مَغيظٌ من الثلاثى أو مُغْتَاظٌ من الخماسى .

☑ ٣٥٠ ـ زَادَ عَنْهُ ☑

يقولون: فلان يزيد عن فلان علماً .

والصواب: عليه بدلاً من عن .

☑ ٣٥١ ـ صَادَقَ ☑

ما أشهر قولهم: صادق الحاكم على الحكم بمعنى وافق عليه وأجازه ، ولا يصح هذا لأن صَادَقَ فلانٌ فلاناً . . . اتخذه صديقاً ولا يصح أيضاً قولهم : صَدَّقَ على الحكم، فصدّق ضد كذّب ، ولا مجال لهذا فيما يريدون والصواب : وَافَقَ على الحكم أو أجَازَهُ .

☑ ٣٥٢ ـ أَسَاءَهُ ☑

لا يُقال: أَسَاءَهُ بل سَاءَهُ أو أَسَاءَ إليه .

☑ ٣٥٣ ـ أَفْسَحَ لَهُ ☑

الصواب: فَسَحَ لَهُ أما أَفْسَحَ فهو لغةٌ فى فَسُحَ المكان أى اتَّسَعَ ، يقال : فَسُحَ وَ تَفَسَّحَ وانْفَسَحَ اتَّسَعَ . . . وتَفَسَّحُوا فى المجالس وتَفَاسَحُوا : تَوَسَّعُوا وحين أريد أن أوسع لجارى ليقعد فالصواب : فَسَحْتُ له فى المجلس . . . أما أَفْسَحَ فتعنى انفساح المكان نفسه لا قيامى أنا بالتفسح لأوسع لجارى ، ولو كان الفعل رباعياً « أفسح » لقال القرآن الكريم « فَأَفْسِحُوا » ولكن قال : ﴿**فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ**﴾ [سورة المجادلة الآية ١١] .

☑ ٣٥٤ ـ شَرُّ المَاءُ ☑

هكذا يقولونها كما يقولها العوام والصواب : ثَرَّ . . . يُقال: مَطَرٌ ثَرٌّ : غزير.

☑ ٣٥٥ ـ قَفَلَ الْبَابَ ☑

صوابه: أَقْفَلَ البَابَ : أى أَغْلَقَهُ أو غَلَّقَهُ أما غَلَقَهُ فهى لغة رديئة فى أَغْلَقَ والردئ لا نقيم له وزناً ، أما قَفَلَ فمن القُفُولِ أى الرجوع ومنه القَافِلَةُ سميت هكذا تفاؤلاً ورجاءَ عودتها .

☑ ٢٥٦ ـ نَافُورَةٌ ☑

لست أدرى مما جاء هذا الاسم . . . أمن النفور ؟ فهذه المادة نَ فَ رَ تعنى الجزع والتباعد ، نقول : نَفَرَتْ الدَّابة : جزعت وتباعدت فهى « نَافِرٌ ونَفُورٌ » ونَفَرَ من الشيء : أَنِفَ منه وكرهه .

ومن معانى هذه المادة « النفير العام » : قيام عامة الناس لقتال العدو و . . . و . . . عندكم القواميس والمعاجم ، فلن تجدوا فيها هذه الآلة التى يندفع منها الماء عالياً « النافورة » ونحن نرى أن كلمة فَوَّرَاةٌ أولى وأدق فمنها يفورُ الماء ومن أوزان الآلات فَعَّالَةٌ مثل غسّالة ، ثلاجة ، وكذلك فوّارَةٌ .

☑ ٣٥٧ـ ضَاهَى بَيْنَهُمَا ☑

يعنون: قَابَلَ وقَاسَ . . . وما قالوه غير ذلك فَالْمُضَاهَاةُ : المشابهة تقول : هو ضَهِيُّكَ : شبيهك ، والضَّهِيُّ : الشبيه ، وضَاهَى الرجل : شاكله وشابهة ، فأين كل هذا مما يعنون ؟ ، والصواب : قَابَل وَقَاسَ وقَايَسَ بينهما .

☑ ٣٥٨ـ فَضْفَضَ ☑

يظنونه: صرّح بما يعتمل فى نفسه من ضيق أو ما يثقله من هموم ، وهذا غير صواب فمعنى فضفض : اتَّسَعَ وَفَضْفَضَهُ : وَسَّعَهُ . . . وجارية فَضَفَاضَةُ : كثيرة اللحم طويلة الجسم .

☑ ٣٥٩ـ مُنْدَحِرٌ ☑

من الفعل دَحَرَ أيَ طَرَدَ نقول: دَحَرَهُ أى طَرَدَهُ ، وفى الذكر الحكيم :

﴿ وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ [سورة الإسراء الآية ٣٩].

وهذا الفعل لم يُسمع « مطاوعاً » انْدَحَرَ ليأتى منه مُنْدَحِرٌ ، فهو ثلاثى فاعله : دَاحِرٌ « فاعل » ، ومفعوله مَدْحُورٌ « مفعول » ، ويأتى فاعله - عند المبالغة - على وزن « مفعول » دَحُورٌ . . . فما مُنْدَحِرٌ هذا ؟! . . . .

☑ ٣٦٠ـ لَئِنْ ☑

يقولون: سافر وَلَئِنْ كلفك السفر مُشقّةً فيقحمون اللام على إنْ الوصليّةَ وهى تُزاد قبل الشرطية توطئةً لقسمٍ محذوف ، تقول : لئن لم تفعل هذا لتندمن أو والله لئن لم تفعل أما الوصلية فلا « لام » قبلها فقل : سافر وَإِنْ كلفك السفر مشقة .

☑ ٣٦١ـ رَفَاهٌ ☑

فلان فى رَفَاهٍ من العيش ولم يُنقل عن العرب هذا ، وإنما نُقل: رَفَاهَةٌ ورَفَاهِيَةٌ.

☑ ٣٦٢ـ أَمْجَـادٌ ☑

يظنونها جمعَ مَـجْدٍ وما هي كذلك فجـمع المجد: مجود كنهد ونهـود ، ومهد ومهود ، ومَهْر ومهور أما أَمْجَادٌ فجمع نَجِيدٍ كشريف وأشراف ويتيم وأيتام .

☑ ٣٦٣ـ مَغَـائِـرُ ☑

يجمعون مَغَـارَةً على مَغَائرَ والصواب مَغَاوِرُ بالواو كمـفازة ومفاوز ، لأن حرف المد إذا كان أصلاً لا يُهْمَزُ .

☑ ٣٦٤ـ أَصْبَحَ ... أَمْسَي ☑

يقولون: أَصْبَحَ الصبـاحُ وأَمْسَى المساءُ وبهذا أدخلوا الصباح فى الصـباح والمساء فى المساء ، فالذى يُصبح ويُمسى هو الإنسان . . . « عجبى » !! . . . .

☑ ٣٦٥ـ مَثْبُـوتٌ ☑

قالوا ويقولون: هذا أمر مَثْبُوتٌ وليس هذا من كلام العرب ، فالذى جاء عنهم : ثَابِتٌ ومُثْبَتٌ وهم لا يفـرقون « كالعوام » بين فَعُلَ وأَفْـعَلَ . . . فالثلاثى ثَبُتَ لـم يجيء منه سـوى : ثَابِتٍ وثَبِيتٍ وثَبْتٍ . . . والمزيد أَثْبَتَ فـاعُلَه مُثْبِتٌ ومفـعوله مُثْبَتٌ والثَّبْتُ يجمع على أَثْبَاتٍ و . . . مهما تتنقل بين ثَ بَ تَ وما تُعطيه فلن تجد هذا المَثْبُوتَ . . . فدقق .

☑ ٣٦٦ـ مُنْتَـزَهٌ ☑

ما أشهره على ألسنتهم والصواب: مُتَنَزَّهٌ ولم يرد وزن افْتَعَلَ من هذه المادة حتى يُقال : انْتَـزَهَ فيأتى منه مُنْتَزَهٌ والعـجيب الغريب المدهش أنهم يقـولون : فلان خرج يَتَنَزَّهُ وهذا صواب ، ولـم يقولوا : خرج يَنْتَـزه وهذا خطأ فكان عليهم وقـد قالوا : يَتَنَزَّهُ « يتفعَّل » أن يصوغوا اسم المكان على وزن « مُتَفَعَّل » أى مُتَنَزَّه .

☑ ٣٦٧ـ كَمَا وَأَنَّ ☑

من أخطائهم اثباتُ وَاوٍ بين كما وأنّ فيقـولون: فلان كاتب كما وأنه شاعر وهذا من كلام العوام الذى اقـتحتم كلام « الخـواص » ، والصواب : حذف هذه « الواو » فقل : فلان كاتب كما أنه شاعر .

☑ ٣٦٨ـ شَـرَعَ أَنْ ☑

يقـولون: شَـرَعَ أَنْ يَتَحَـدَّثَ وفى هذا نقض لأحـد طرفى الكلام بالآخـر ، لأنَّ قولهم : شَرَعَ يدل عـلى أن الحديث حاصل فى الحال وإدخال أن علـى يتحدث يدل على أنه منتظر لأن النواصب كلها تفيد الاستقبال فالصواب : حذف أَنْ .

☑ ٣٦٩ـ يـدْوِي ☑

لا يفرقون بـين يَدْوِى ويُدَوِّى وقد يحسب بعضـهم أن يَدْوِى فعل يدل على قلة الدَوِّيِّ وأن يُدَوِّى صيغة مبالغة . . . وليس الأمر كذلك فبين الفعلين ما بين السماوات والأرض ، ويُدَوِّى هو الفعل الدال على قوة الصوت وشدته كَدَوِّيِّ الرعد ، أمايَدْوِى بدون تشديد « الواو » فمعناه « يمرض » يُقال : دَوِيَ فهو دَوٍ و دَوًى ، أى مرض فهو مريض . فلا تقل الرعد يَدْوِى بل يُدَوِّى .

☑ ٣٦٩ـ نَعْـرَةٌ ☑

أى الخيـلاء والتكبر . . . وصوابُهـا : نُعَرَةٌ بضم النون وتحـريك العين أو نَعَرَةٌ بفتح النون .

☑ ٣٧٠ـ امْـرَأَةٌ طَمُوحَـةٌ ☑

هى طَمُوحٌ ففعولٌ يستوى معها المذكور والمؤنث نقول هو . . . هى : طَمُوحٌ، رَءُوفٌ ، حَنُونٌ ، و . . . و . . . و . . . .

☑ ٣٧١ ـ رَتِـيبٌ ☑

يقولون: عَيْشٌ رَتِيبٌ أى ثابت على حالةٍ أو متكرر على وتيرة واحدة وليس فى اللغة رتيب إنما هو رَاتِبٌ .

☑ ٣٧٢ ـ تَرْكِـيزٌ ☑

كلُّنا يقولها ويعنى بهـا أن يكون الكلام مضغوطاً أو موجـزاً إيجازاً شديداً ويعنى أيضاً شـدة الانتباه وإعـمال الفكر فى دقة . . . ولكن لـيس فى اللغة كلمة تَرْكِـيزٍ ، فاللغة تقول : رَكَزَ رَكْزاً الرمح ونحوه : غرزه فى الأرض ، دفنه ، أثبته .

رَكَزَ العِرْقُ: اختلج ، ورَكَّـزَ الرمح ونحوه بمعنى رَكَزَهُ . . . ولعلهم قـالوا : رَكَّزَ تَرْكِيزاً مثل كَلَّمَ تكليماً ، علّم تعليماً . . . ولكن كل هذا بعيد جداً عما يعنونه فلا « تركيزهم » يدل عـلى إيجاز الكلام ولا على شدة الانتبـاه والصواب : أَوْجَزَ أو ثبّت انتباهه على كذا .

☑ ٣٧٣ ـ التَّأَمُّـلُ ☑

فلان تَأَمَّـلَ من فلان خيـراً بمعنى توقع منه الخـير . . . وليس التأمـل كذلك ، فمعناه التثبت بالفكر ، أو النظر ، ولا يجيء من الأَمَلِ فى شيءٍ، **والصـواب:** أَمَّلَ أو أَمِلَ بالتخيف .

☑ ٣٧٤ ـ الأَدْبَـارُ ☑

يقـولون: وَلَّى فـلانٌ الأَدْبَارَ وأحيـاناً الإِدْبَار على أنه مصـدر من أدْبَرَ وهذا غيـر صواب لأن المصـدر المُؤَكّدَ لا يعرّف بـ (ال) فنحن نقول : جـاء مجيئـاً ، نام نوماً ، حضر حضوراً . . . وهكذا فلا نعرّف المصدر فتوكيده يُغنى عن تعريفه وقولهم الأَدْبَارُ

بفتح الهمزة مضحك فالأدبار جَمْعُ دُبرٍ والدبر من كل شيءٍ مؤخرهُ وعقبه وهذا يوافق جمع المولين لا مفردهم فقل: ولى القوم الأَدْبَارَ وولى الرجل دُبُرَهُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ ﴾ [سورة الأنفال الآية ١٦] .

☑ ٣٧٥ - تَحَرِّي ☑

يظنون التحرّى يعنى البحث والتنقيب وماهو بذلك فمعنى التَّحَرِّى : طلبت الأَحْرَى أى الأوْلى والأهم . . . وعندهم الأدق وهو : بَحَثَ ، نَقَّبَ ، تَقَصَّيَ . . . تَوَخَّيَ ، دقَّق ، ولا يقال : تَحَرَّى عن كذا فالفعل متعدٍ بنفسه يُقال : تَحَرَّيْتُ الأمرَ أى تعمدته وخصصتُه بالطلب ، وأنا أَتَحَرَّى مرضاتك أى أقصدها وأتوخاها . . . .

☑ ٣٧٦ - رَاشِيَةُ ☑

يقولون: أصابتنا سِهَامُهُ الرَّاشِيَةُ والراشية من الرَّشْوَةِ . . . **والصواب:** سِهَامُهُ المَرِيشَةُ من قولهم : رَاشَ السهم يَرِيشُهُ إذا رَكَّبَ عليه الرِّيشَ .

☑ ٣٧٧ - مُلاَمُ ☑

لاَمَ يَلُومُ لَوْماً . . . فالفعل « ثلاثى » فاعله لائم ومفعوله مَلُومٌ فمن أين جاء مُلامٌ هذا ؟ . . . .

☑ ٣٧٨ - لاَمُ التَّقْوِيَةِ ☑

هى لام تزاد بعد الصفة والمصدر لتقوية عملهما نقول : فلان مُحِبٌّ لِي وعجبت من هجرك لِفُلاَنٍ . . . « فالمحب موصوف بالحب أو صفتُه الحبُّ وَالهجر مصدر الفعله هَجَرَ » ، وهذا هو التعبير الصحيح ودخولُ لاَمِ التَّقْوِيَةِ - هنا - سليم ولكن

قولهم : أَمْكَنَ لَهُ أن يفعل كذا . . . غير صواب فالفعل متعدٍ بنفسه ، يُقال : أمكنه فعل كذا ، والذى أدخل هذه « اللاَّمَ » هو ابن بطوطة فقد سمع قائلاً يقول : هذا الأمر ممكن لى - وهذا صواب - ولكن ابن بطوطة أجراها على الفعل وهى لا تجرى عليه . . . فلا يقال : أمكن له فالقائل : ممكن لى جاء بـ لامِ التقوية فإذا بابن بطوطة يتوهم أنها لاَمُ التَّعْدِيةِ وعدم دخول « التقوية » على الفعل ناجم من كون الفعل مستغنياً عن التقوية فلا يقال : أحببت لزيد ، ضربت لعمر ، وما إلى ذلك.

☑ ٣٧٩ - لاَمُ العَاقِبَةِ ☑

قال تعالى : ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [سورة القصص الآية ٨] .

يظنونها « لام التعليل » لنصبها الفعل الواقع بعدها . . . وهذا لا يُعقل أبداً . . . فلام التعليل توضح العلة من الفعل فمثلاً : اسبح لِتَنْعشَ ، فالانتعاش معلول السباحة وهى علته ، ومن الممكن - هنا - وضع كَيْ ، لِكَيْ ، كَيْمَا مكان اللام : اسبح كى تنتعش ، أو لكى تنتعش ، أو كيما تنتعشُ « كى مكفوفة عن عملها وهو النصب بدخول ما الزائدة عليها » .

فهل يُعقل أن آل فرعون يلتقطون موسى عليه السلام « لكى » يكون لهم عدواً وحزناً؟ وهل لو علموا ما سيقع مستقبلاً من عداوته لهم . . . كانوا التقطوه ؟ ، فيجب توخى الدقة حين نستخدم اللاَّمَاتِ وإن نعلم أن لام العاقبة أو اللام العاقبة تعنى ما سيقع فى عاقبة الأمور . . . فآل فرعون التقطو موسى عليه السلام ليتخذوه ولداً فكانت العاقبة أن كان لهم عدواً وحزناً .

☑ ٣٨٠ـ عيَاهِل ☑

يجمعون « عَاهِل » وهو الملك العظيم على عيَاهِلَ وهذا خطأ فعياهل جميع عَيْهَلَةٍ وهي « الناقة » السريعة . . . وهم بذلك يجعلون الملوك العظام «نياقاً » ، والصواب أن نجمع عاهل جمعاً مذكراً سالم : عَاهِلُونَ مثل جاهل و«جاهلون » كاتب و«كاتبون» ففاعل يجمع كثيراً هذا الجمع ، وجاء جمع « عاهل » على «عَوَاهِلَ» وأنا لا أستريح لهذا الجمع فهو بجمع « عاهلة » أحرى ففاعلة تجمع كثيراً على «فواعل » نقول : فاطمة : فواطم ، صاحبة : صواحب ، فاضلة : فواضل وهكذا.

☑ ٣٨١ـ سِوَى ☑

يقولون: لا يحق هذا الأمر سوى للإلَه وهذا غير فصيح؛ لأنه لا يُفصل بين سِوَى وما يُضاف إليها باللام ، **والصواب:** لِسِوَى الإلهِ .

☑ ٣٨٢ـ أَرْضٌ قَحْلاَءُ ☑

لا توجد قَحلاَءُ هذه فليس هناك أَقْحَلُ يكون مؤنثة قَحْلاَءَ ، وإنما المذكر قَاحِلٌ « فاعل » فيكون مؤنثة قَاحِلَةٌ .

☑ ٣٨٣ـ رِيحٌ سَمُومٌ ☑

يقولون: هبت عليه ريح سموم أماتته ببردها والريح السموم هي الحَارّةُ لا الباردة والباردة هي الصَّرْصَرُ . . . وفي القرآن الكريم : ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ [سورة الحجر الآية ٢٧]. ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [سورة الحاقة الآية ٦]. فختام لا ندقق ؟!! . . . .



☑ ٣٨٤ـ قَفْرَى ... قَفْرَاءُ ☑

يحسبـون : قَفْرَى . . . قَفْـرَاءُ . . . جَرْدَاءَ وهذا خطأ فقفرى تعـنى أن مذكرها «قفران » « فعلان – فَعلى » وقفراء تعنى أن مذكرها « أَقْفَرُ » . . . « أفعل – فعلاء » . . . وما لهذا وجـود . . . وإنما الأرض الجرداء هى : قَفْرٌ ، يقـال : بلدة قَفْرٌ أو قَفْرَةٌ . . . بترك تاء التأنيث وبإثباتها سواء .

☑ ٣٨٥ـ الصُيَّاغُ ... السُّوَّاحُ ☑

يالهم من قالبى حالٍ . . . يقولون صُيَّاغٌ جمع صائغ والصواب صُوَّاغَ ، فالفعل صاغ يَصُوُغ فألف صاغ منقلبة عن واو . . . أصلها صَوَغَ فترد عند الجمع أما السُّواحُ فمن الفعل سَاحَ يَسيحُ وألف ماضية منقلبة عن ياء ترد عند الجمع فالصواب سُيَّاحٌ .

☑ ٣٨٦ـ سَوَّلَتْ ☑

من أقوالهم : سَوَّلَتْ له نفسه بِفِعْلِ كذا ، والصواب : سَوَّلَتْ له نفسه فِعْلَ كذا بدون الباء ، وفى القرآن الكريم : ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ [يوسف الآية ١٨].

☑ ٣٨٧ـ إِنْدَهَشَ ... إِنْذَهَلَ ☑

لم يُسمعا هكذا على وزن « انْفَعَلَ » والصواب : دَهِشَ ، وذَهَلَ .

☑ ٣٨٨ـ هَلِ الأَمْرُ يروقُك ؟ ☑

هل لا تليها الأسما ، بل الأفعال ، فالصـواب: هل يَرُوقُكَ الأمر ؟ ، فإذا أردنا تقديم الاسم على الفعل جئنا بالهمزة مكان هل فقلنا : أهَذَا الأَمْرُ يَرُوقُكَ ؟ . . . .

□★●★□

☑ ٣٨٩ - أَحْنَي رأْسَهُ ☑

والفعل حَنَى ثـلاثى يُقال منه: حَنَى رَأْسَهُ ، وليس كـما يقـولون : يُحْنِى رَأْسَهُ يظنونه رباعياً وما هو كذلك ، **والصواب:** حَنَى يحْنِى .

☑ ٣٩٠ - أَهَاجَ ☑

يقولون: أَهَاجَهُ بدلاً من هَاجَهُ وهَاجَهُ « أزعجـه » هى الكلمة الصواب ، فالفعل ثلاثى هَاجَ يَهيجُ وليس رباعياً أَهَاجَ يُهيجُ . . . فإن أَهَاجَ بمعنى أَيْبَسَ نقول : أَهَاجَتْ الريح النبات أَيَبَسَتْهُ . . . فكما ترون . . . لا صلة بين المعنيين .

☑ ٣٩١ - يُؤَانِسُ ☑

قولهم: هو يُؤانِسُ من فُلاَنٍ حـباً أى يشعر منه بحب . . . وليس الأمـر كذلك، فالصـواب : يُؤْنِسُ . . . فالفعل من صيـغة أَفْعَلَ لا فَاعَلَ . . . فـأَفْعَلَ يعطينا أَأْنَسَ يُؤْنِسُ مثل يُكْرِمُ ، أما فَاعَلَ فتعطى آنَسَ يُؤَانِسُ وهو الخطأ ، وصوابه : أَأْنَسَ يُؤْنِسُ « أَفْعَلَ يُفْعِلُ » .

☑ ٣٩٢ - لَيْسَ لِيَفْعَلَ ☑

يدخلون اللام على ليس ظانـين أنها لاَمُ الجُـحُودِ التى تنصب الفـعل وهذا غيـر صواب ، فلام الجحـود لا تدخل إلاَّ فى خبر كان المنفية ، فهى دائماً مـسبوقة بِكَوْنٍ مَنْفِيٍّ ، تقول : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [سورة الأنفال الآية ٣٣].



☑ ٣٩٣ ـ الزِّيجةُ ☑

يعنون بها الزَّوَاجَ وماهى كذلك فإنها من صنع العوام . . . .

☑ ٣٩٤ ـ زُفَّ عَلَى فُلاَنة ☑

يقولون: زُفَّ فلانٌ على فُلاَنَة ، وهذا قلب للأمور فالمرأة هى التى تُزَفُّ إلى رجلها ، فيجمعون بين خطأيْن :

١ ـ وضع عَلَى موضع إلى.

٢ ـ وضع الذكر موضع الأنثى ، فهى التى تُزف إليه . . . لا هو . . . .

☑ ٤٩٥ ـ جَلُودٌ ☑

هو رجل جَلُودٌ من الجَلَدِ . . . وهذا خطأ صوابه جَليدٌ وكذلك يقولون : شَفُوقٌ رَحُومٌ ، نَصُوحٌ بدلاً من الصواب وهو : شَفِيقٍ ، رَحِيمٍ ، نَصِيحٍ .

☑ ٣٩٦ ـ غَاوٍ ... غُوَاةٌ ☑

على غرار هَاوٍ . . . هُوَاةٍ وزناً ومعنى فهم يعنون : تعلق الإنسان بأمر أو عمل أو هواية يحبها وغاوٍ عندهم وعند العوام سواء فهو يعنى . . . « المحب » والعوام يقولون « الغاوى ينقّط بطاقيته ». . . فيا للعجب ، فالغاوى من « الغواية » والغواية: الضلال . . . وهاكم قول ربكم الكريم : ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [سورة طه الآية ١٢١]. ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾ [سورة النجم الآيات ١ ، ٢].

فكيف نعبر بهذا « الضلال » ؟ **والصواب:** فلان محب أو متعلق بعمله أو متفانٍ فيه أو ففى كلمة هاوٍ هُوَاةٍ من « الهوى » الكفاية .



☑ ٣٩٧ ـ اسْـتَـلَـمَ ☑

يقولون : فلانٌ استلم من فلانٍ كذا بمعنى أخذه أو تناوله ، وليس هو كذلك ، فالاستلام يعنى اللمس - بالتقبيل أو اليد - أو المسح بالكف - ومنه استلام « الحجر الأسود » قال الفرذق فى الحسين بن عليٍّ ـ عليهما رضوان الله ـ:

يكاد يُمسكُه عرفان راحته ▪❖▪ ركن الحطيم إذا ما جاء يستلمُ

والصواب: تَسَلّمَ الشيء ، يقال: سَلَّمَهُ وسَلَّم إليه فَتَسَلَّمَهُ تَسَلُّماً .

☑ ٣٩٨ ـ المُلاَفَـاةُ ☑

فلان يعمل على مُلاَفَاةِ الأمر أى تداركه وهذا خطأ صوابه : تَلاَفى الأمر.

☑ ٣٩٩ ـ إِسْـتَلْفَتَ ☑

نَظَرَ فُلاَنٍ بمعنى حوّل نظره ولم يرد هذا فالوارد لَفَتَهُ فَالْتَفَتَ ولَفَّتَهُ فَتَلَفَّتَ .

☑ ٤٠٠ ـ مُصْطَنَعٌ ☑

هذا شيءٌ مُصْطَنَعٌ أو اصْطِنَاعِيٌّ يريدون أنه غير طبيعى . . . وليس المعنى كذلك يُقال: اصْطَنَعَ عنده صَنِيعةً أى أحسن إليه واصطنع فلاناً لنفسه: اختاره. . . وفى القرآن الكريم: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ [سورة طه الآية ٤١].

واصْطَنَعَ فلانٍ : اتخذ طعاماً يُنفقِه فى سبيل الله ، **والصواب:** هذا شيء مَصْنُوعٌ أو صِنَاعِيٌّ .

❑★●★❑

☑ ٤٠١ ـ عَضَّدَهُ ☑

يعنون أعانه ونصره . . . وماهو كذلك فـ عَضَّدَ وأَعَضَّدَ : السهُم ذهب يميناً وشمالاً عند الرمى ، فلا عَضَّدَ ولا التَّعْضِيدُ يدلان على المعاونة والنصرة وإنما عَضَدَهُ وعَاضَدَهُ .

☑ ٤٠٢ ـ أَثْنَاءَ كَلامِهِ ☑

يقولون: نبّه الخطيبُ على كذا أَثْنَاءَ كلامِهِ فينصبون « أثناءَ » على الظرفية وهى ليست ظرفاً بل هى جمع ثِنْيٍ . . . وأثناءُ الشيء تضاعيفه وأثناءُ الكلام أَوْسَاطُهُ . . . والصواب أن نقول : فى أَثْنَاءِ كَلاَمِهِ .

☑ ٤٠٣ ـ سَوْدَاوَتَانِ ☑

منهم من يقول: عيناها سوداوتان وشفتاها حمراوتان ، وهذا خطأ لا يُغتفر فتلاميذ المرحلة الإبتدائية يعلمون أن تثنيه المفرد الممدود إن كنت همزته للتأنيث كسوداء وحمراء وصحراء تقلب فى التثنية واواً فنقول : سَوْدَاوَانِ ، حَمْراوَانِ صَحْرَاوَانِ . . . وهكذا .

☑ ٤٠٤ ـ اسْتِنَاداً عَلَى ☑

جاءه استناداً على وعده له بالمساعدة والفعل اسْتَنَدَ لا يُعْدَّى بـ (عَلَى) وتعديته بـ (إِلى) يُقَال : سَنَدَ وتَسَانَدَ واسْتَنَدَ إِلَيْهِ .

☐★●★☐



☑ ٤٠٥ـ سَوِيَّة ☑

يقولون: سافروا سَوِيَّةً أى مَعاً ، ومعاً هى الصواب . . . فليست السَّوِيَّة تعنى المصاحبة ، فهى مؤنث سَوِيٍّ بمعنى الاستواء والإنصاف ، يقال : «هم على سَوِيَّةٍ فى هذا الأمر»، و «قسمت الشيء بينهم بالسَّوِيَّةِ».

☑ ٤٠٦ـ إِلْتَقَى بِهِ ☑

لا لزوم لهذه الباء فهذا الفعل يتعدّى بنفسه فقل : لَقِيَهُ والْتَقَاهُ وتَلَقَّاهُ ولاَقَاهُ .

☑ ٤٠٧ـ إِتِّفَاقِيَّةٌ ☑

وقعت الدولتان اتِّفَاقِيَّةَ كذا ، وجاء فى آخر إِحْصَائِيَّةٍ . . . وهذا غير صواب لأن الاتِّفَاقَ ، الإِحْصَاءَ « مصدران صريحان لا يحتاجان ما يفيدها معنى المصدر » ، والصواب : وقعت الدولتان اتِّفَاقاً وجاء فى آخر إِحْصَاءٍ .

☑ ٤٠٨ـ لا يكترث بكذا ☑

الصواب: لا يكترُ لِكَذَا باللام لا بالباء ، وكذلك لا يُقَال: لا يُؤْبَهُ بِهِ بل : لا يُؤْبَهُ لَهُ . . . ولعلهم قالوا : لا يكترث بكذا قياساً على لا يبالى بِهِ أو لا يعبأ بِهِ. . . فليست كل الاستعمالات سواء .

☑ ٤٠٩ـ بِكُلِّ مَعْنَى الْكَلِمَةِ ☑

يقولون: فلان كريم بكل معنى الكلمة ، وهذا تعبير منقول حرفياً عن اللغات الأجنبيّة والصواب : فلان كريم ناهيك من كريم ، أوجدّ كريم أو أيُّ كريم أو كريم حقاً أو كريم كل الكرم .



☑ ٤١٠ ـ ضَمَانَةٌ ☑

يظنون ضَمَانَةً مصدراً للفعل ضَمِنَ ، وما هى كذلك فمصدره : ضَمْنٌ وضَمَانٌ ولعلهم قاسوا ضَمَانَةً على كَفَالَةٍ ، يُقال : كَفَلَهُ كَفْلاً وكَفَالَةً ، وليس كل مصدر ينتهى بتاء التأنيث ، وهذه التاء تدخل على المصدر للدلالة على المَرَّةِ الواحدة ، والذين قالوا : ضَمَانَةً لا يقصدون هذا قطعاً .

☑ ٤١١ ـ مَعْهَدُ الضُّبَّاط اللاَّسِلْكِي ☑

هذا إعلان حين طالعته كدت أموت ضحكاً . . . فاللاّسِلْكِي ـ هنا ـ صفة للضباط ، والصواب إعمالِ « الإضافة » : معهد ضُبَّاطِ اللاَّسِلْكِيِّ .

☑ ٤١٢ ـ الجَيْشُ انْسَحَبَ ☑

يقال: الجَيْشُ انْسَحَبَ وفلان سَحَبَ اسْتِقَالَتَهُ . . . وهذا مضحك ، فاللغة تقول: سَحَبَهُ سَحْباً : جَرَّهُ على وجه الأرض . . . فكأن الجيش هنا « مجرور » كأى «مسحوب» .

والصواب: ارْتَدَّ ، تَقَهْقَرَ ، أما الذى « سَحَبَ » استقالته فنقول له :

قل: اسْتَرْجَعْتُ أو اسْتَرْدَدَتُ استقالتي، ألم تسمع شاعرنا الكبير أبا الطيب:

أبداً تَسْتَرِدُّ ما تَهِبُ الدُّنْيَا ... فَيَالَيْتَ جَودَهَا كَانَ بُخْلاً

☑ ٤١٣ ـ فَقَط ☑

يستعملونها بعد أدوات الاستثناء والأفعال التى تفيد معنى الحصر :

لم يزرنا إلاّ أربعةُ رجالٍ فقط ، ما سافرنا غَيْرَ مرتين فقط .



ما قَصَرْنَـا جهدنا على هذا الأمر فقط ، فـ (فقط) ـ هنا ـ لا لزوم لهـا ولا تفيد التوكيد والواجب حذفها .

☑ ٤١٤ ـ مَـعَ ☑

« يحـشـرون » مع فى الأفـعـال الدالة على المشـاركـة والتى على وزن تَفَـاعَلَ فيقولون:

تشارك فـلان مَعَ فلان ، وتحـادث محـمـود مَعَ على ويصارع فـلان مع فلان ، والصواب: حـذف مَعَ هذه ما دام الفعل يدل عـلى المشاركة بنفـسه فيـجب القول : تشارك فلان وفلان ، تحادث محمود وعلى ، تصارع فلان وفلان ، وهكذا .

☑ ٤١٥ ـ مَمْنُـونٌ ☑

يقولون: أنا مَمْنُونٌ لك ، ومُمْتَنٌّ وأقدم شكرى وامْتِنَانِى ومَمْنُونِيَّتِي ، وكل هذا فى غير محله ، فالممنون هو « المقطوع » و « الضـعيف والقوى - من الأضداد » وأقصى ما عند الرجل يقال : بلغتُ مَمْنُونَهُ أى أقصى مـا عنده والمَنُّ والامْتِنَانُ ذكر ما يصنعه الإنسان من خيـر ومعروف لغيـره وهو من باب « المعايرة» والمَنُّ : مائيَّةٌ تنـعقد على بعض الأشجار عسلاً وتجف جفاف الصمغ وقد ذكر فى القرآن الكريم :

﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ { سورة البقرة الآية ٥٧ }.

فأنى كل هذا مما يقصدون ويكفى أن يقال : أنا شَاكِرٌ لك فضلك .

❑★•★❑

☑ ٤١٦ ـ عَاطِـرٌ ☑

قولهم: أثنى عليه ثناءاً عَاطِراً، والصواب: أثنى عليه ثناءً عَطِراً . . . لأن العَاطِرَ هو محبُ العِطْرِ أو المكثر منه وجمعه : عُطُرٌ .

☑ ٤١٧ ـ رَاقَ لَـهُ ☑

لا معنى « لحشر » هــذه اللام فالفعل رَاقَ يَرُوقَ متعدٍّ بنفــسه، نقول : هذا الأمر رَاقَنِي ويَرُوقُنِي .

☑ ٤١٨ ـ رُزِقَ بِكَذَا ☑

رزقه فلان بِولَدٍ . . . هذا الفعل يتعدّى بنفسه . . . نقول : رزق فلان وَلَداً وهذا الفعل ينصب مفعولين :

رزق الله مالاً ، وينصب مفعولاً واحــداً : الله يرزق الناس . . . وهو فى حالتيه لا يحتاج إلى حرف « تعدية » . .

☑ ٤١٩ ـ سَوَاغِيَةٌ ☑

من « ساغ » يحـسبونــها تصلح مثل : طَوَاعِـيَةِ ، كَرَاهِـيَةِ ، عَلاَنِيَــةِ ، وماهى بصالحــة فالفعل « ســاغ » ليس من مصادره هذه « الســواغية » فنحن نقــول : سَاغَ يَسُــوغُ : سَوْغاً وسَوَاغاً وسَوَغَاناً ونقــول : سَاغَ يَسِيغُ سَيْغاً ، فلدينــا ثلاثــة مصــادر من سَاغِ يَسُوغُ ومصــدر من سَاغَ يَسِيغُ ، فمن أيــن جــاءت « سواغية » ؟ .

يا قوم: إن اللغة لا تُؤَلَّفْ .

☐★●★☐

☑ ٤٢٠ـ هُوَ ذَاتُه ☑

يستعملون كلمة ذَات للتوكيد فيقولون: إن الوزير ذَاتَهُ هو الذى قابلنى ، وليست « ذات » مما جاء للتوكيد ، فالذى جاء النَّفْسُ ، والْعَيْنُ تقول :

ألقى الشاعرُ نَفْسُهُ قصيدته ، أعرف فلاناً عَيْنَهُ ، ولو كانت ذات مما يُؤَكَّدُ به لما أغفلها أهل اللغة .

☑ ٤٢١ـ المُقَارَنَة ☑

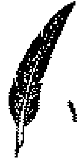
يستعملون الفعل قَارَنَ بمعنى عارض وقابل فيقولون: « يظهر الفرق من مُقَارَنَتِه بغيره » والمقارنة لا تعنى هذا فهى المصاحبة نقول : قارنه أى صاحبه واقترن به ، ومنه المقارن أى الصاحب والزوج والعشير ، **والصواب:** أن نستخدم كلمة الموازنة خصوصاً فى الدراسات الأدبية فنقول : وَازَنَ الناقد بين النصين والأدب المُوَازَنُ بدلاً من المُقَارَنِ و « المُوَازَنَاتُ » معروفة فى التراث ولها كتب تحمل هذا الاسم .

☑ ٤٢٢ـ مِذْلاَجٌ ☑

يكتبون - أحياناً - « مِزْلاجُ البَابِ » « بالذال » ولم يسمع شيء من الفعل ذلج سو: ذَلَجَ الماءَ أى جرعه ، **فالصواب:** مِزْلاَجٌ بالزاى من زَلَجَ الباب : أغلقه بالمزلاج، ويُقال له : الزِّلاَج أيضاً .

☑ ٤٢٣ـ تَصَامَم ☑

لا يُقال: تَصَامَم لمن يدعى الصمم مثل : تَنَاوَمَ ، تماوت ، تغافل ، لمدعى النوم والموت والغفلة ، والصواب : تَصَامَّ بالإدغام .



☑ ٤٢٤ - رَقَّ ☑

يقولون: ينظرُ فى مرآةٍ رَقَّ ماؤها . . . ورأى صورته فى غدير رَقَّ ماؤه ومن شعرهم:

ولكن رَقَّ ماءُ الخدِّ حتى ❖ أراكَ خيالَ أهدابِ الجفونِ

يعنون برَقَّ رَاقَ وصفا وخلص من الأكدار والشوائب. . . وهذا غير صحيح.

☑ ٤٢٥ - تَغَامَزْنَ ☑

النِّسَاءُ تَغَامَزْنَ عَلَى الفَتَى بِالْعُيُونِ ، هل يكون التغامز بغير العيون ؟ ، وهذا يذكرنى بقول من يقول: صداع الرأس ، فكأن هناك صداعاً « للرجل » وآخر «للقفا» فلا داعى لهذه « العيون »، ألم تسمعوا قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ [سورة المطففين الآية ٣٠].

☑ ٤٢٦ - إِنْطَلَى ☑

إنطلى عليهم الخداعُ صوابه: جَازَ أو رَاجَ فالفعل « طلى » لا يُصاغ منه «انفعل» وطَلَى البعير وطَلاهُ بالقطران: لَطَخَهُ به علاجاً من « الجرب » . . . فتأملوا .

☑ ٤٢٧ - الْكَلَلُ ☑

ليس من « مصادر » الفعل كَلَّ فاللغة تقول : كَلَّ : كَلاًّ ، وكِلَّةً وكَلالاً وكُلُولاً، وكَلاَلَةً وكُلُولَةً . . . ربى زد وبارك . . . .

ونقول لهواة « السجع » إن فاتكم لا كللَ ولا مللَ . . . فعندكم لا كَلاَلَ ولا مَلاَلَ .

☑ ٤٢٨ـ الهَجِينَةُ ☑

يقولون: لا نحب الأخلاق الهَجِينَةَ يقصدون المُسْتَهْجَنَةَ أى المستقبحة وهذا هو الصواب أما الهجينة ، فمؤنث الهجين أى الذى أبوه عربيٌّ وأُمُّهُ أَمَةٌ أو غيرُ عربيّة . . . فأين هذا من ذاك ؟ .

☑ ٤٢٩ـ إِنْتِقَاصٌ ☑

قولهم: يريد الانتقاص منه غير سليم ، فالفعل انتقص مثل نقص يتعدى بنفسه.

الصواب: يريد انْتِقَاصَهُ .

☑ ٤٣٠ـ خَوَّلَ إِلَيْهِ ☑

خَوَّلَ إِلَيْهِ حَقَّ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ .

صوابه: خَوَّلَهُ حَقَّ التصرّف فِي مَالِهِ ، فالفعل مُتَعَدٍّ لا لازم .

☑ ٤٣١ـ لَحُوحٌ ☑

أى لجُوجٌ من اللجاجة وهى : التمادى فى العناد والإصرار على فعل الشيء المنهى عنه والمعاندة فى الخصومة ، وهم يقصدون الإلحاح وهو الإلحاف فى السؤال . . . وبين اللجاجة والإلحاح نسب ، ولكنهم يُخطئون فى صوغ اسم الفاعل من الإلحاح . . . فالفعل رباعى أَلَحَّ وفاعله مُلِحٌّ والمبالغة منه مِلْحَاحٌ أى كثير الإلحاح ، فلا وجود لـ لَحُوحٍ إلاّ عند العوام . . . أما الفعل الثلاثى لَحَّ فيعنى « الإلتصاق »

نقول : لحَتْ القرابة بيننا أى التصقت ولحَتْ العين لحاً وَلحَحاً لصقت أجفانها «بالرَّمَصِ» ، أى « العماص » كما يقول العوام .

☑ ٤٣٢ ـ سِنٌّ ☑

يُذكِّرون السِّنَّ فيقولون : بلغ السِّنَ الذى يكون فيه ضعيفاً والصواب التأنيث : التى ، فيها .

☑ ٤٣٣ ـ صَادَرَ ☑

يحسبونها بمعنى أخذ أو حجز فيقولون صَادَرَتِ الحكومة أموالَهُ أو أمرتْ بِمُصَادَرَةِ أملاكه ، وهذا الفعل ليس بهذا المعنى ، فهو يعنى الإلحاح فى المطالبة، **والصواب:** اسْتَصْفَتْ الحكومة ماله وأملاكه لأن الاسْتِصْفَاءَ يعنى أخذ الشيءِ كله .

☑ ٤٣٤ ـ العَشَمُ ☑

لى عَشَمٌ أن تجيبنى إلى طلبى وتَعَشَّمَ فيه خيراً . . . وهذا من استعمالات العامة أما « عشم » العربية فهى: عَشِمَ عَشَماً وعُشُوماً وتَعَشَّمَ : الشيءُ : يَبِسَ .

فأين هذا مما يقولون ؟ والصواب : لى رجاء أو أمل أو أرجو أو آمل .

☑ ٤٣٥ ـ السَّفِينَةُ ☑

و . . . سار بى السَّفِينُ يظنونه مفرداً أو هو « مذكر » سفينة وماهو إلاَّ «جمع» سفينة كَسُفُنٍ وسَفَائِنَ ، **فالصواب:** سارتْ بِيَ السَّفِينَةُ .

☆•☆

☑ ٤٣٦ ـ لَمَّا ☑

لا يأتى الفعل قبل لَمَّا الظرفيّة ولا بعدها إلاّ مَاضِياً . . . نقول : لَمَّا جَاءَ أَخُوكَ أَقْبَلَ مَعَهُ الخَيْرُ ، ولكنهم يقولون : لَمَّا يَرَوْنَ قصائدهم فى الجرائد يَسْكَرُونَ بخمرةِ الغرورِ . وهذا غير صواب ، والصواب ما أوضحناه ، وإذا شاءوا الفعلين مضارعين فعندهم « حِينَمَا » .

☑ ٤٣٧ ـ إسْتَجْمَلَ ☑

يقولون: الصينيون يَسْتَجْمِلُونَ الأقدام الصغيرة ، أى يجدونها جميلة مثل استحسن ، استهجن ، استصوب ، استحلى و . . . و . . . و . . . .

ولا يجوز « القياس » هنا فهذا مما يُسمع لا مما يُقاس واستجمل تفيد التحوّل تقول : اسْتَجْمَلَ البعيرُ : صار « جَمَلاً » ، مثل : استنوق الجمل : صار ناقة ، استأتن الحمار ، صار أتاناً ، استأسد : صار كالأسد ، استنسر : صار كالنسر . . . وهكذا . . . .

والصواب: « يجدون الأقدام الصغيرة جميلة » ، فهنا فرق بين ما يجب فيه الوجدانُ وبين ما تجب فيه الصيرورة .

☑ ٤٣٨ ـ تَعْرَافٌ ☑

من « المعرفة » مثل « تَرْحَالٍ ، تَذْكَارٍ ، تَرْحَابٍ » على وزن تَفْعَال ، فهذا المصدر سماعِيٌّ لا يُقاس عليه ولم يُسمع من الفعل « عَرَفَ » والصواب مَعْرِفَةٌ .



☑ ٤٣٩ ـ إلاَّهُ ☑

يأتون بالضمير بعد إلاّ « متّصلاً » وحقه « الفصل » فيقولون : لا يعجبنى إلاَّهُ ولا يحب إلاَّيْ ولا أذكر إلاَّكَ .

والصواب ... فى كتابٍ عزيز : ﴿ إنِ الْحُكْمُ إلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إِيَّاهُ ﴾ [سورة يوسف الآية ٤٠].

فأرجوكم ... قولوا : لا يعجبنى إلاّ إيّاه، ولا يحبُّ إلاّ إيّاى، ولا أذكر إلاّ إيّاك.

☑ ٤٤٠ ـ شَقِيٌّ ☑

يظنونه المجرم ... وهو غيـر ذلك ، فالشقى ضد السعيـد ، قال تعالى : ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [سورة هود الآية ١٠٥] .

والشَّقَاوَةُ هـى التَّعْسُ ... ضد السعـادة فليس بين هذا المعنى وبين الإجرام .. أيّةَ صلة .

☑ ٤٤١ ـ أَغْدَقَ ☑

يظنون الفعـل « أَغْدَقَ » مُتَـعَدِّياً بمعنى سكب أو أفـاض فيقـولون : أَغْدَقَ فلانٌ على أخيهِ مالاً كثيراً وتقـول : اللغة : أَغْدَقَ المطر واغْدَوْدَقَ : كثير قَطْرُهُ فالفعل لازم.

☐★•★☐

☑ ٤٤٢ ـ صَبُورُونَ ☑

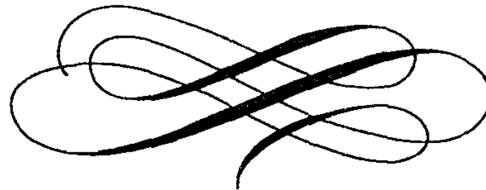
صبــور ، غيور ، غفــور ، رءوف ، وكل ما على وزن « فعول » ويســتوى فى مفرده المذكر والمؤنث لا يجمع جمع مذكرٍ سالماً .

فلا يقال: صبورون ، غيورون ، غفورون ، رءوفون ، و . . . و . . . ولا تجمع هذه الأسماء إلاّ جمع تكسير : صُـبُـرٌ ، غُـيُـرٌ ، غُـفُـرٌ ، رُؤُفٌ.

☑ ٤٤٣ ـ فَعَــالَـةٌ ☑

يقولون: « نزاقة من النزق ، طياشة من الطيش ، شــراكة من الشركة ، نقاهة ، لياقة قلاقة.

وكل هـذا لا يجـوز وصوابـه : نَـزَقٌ ، طَيْشٌ ، شِرْكَـةٌ ، نَقْةٌ أو نَقَـوَةٌ ، لَيْقٌ، قَلَقٌ .



تطهير اللغة

من الأخطاء الشائعة

تأليف
محجوب محمد موسى
مراجع لغة عربية بمكتبة الإسكندرية

الجزء الثاني

دار القمة
لتوزيع الكتاب والشريط الإسلامي

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع

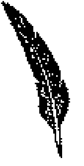
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

قدمنا في الجزء الأول من كتابنا هذا (٤٤٣) كلمة أجريت على الأقلام والألسنة وقد جانبها الصواب فصوّبناها ونواصل في جزئه الثاني الذي بين أيديكم الآن رحلة التصويب ولم نشأ في جزئيه هاذين أن نثبت مراجعنا من معاجم وكتب لغة تعنى بهذا الموضوع لأنَّنا نري أن رحلتنا ستطول فالأمر مهم فهو يمس أشرف اللغات .. والأخطاء تتري وتتدفق كل يوم ولابد من متابعتها وتتبعها والعمل على تلافيها قدر الطاقة . فهذا عمل لا يقوى على القيام به فرد أو أفراد .. بل هو أمانة في عنق الأمة جمعاء .. خصوصًا في هذا العصر عصر التغريب واشتداد العداء لكل ما هو عربي وإسلامي . لذلك فقد أثرنا إرجاء الثبت الذي نعرض فيه مراجعنا إلي الجزء الأخير الذى لا نعلم كم سيكون موقعه من العدد أهو السادس أم العاشر أم أكثر من ذلك .. العلم عند علاَّم الغيوب سبحانه .. نسأله العون والمدد والقوة حتى نفي بما عاهدناه عليه من ذود عن لغة قرآنه الكريم التي تقاعس بنوها عن حمايتها بالقدر الذى قدمه سلفنا العظيم ونهمس بل نصرخ في مجامعنا اللغويَّة :

أين أنت؟ إلي متى تظلين في قوقعتك؟ أين مجلاتك وكتبك ودراساتك من أيدي المحتاجين إلى القول السليم والكتابة الصحيحة ؟ .. ولا نعفي مثقفينا وأساتذة جامعاتنا من هذ الصرخة: حتام تلقون محاضراتكم بالعاميَّة أو بلغة لا تُمت إلي فصحانا بسبب؟

ويا كتابنا وشعراءنا وأدباءنا: متى تكفون عن الأحاجي والمعميات والتقاط النفايات والقُمامة اللغويَّة من مزابل الغرب، تلك النفايات التي رماها من سنوات طوال في مزابله؟ إلى أي مدى من الأمداء سنظل عالة عليه .. يرمى ما قد تجاوزه وهجره في سلال مهملاته وتلال قماماته فنتهافت عليه تهافت الفراش على النار؟



والله لا نبريء أنفسنا ولا أنفسكم من جريمة التواطؤ على لغتنا الشريفة .. فكلّنا ـ إلاَّ من رحم ربنا ـ متواطئ إن جهلاً وإن تعمُّدًا .

فهل آن الأوان لصونها والذود عن حياضها؟ أليس غريبًا أن نفهم شعراء الجاهليَّة ولا نفهم معاصرينا من الشعراء والأدباء؟

أليس عجيبًا أن نقرأ ونسمع عاميَّتنا ولا نفهمها .. حتى العاميَّة قد أصبحت ألغازاً، فإلى الله المشتكى .. و ... كفى فالغم ثقيل ..

وعسى أن يكون ما نقدمه نحن والذين سبقونا ـ وهو أقل أقل ما يجب ـ شفيعًا لنا عند من شرَّفنا بهذه اللغة الكريمة ـ وعسى أن يتقبل منا ما نقدم على استحياء تقبل غفور رحيم من مقصرين يشفع لهم حب لهذه اللغة الشريفة.

ولن نطيل عليكم حتى لا نثقلكم بهذه الغموم .. وحتى تواصلوا معنا هذه الرحلة .. علَّ الله تعالى ينفعكم بما قدمناه خلالها وهو شيء جد قليل ولكنَّ قليل المحب كثير ..

وقد نكرر بعض التصويبات التي قدمناها في الجزء الأول والتي نرى تكرارها مهماً وهي قليلة جدًا وقد أضفنا إليها ما رأيناه مفيدًا .

نرجوا إقبالكم بهمة وجد لتأخذ ألسنتكم وأقلامكم سبيلها إلى القول الصحيح والكتابة الصحيحة .

والله ولي التوفيق ..

المؤلف

محجوب محمد موسى

مراجع لغة عربية

بمكتبة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

☑ ٤٤٤ ـ تَعَالَى ☑

يقولون: فلان تعالى (على) الناس. والصواب: تعالى (عن) الناس وفي القرآن الكريم: ﴿تعالى (عمَّا) يصفون﴾، وأصل (عمَّا): عن ما.

☑ ٤٤٥ ـ عَلَيْكَ ☑

عليك (أن) تجتهد لا داعي لـ (أن) هذه .. يكفيك قولك: عليك (بالاجتهاد).

☑ ٤٤٦ ـ صَدَرَ ☑

فلان صدر (منه) كذا، صوابه: صدر (عنه).

☑ ٤٤٧ ـ زَحَفَ ☑

لا تقل: زحف الجيش (على) الحصن وقل: زحف (إلى) .. أمَّا زحف (على) فحين نقول: زحف فلان (على) بطنه أو ركبتيه أو مقعديه فلابد من التفرقة بين المعنيين .. فزحف الجيش (إلى) الحصن يعنى التقدم إليه لاقتحامه ولا يتم هذا بالزحف (على) البطن أو الركبتين أو المقعدة.

نعم قد يتم هذا الزحف في حالات خاصة تقتضيها الحرب يقوم بها جندي أو جنود قلائل .. أمَّا زحف جيش بكامله فأمر مستبعد .

☑ ٤٤٨ ـ ذُهِلَ ☑

لا تقل ذَهِلَ وقل: ذُهِلَ. ولا تقل: هو مُنْذَهِلٌ أو قد انْذَهَلَ . . وقل: هو مَذْهُولٌ أو ذَاهِلٌ وقد ذُهِل.

☑ ٤٤٩ ـ ارْتَابَ ☑

يكتبون: ارتاب (فيه) والصواب: ارتاب (منه) وفي الذكر الحيكم: **﴿وإن كنتم في ريب (مماً) نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ..﴾** (مِمَّا) أصلها (من ما)

أمَّا (في) فتأتى مع مصدر (ارتاب) . . ريب، ريبة، ارتياب . . قال تعالى: **﴿ذلك الكتاب لا ريب (فيه)﴾**، وتقول: ارتيابي (فيه) . . ريبتى (فيه)، والخلاصة: مع (الفعل) ماضيًا ومضارعاً وأمراً ونهيًا يجب استعمال (من)، ومع مصادره يجب استعمال (في).

☑ ٤٥٠ ـ نَجَحَ ☑

لا تقل: نجح (نَجَاحَاتٍ) وقل (نَجَاحًا)؛ لأن المصدر لا يجْمع.

☑ ٤٥١ ـ عِوَضٌ ☑

يقولون: هذا عِوَضٌ (عن) هذا وصوابه: هذا عِوَضٌ (من) هذا .

☑ ٤٥٢ ـ عَامَ ☑

فلان عَامَ (في) الماء لا (على) الماء.

☑ ٤٥٣ ـ خَلَطَ ☑

خَلَطَ فلان السمن (مع) العسل. صوابه: خَلَطَ السمن (بالعسل) .

☑ ٤٥٤ ـ لَهَا ☑

(لَهِيتُ) عن الشيء أي سَلَوْتُ عنه . . و(لَهَوْتُ) بالشيء: لَعِبْتُ به ولكنهم يقولون: (لَهَوْتُ) عن الشيء بمعني السُّلُوِّ عنه وهذا خطأ . فقل (لهِيتُ) عن و(لَهَوْتُ) بـ .

☑ ٤٥٥ ـ انْبَثَقَ ☑

من أخطائهم: انْبَثَقَ (عنه) . . والصواب (منه) لا عنه.

☑ ٤٥٦ ـ مُؤْخِرٌ ☑

لا تقلوا : نظر فلان إلينا (بِمُؤَخَّرةِ) عينه. وقولوا: (بِمُؤْخِرِ) عينه قال الحُطَيْئَةُ:

وإن نظرتْ يومًا (بِمُؤْخِرِ) عينها ** إلى علم بالغَور قالت له ابعدِ

المُؤْخِرُ والمُؤْخِرَةُ والآخِرَةُ من العين طرفها الذي يلي الصدغ والجمع (مآخِرُ).

☑ ٤٥٧ ـ تَوَاصَوْا ☑

من الخطأ قولك: هم قد تَوَاصَوْا (على) الخير فقل: تَوَاصَوْا (بالخير)، قال تعالى: **﴿وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ ، ﴿وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة﴾**.

☑ ٤٥٨ ـ (وَصَفَ) ☑

من كلامهم المشهور: فلان (بَوصْفه) أستاذك فاشكره وهذا خطأ صوابه: فلان (بما أنَّه) أستاذك فاشكره أمّا قولهم : بَصِفَتِه رئيسك فتعبير مولّد لا يُعتدُّ به وإن أجازه البَعَض . . فلماذا نقول مثلا: حضر فلان الحفل (بصفته) نائبًا عن فلان وفي مقدورنا أن نقول: حضر (نائبًا) عنه؟

☐★•★☐

☑ ٤٥٩ ـ فَــاتَ ☑

من (عاميّتهم) الخيط (فَاتَ) في ثقب الإبرة وفلان (فَاتَ) في الدار يحسبون أنّها بمعنى (دخل) وهذا خطأ ففات من (الفوات) بمعنى انقضاء الأمر وذهابه ولا يُلام العوام على عاميتهم فاللوم ـ كل اللوم ـ على كتّابنا (ومثقفينا) على استعمالهم (فَاتَ) بهذا المعنى العاميّ.

☑ ٤٦٠ ـ لَصِــقَ ☑

يقولون لَصِقَ الإعلان (على) الجدار، وصوابه: لَصِقَ (بالجدار) وفلان أَلْصَقَهُ بالجدار.

☑ ٤٦١ ـ فَقَطْ .. قَــطْ ☑

لا تُذكران في (أول) الجملة بل في(آخرها) فلا تقل :عندي فقط خمسون جنيها ولا قابلت قط محمداً بل قل: عندي خمسون جنيها فقط ولا قابلت محمداً قط .

قال الشاعر: **منذا الذي ما ساء قط؟ ❖ ومن له الحُسنى فقط؟**

☑ ٤٦٢ ـ ثَــوَى ☑

ثَوَى فلان في المكان وبه: أقام.

قال تعالى: ﴿وما كنت ثاويًا في أهل مدين ..﴾ أي: مقيمًا فيها. وثَوَى فلان: مات.

وهم يقولون: فلان ثُوِيَ ـ بالبناء للمجهول ـ بمعنى: مات وهذا خطأ صوابه: ثَوَي أمّا ثُوِيَ، فمعناه: دُفن .

☐★●★☐



☑ ٤٦٣ ـ كُرْهاً .. كَرْهًا ☑

لا يفرقون بينهما فيقولون: فلان فعل ذلك كُرْهًا بضم الكاف يعنون جبرًا وما الأمر كذلك فكُرهًا تعنى المشقه والنصب وفي القرآن الكريم: ﴿**ووصينا الإنسان بوالديه حملته أُمه كُرْهًا ووصعته كُرْهًا**﴾ أي: بتعب ومشقّة .

فإذا أردت الجبر والإرغام فقل: فلان فعل ذلك كَرْهًا بفتح الكاف .. قال تعالى: ﴿**وله أسلم من في السماوات والأرض طوعًا وكَرْهًا**﴾، وقد وردت (كَرهاً) في القرآن الكريم خمس مرّات، وكُرْهًا مرتين.

☑ ٤٦٤ ـ خَنْفَرَ ☑

(مثقّفونا) يقولون: فلان خَنفَرَ يُخَنْفِرُ خَنْفَرَةً أي يُخرج الكلام من أنفه وهذا من كلام العوام وصوابه: خَنَّ خَنينًا فهو أَخَنُّ أو خَنْخَنَ خَنْخَنَةً.

☑ ٤٦٥ ـ مَهْمَا ☑

لا أدري لماذا يقولون: مَهْمَا يكن (من) الأمر، وفي مكنتهم أن يقولوا: فَهْمَا يكن الأمر بغير (من) هذه التي لا تستعمل إلاَّ مع تنكير (الأمر). فنقول: مَهْمَا يكن (من) أمر ..

قال زهير:

ومَهْمَا تكن عند امرىء (من) خليقةٍ ••• وإن خالها تخفى على الناس تُعْلَمِ

فهو لم يقل: مهما تكن (من) الخليقة .. فلا تضعوا (مِنْ) بعد مَهْمَا يكن إلاَّ مع التنكير لا التعريف .. عُلِم؟

❑★●★❑

☑ ٤٧٨ ـ سَعَةٌ ☑

يقولون: سِعَةٌ بكسر أولها، والصواب فتحه.

☑ ٤٧٩ ـ أَشْفَاهُ اللهُ ☑

بعضهم يقول: فلان مريض (أَشْفَاهُ الله) وهذا إفساد للمعنى فأشفاه ألقاه على شفا هَلَكَةَ. . . والصواب: شفاه الله، فالفعل شفي ثلاثي لا رباعي. . والرباعي أشفى بمعنى أهلك. فدقق واحترس وبالمناسبة. لاتقل ردًا علي من سألك: أمريضكم شُفِي؟

ـ لا شفاه الله، فأنت بذلك تدعو عليه لا له، فقل: لا وشفاه الله.

وقد قيل عن هذه (الواو) هي أجمل من واوات الأصداغ، أي خصل الشعر على شكل الواو ترف على أصداغ الحسان.

☑ ٤٨٠ ـ كَرَاهِيَةٌ ☑

بتخفيف الياء وهذا هو الصواب والبعض يشدِّدها، وهذا من صنع العوام.

☑ ٤٨١ ـ كَأْسٌ ☑

لا تقل (كَأْسٌ) إلاَّ إذا كان فيها شراب . . وإلاَّ فهي (قَدح) أو (زجاجة).

☑ ٤٨٢ ـ عَوَزٌ ☑

هو عَوَزٌ بفتح العين لا بكسرها.

☑ ٤٨٣ ـ عُيَيْنَةٌ ☑

تصغير عين والكثير يقول: عُوَيْنَةٌ، وهذا خطأ يجب اجتنابه.

☐★●★☐

☑ ٤٧٣ ـ سَفَّ ☑

لا تقل: سَفَفْتُ الدواء بفتح الفاء الأولى، ولكن سَفِفْتُ الدواء بكسرها فهو الأفصح.

☑ ٤٧٤ ـ كَرُم ☑

أنت تكْرُم علَيّ بفتح التاء وتسكين الكاف وضم الراء وهذا الصواب فلا تقل: أنت تُكْرَم بضم التاء وفتح الراء .. إلاَّ إذا قصدت الإكرام أمَّا تكْرُم فمعناها تُعَزُّ وتَشْرُفُ، وعليه يكون المخاطب بالمعنى الأول عزيزًا شريفًا من الفعل كَرُمَ: عزّ ومجد .. ويكون بالمعنى الثاني قد نزل مُنزلاً كريماً حين أحسنت وفادته وكرّمته .

☑ ٤٧٥ ـ أُضِيفَ ☑

لا تقل: انْضَافَ إليهم، ولكن: أُضِيف إليهم.

☑ ٤٧٦ ـ هَوَى ☑

لماذا تُقَصر الفعل (هَوَي) على الهبوط دون الصعود؟. فمعنى هذا الفعل: أَسْرَعَ هابطًا، صاعدًا، ومعنى هذا أنَّك تساير من يعلمون من الكلام جانبًا واحدًا فتحرر من هذه المسايرة.

☑ ٤٧٧ ـ عَنَي ☑

الكثرة الكاثرة من (مثقّفينا وأساتذتنا) تقول: أنا أُعْنِي كذا بمعنى أقصد، وهذا غير صواب، والصواب: (أَعْنِي) بفتح الهمزة ولا بضّمها، فالفعل (عَنَي) بمعنى أراده وقصده ثلاثي وليس رباعيًا حتى يُضَمَّ أول مضارعه.

☐★•★☐

☑ ٤٦٧ ـ أحفَظ ☑

يظنون أن أَحْفَظَهُ الدرس جعله يحفظه وهذا مضحك فَأحْفَظَهُ: . . أَغْضَبَهُ. وهم يقيسون هذا على أَجْلَسَهُ، أَقْعَدَهُ، أعْلَمَ. . أَوْضَحَ وما إلى ذلك ولا قياس هُنا . . والصواب حَفَّظَهُ.

☑ ٤٦٨ ـ مُسْتَأْهِلٌ ☑

الكل يقول: فلان مُستَأْهِلٌ لكذا وهذا خطأ فالمُسْتَأْهِلُ هو الذي يتخّذ (الإِهَالَة) وهي ما يُؤتدم به من سمن أو ودك.

والصواب: فلان أهل كذا ولا تقولوا: فلان أهل (لكذا) قال تعالى: ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾.

☑ ٤٦٩ ـ عَلَّمَ ☑

لا تقل: عَلَّمْتُ على الشيء تعني وضعت عليه علامة، وقل: أَعْلَمْتُ عليه.

☑ ٤٧٠ ـ إلاَّ ☑

سألتُك بالله إِلاّ فعلتَ كذا . . . تحثّه على الفعل فلا (تفتح) الهمزة فتحوِّل الحث إلى نهي.

☑ ٤٧١ ـ أَرْعِني ☑

قل: أَرعِنِي سمعك، لا: (أَعِرْنِي) سمعك؛ فهذه من (الإعارة).

☑ ٤٧٢ ـ مُسْتَفِيضٌ ☑

حديث مُسْتَفِيضٌ لا مُسْتَفَاضٌ، إلاَّ إذ قلت: مُسْتَفَاضٌ (منه) ولك الخيار ولكن لا تقل: مُسْتَفِيضٌ (فيه) فالحديث مُسْتَفِيضٌ بنفسه نقول: اسْتَفَاضَ الحديث أي انتشر.

☑ ٤٨٤ ـ حَمَّصَ ☑

لا تقل: فلان حَمَّصَ الحَبَّ على النار، والصواب: حَمَّسَ بالسين لا بالصاد مأخوذ من الحماسة أي الشدّة.

☑ ٤٨٥ ـ القَسْرُ ☑

يقولون: أخذه قصراً بالصاد، والصواب بالسين، فالقسر هو القهر.

☑ ٤٨٦ ـ نَدٌّ ☑

لا تقل: عود نِدٌّ لنوع من الطيب، ولكن: عود نَدٌّ، بفتح النون لا بكسرها فبكسرها نِدّ تعني المِثل والنظير.

☑ ٤٨٧ ـ كِذْبَةٌ ☑

دع عنك قولك: فلان كذب كِذْبَةً واحدة بكسر أولها وقلها كَذْبَةً واحدة بفتحه .. فالمرة تكون على وزن فَعْلَة والهيئة تكون على وزن فِعْلَة، فإذا أردت المرّةَ فقل: كذب كَذْبَةً واحدة، وإذا أردت الهيئة فقل: كذب كِذْبَةَ المكروه من الناس أو ما في المعنى، فنحن نقول: مشي مَشْيَةً واحدة نعني المرّة ومشي مِشْيَةَ الأسد نعني الهيئة .

☑ ٤٨٨ ـ عُزْلَة ☑

لا تقل: جلست بَمَعْزَل من فلان، بفتح الزاي تعني عزلتك وقل: بمعزِل بكسرها، قال تعالى: ﴿ونادى نوح ابنه وكان في مَعْزِلٍ﴾.

☑ ٤٨٩ ـ ضَحِك ☑

يقولون من هذه المادة : اسْتَضْحَكَ الرجلُ، والصواب: استُضْحِكَ بضم التاء وكسر الحاء.



☑ ٤٩٠ ـ اصْطَلَمَ ☑

اصطُلِمَتْ أذناه أي: بُترتا وليس كما يقولون: اصطَلَمَتْ بفتح الطاء وفتح اللام.

☑ ٤٩١ ـ أُمَّهَاتٌ ☑

يطلقون على الغنم التي تلد (أُمَّهَات)، فيسوون بينها وبين الأمهات من بني البشر.. والصواب (أُمَّاتٌ) لغير بني البشر قال الشاعر:

كانت هجائنُ مالكٍ ومُحرِّقٍ ■ ❖ ■ أُمّا تهن وطرقهن فحيلا

فدع عنك قولا ذا ذيل قصير: نقول (أمّهات) مجازاً. بل قل: الحق معك فلابد من الدقة ولابد من انتقاء الأصح والأنسب وإلا لقلنات (مات) الحمار و(نفق) الرجل.

☑ ٤٩٢ ـ الاسْتِحْمَامُ ☑

الدقة تقتضي أن نطلقه على الاغتسال بالماء الحار خاصة فالماء الحار يُسّمي الحميم ومنه عذاب الحميم ـ والعياذ بالله ـ أمَّا الاغتسال بالماء البارد فهو الابْتِرَادُ والاقْتِرَارُ، قال مَرقِّش:

في كلُ مُمْسًى لها مقطرةٌ ■ ❖ ■ فيها كِباءٌ مُعَدٌ وحميمْ

☑ ٤٩٣ ـ أَتْرَابٌ ☑

يستعملونها للذكور والإناث سواء وهي للإناث خاصة، قال تعالى عن الحور: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ..﴾، أمَّا للذكور فالأصح أَقْرَانٌ مفردها قَرْنٌ ولا عبرة بقول من يقول: يجوز أن نستعمل (أتراب) للذكور فالمفردة القرآنيّة أصح وأولى. ومفرد أتراب (تِرْبٌ) وبالنسبة للقرن فبفتح القاف بمعنى الذي تقارب سنّه سنّك، وبكسرها بمعنى منازلك في القتال خاصة.

☑ ٤٩٤ ـ طَـلاَوَةٌ ☑

وهذا من الخطأ؛ فإنَّما هي طُلاَوَةٌ بضمّ الطاء وطَلاَوَةٌ بفتحها، والضمُّ أفصح.

☑ ٤٩٥ ـ الذّبْحَةُ ☑

هي بضمّ الذال وفتحها، والكسر خطأ فقل: أصابته ذُبْحَةٌ أو ذَبْحَةٌ.

☑ ٤٩٦ ـ مخْـدَعٌ ☑

هو مُخْدَعٌ بضمّ الميم ومِخْدَعٌ بكسرها، والفتح ليس خطأ ولكن لماذا لا نلوّن؟.

☑ ٤٩٧ ـ سحْنَـةٌ ☑

السَّحْنَةُ أو السَّحْنَاءُ، فلا تقل: السِّحْنَةُ بكسر السين.

☑ ٤٩٨ ـ البَطْـرُ ☑

وهو الشَّقُّ، فلا تقل منه: بيطار، فالصواب: بَيْطار وبَيْطَرٌ ومُبَيْطِرٌ.

☑ ٤٩٩ ـ سبْـطٌ ☑

لا يقال: رجل أَسْبَطُ، وانما سَبْطٌ وسَبِطٌ وسَبَطٌ.

☑ ٥٠٠ ـ مَا نَـالَ لَـكَ ☑

يقولون: (مَا نَالَ لَكَ أن تفعل كـذا) وهذا خطأ صوابه: مَا أَنَالَ لَكَ، مَا أنْ لك، مَـا أنَى لَكَ بمعنى: مَا حَـانَ لك، قال تعـالى: ﴿ألم يأنِ للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق﴾.

☐★•★☐

☑ عَرِبُونٌ ☑

فيه ست لغات: عَرَبُونٌ، عُرْبُونٌ، عُرْبَانٌ، أَرَبُونٌ، أُرْبُونٌ، أَرْبَانٌ... وعلي الرغم من هذه الوفرة يقولون: عَرْبُونٌ بسكون الراء وهذا خطأ؛ فإنَّها لا تُسكَّن مع فتح العين.

☑ ٥٠١ ـ مِزْهَرٌ ☑

اولاً ـ هو مِزْهَرٌ بكسر الميم لا بفتحها كما يقولون.

ثانيًا ـ ليس هو الدف الصغير كما يعتقدون، إنَّما هو العود.

☑ ٥٠٢ ـ دَغَلٌ ☑

لا تقل: دَغْلٌ، بسكون الغين وقلها: دَغَلٌ بفتحها على وزن جبل، والدَّغَلُ هو الخيانة والاغتيال.

☑ ٥٠٣ ـ زكْمَةٌ ☑

هي زُكْمَةٌ بضم الزاي لا بفتحها كما يقولون والزُّكْمَةُ والزكام داء يصيب الأنف.

☑ ٥٠٤ ـ دلاَلَةٌ ☑

يكسرون دالها وهذا خطأ والصواب فتحها، بمعنى الدليل أمَّا بالكسر فهي حرفة الدَّلاَّل.

☑ ٥٠٥ ـ غَيْثٌ ☑

هو المطر في أيَّامه أي في فصل الشتاء، أمَّا في غيره فهو مطر فقط.

☑ ٥٠٦ ـ الرَّكْبُ ☑

اسم لركَّاب الإبل ولا يقال لركَّاب الخيل فهم فرسان لا ركب.

☑ ٥٠٧ ـ اللتيًا ☑

يقولون: اللُّتيّا والتي بصيغة التصغير، والصواب اللَّتيًّا بفتح اللام.

☑ ٥٠٨ ـ الفَـيْءُ ☑

لا يُطلق على الظل في كل الأوقات فهو خـاص ببعـد الزوال، أمًّا الظل فهو من أول النهار إلى آخره.

☑ ٥٠٩ ـ الأعْجَبُ ☑

لا تقل: الأعجب (من) ذلك أو الأغرب (من) ذلك أو الأحسن (من) ذلك لأن أفعل التفضـيل، إذا كان مبدوءاً بـ (أل) امتنع مجيء (من) الجارة لـلمفضل عليه فلك أن تقول: فلان أحسن من فلان أو أفضل أو أعظم من فلان مجرِّداً أفعل التفضيل من (ال) فإذا لم تجرِّده منها فمن الخطأ استـعمالك (من) بعده. . وعليك ألاّ تذكر المفضل عليـه واكتف بقولك هذا الأمـر هو الأعجب أو الأغرب أو الأحسن.

☑ ٥١٠ ـ هَاتِـهِ ☑

يظنون أنَّها أفصح من (هـذه) وما هي من الفصاحة في شيء ولم يقـر بها عربي اللهم الا بعض المحدثين الذين لا يثق بلسانهم إنسان.

☑ ٥١١ ـ نَقَاهَـةٌ ☑

يعتقدن النقـاهة بَلا من المرض أي شفاءاً، وهذا اعتقاد جـدّ بعيد عن هذا المعنى فالنقاهة مصدر نَقَـهَ الكلامَ إذا فهمه يقال: فلان لا يفقه ولا ينقـه وأمَّا مصدر نقه من مرضه فهو النَّقَهُ بفتح النون والقاف وقد نقه بكسر القاف وفتحها أي شفي من مرضه، فقل: النَّقَـهُ لا النقاهـة.

☑ ٥١٢ ـ هَجَسَ ☑

لا تقل: فلان يَهْجِسُ في كذا أي يحدّث نفسه أو تتحرك به خواطره، وقل: هَجَسَ أو يَهْجِسُ الأمرِ في صدره أو في نفسه أي وقع في خَلَدِه، ولا يقال هَجَسَ هو في الأمر.

☑ ٥١٣ ـ لا تقل مثل هذا ☑

قال (أديب): (يالله من الثقة ما أحملها). أراد أن يمدح الثقة فذمَّها .. فهو مثل صاحبه الشاعر حين قال: (تبّاً له وسط النعيم مخلّدا)، لأن .. يالله من كذا ويا لله من فلان في مقام الشكوى والتظلم لا في مقام المدح والإعجاب وهي صيغة استغاثة، ومنها قال الشاعر:

يا للرجال ذوي الألباب من نفرٍ ❖ لا يبرح السفه المردي لهم دينا

فإذا أردت المدح فقل: لله الثقة بحذف (من) فهذه الصيغة تفيد المدح مع التعجب كقولك: لله أنت ولله أبوك وما أشبه ذلك.

☑ ٥١٤ ـ لِثَثٌ ☑

يعنون بها جمع (لِثَة) وما هي بذلك والذي جعلهم يعنونها هو نطقهم (لثة) بتشديد الثاء أي: لِثَّةٌ، علي وزن (عِلَّة) ولما كانت علّة تجمع على (علل) ... (فمافيش مانع) من جمع (لِثَّة) على لِثَث.. و(لِسَّة ياما نشوف ونسمع). والصواب أن تُجمع لِثَةٌ على (لِثاتٍ) كدية وديات، ولدة ولدات، وجهة وجهات.

☐★●★☐

☑ ٥١٥ ـ مُحْتَجَرٌ ☑

يقولون: أقام فلان في المُحْتَجَرِ أي موضع (الحجر الصحي)، فما معنى هذا (الاحتجار)؟ الصواب المَحَجَرُ كالمهجر فهو اسم مكان من الحجْر.

☑ ٥١٦ ـ نَشَبَتْ وَ أَلْقَتْ أَوْزَارَها ☑

لله المشتكي كيف يُقال: نَشَبَت الحربُ وألقت أوزارَها؟ فهذا جمع بين الشيء وبين نقيضه فنشوب الحرب يعني قيامها وأوزارها يعني أثقالها ويراد بها العدو والأسلحة وإلقاء الحرب أوزارها يعني انتهاءها وفي القرآن الكريم.. ﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾. فكيف نجمع بين مالا يجتمعان.. ولكن لم العجب ..؟ ألم يقولوا: الشعر المنثور؟ .. قصيدة النثر؟ والبقية تأتي، والذي حدا بهم الى هذا التناقض هو ظنهم أن وألقت أوزارها (تقوية) لـ .. نشبت الحرب...

☑ ٥١٧ ـ عِبَارَةٌ ☑

دائما يقولون: هذا الشيء عِبَارَةٌ عن كذا وليس لعبارة ـ هنا ـ من موضع فالعبارة هي الألفاظ الدالة على معنى نقول: فلان حسن العبارة أي بيانه حسن فأين هذا من ذاك؟ ويكفي قولك: هذا الشيء هو كذا..

☑ ٥١٨ ـ نَوْعًا ☑

فلان تحسَّنت صحته نَوْعًا أو نَوْعًا ما يريدون أفضل قليلاً أو تحسَّن شيئا أو من بعض الوجوه فيقحمون (نَوْعًا) التي لا مكان لها هُنا فالنوع معناه كل (صنف) من كل شيء وقولنا: أنواع السلع أي أصنافها .. فما علاقتها بما يقولون؟

☑ ٥١٩ ـ اسْتَحَسَّ ☑

يقَولون: فلان استَحَسَّ الأمـر يريدون أَحَسَّ الأمرَ أو أَحَسَّ به، وقد يُقَال: حَسَّ الأمـر بصيغة المجرّد والأولى أفصح أمّا (استحسّ) هذه، فما أنزل الله بها من سلطان وأهمس في آذانهم بل أصرخ: اللغة (لا تُخترع) يا .... عباقرة.

☑ ٥٢٠ ـ لِئَـلاَّ ☑

قولك: (خافوه لئـلا يكون قادمًا بدسيسة) ضدمـا: أنت تريد فأنت تريد (خافوة فقد يكون قادماً بدسيسة) فاستعمالك لـ (لئلا) التي هي بمعنى (لكي لا) يجعلك تنقي قدومه بالدسيسة هكذا: (خافوه لكي لا يكون قادمًا بدسيسة) أرأيت؟

☑ ٥٢١ ـ مُجَرَّدَمَـا ☑

قولهم: بمجرّد ما أهل علينا قـمنا لاستقباله يعنون قمنا لاستقـباله فور ظهوره أو قدومه أو دخوله علينا ولا قيمة لـ (بمجرّد) هذه فهي تعبير عامّيّ.

☑ ٥٢٢ ـ الثَّلاَثُ والأَرْبَعُ ☑

ما أشد سطوة العوام ومتابعة (الخواص) لكلامهم فخواصنا الأفاضل يقولون: يوم الثلاث ويوم الأربع ويظنون أن تمسّكـهم بالثاء بدلاً من (التاء) يجـعل قولهم فصيـحًا فالعوام يقـولون: يوم (التلات) ويوم الأربع .. فلا العـوام ولا الخواص على صواب فالصواب : الثلاثاء والأربعاء بـ (الآء).

☑ ٥٢٣ ـ لِقَاءَ كَذَا ☑

بدلاً من قولـهم: أدَّى إليـه أجره في (مـقابل) عمله يقولون (لِقَاء) عـمله .. وهذا تعبير (مخترع) فاللقاء هو الاستقبال.

☑ ٥٢٤ـ و .. ثُمَّ ☑

لا تقل : فعل فلان كذا . . (و) ثم كذا فـأنت بذلك تدخل عاطفًا علي عاطف فالواو. وثم من حروف العطف فاحذف أحدهما.

☑ ٥٢٥ـ رَتِيبٌ ☑

لا تقل كما قال حافظ إبراهيم:

لا ولا يُســئـمــه ذاك الذى ❖ يُسئمُ الأحياء من عيش (رتيب)

يقصد: العـيش ثابت، متكرر، مستمر . . والصـواب (رَاتِبٌ) ولا يقولنّ قائل: رتيب علي وزن (فـعيل) صيـغة مـبالغـة . . فلهذا القـائل نقول: يا ليت الأمـر أمر (قياس) . . . (فمـاكانش حد غُلب) فليس مما سمعناه عن أهل اللغـة (رتيب) مبالغة في راتب . . فهل يجوز لك أن تقول في: كاتب . .كتيب/ ظالم . .ظليم/ قائل. . قئيل و. و. و. . فلو كـان الأمر أمر (سمـاع) لحق لنا أن نقول عن الشاعر (شـعير) أيرضيك أن نسخر من الشعراء الذين نحن منهم ولعلك تكون كذلك؟

☑ ٥٢٦ـ انْتَشَى ☑

لك الله يا حافظ، والله لقـد تمزّق قلبي حزنًا عليك، فأنت شـاعر النيل ولاشك في شاعريّتك . . . وهذا ما ضاعف حزني عليك وأنت تتعثر هذا التعثر فتقول: .

الضارب الجـزية منذ (انتشى) ❖ على يراع الشـاعـر المبـدع

تريد منذ (نشأ) فلم توفق فـمعني (انتشي) سكر فلماذا يا شـاعر النيل لم تدقّق؟ لقد وقع في يدي كتيب مفعم بعثراتك اسمه (عثرات حافظ) فكيف بأجيالنا المسكينه؟ آه . . . كم يكبو الجواد!!

❑★●★❑



☑ ٥٢٧ ـ مِنْ كُل بُدٍّ ☑

هذه (تركيبة) عاميّة فكيف يستعملها الكتّاب؟يقولون: واجبنا أن نحميَ بلادنا من كل بدّ وسبب وكان يجب عليهم أن يقولوا : لابد من حماية بلادنا و(بدّ) لا تُستعمل إلاّ مع النفي) نقول: لابدَّ . . من غير بدَّ . . أما و(سبب) فزائدة (دوديّة) يظنون أنها (للتوكيد) أو لتقوية) . . . بدَّ . . (فلابد) من الدقة أيها المثقّفون.

☑ ٥٢٨ ـ اسْتَفْحَصَ ☑

أي والله اسْتَفْـحَصَ . . . لمّا وقعت عيناي عليـها ظننتها (اسْفُوخْص) . . . ثم اكتشفتها بعد معاودة القراءة مرَّاتٍ فسادتنا (الكتّاب) بارعون في (القياس). . ومادامت اللغة تبيح (استَـخْلَص) فلماذا لا (نقيس) ونقول عن (فَحَص) يَسْـتَفْحِصَ، والفاعل مُسْتَفْحِصٌ، والمفعـول مُستَفْحَصٌ، وجمع المُستَفْحِص مُسْـتَفْحِصُونَ، وأزيد من عندي جمع تكسير (فَحَاحَصَةٌ). . . لا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله مثبِّت العقل والدين.

☑ ٥٢٩ ـ يَلِدْ لَـهُ بَنُـونَ ☑

يعنون تزوج ولم يرزق ببنين فيستعملون الفعل (ولد/ يلد) لازمًا وهو متعدٍ نقول: ولدت المرأة تلد ولدًا وربما عـدَّوا الفعل بـالهمـزة فيـقولون : أولد الرجل كـذا بنين والمدهش أنهم (يحفظون) سـورة الإخلاص وفيهـا :لم (يلد) فماذا عليـهم لو قالوا: تزوج ولم يلد بنين؟ أو لم يُرزق ببنين أو لم يُولد له بنون.

☑ ٥٣٠ ـ هَلْ إنْ قَامَ تَقُمْ؟ ☑

يُدخلون (هَلْ) علي جملة الشرط فيـقولون: هل إن قام فلان تقم وهي لا تدخل علي الجملة الشرطيَّة، والصواب: أتقوم إن قام فلان؟

❑★●★❑

☑ ٥٣١ - مَهَامُّ ☑

من منّا لم يجمع مُـهِمَّةً على مَهَامٍّ؟ . . . لا أحـد . . فلا تكن مثلنا واجمـعها على (مُهِمَّاتٍ).

☑ ٥٣٢ - لمَـاذا؟ ☑

لماذا تضع (الباء) قبل (أنْ) في قولك: هممتُ بـ أن أسافر؟ يا أخانا قل: هممت أن أسافـر . . لعلك تقتنع . . إذا قلت لك: إن الشـاعر الذي تتـابعه في وضع هذه (الباء) حين قـال: (هممت بأن أفعل وكـدت وليتني)، مـحاصر (بالوزن) وللشـاعر (ضرورات) لا (تحلُّ) لناثر وهو ـ كمـا تري ـ لم يكتف ببائه هذه بل سبقـها (بجزم) أفعل وحقها (النصب) ولو نصبها لا نكسر الوزن.

☑ ٥٣٣ - ولمـاذا ... أيضًا ☑

لماذا (كمـان) عفواً . . أعني (أيضًـا) تقول: مـا جاء الولد إلاَّ ورحبَّتُ به؟ فـما الداعي لهذه (الواو) هلاَّ قلت: ما جاء الولد إلاَّ رحبَّتُ به؟

☑ ٥٣٤ - واو .. (تاني)؟ ☑

لا تقل بدا الأمر وكأنَّه مهزلة . . بل قل: بدا الأمر كأنَّه مهزلة.

☑ ٥٣٥ - يَتَـوَجَّـبُ ☑

يقولون (يَتَـوَجَّبُ عليك أن تفعل كذا . .) هذا خطأ صوابه يجب أن تـفعل كذا ولا تجمع بين ·يجب) وبـين (عليك)، قل: يجب أن تفعل كذا أو علـيك أن تفعـل كذا، أمّـا (يَتَوَجَّبُ) فمـعناها يتنـاول (وَجْبَة) طعـام نقول: يَتَوَجَّبُ المريض وجـبات خفيفة . . أرأيتم؟

☑ ٥٣٦ ـ أَوْدَعَ ☑

لا تقل: (أَوْدَعَ) المال (عند) صاحبه فأودع فعل متعدٍّ، فقل: أودع المالَ صاحبَه أو أودع صاحبَه المالَ فهذا الفعل يتعدّى إلى (مفعولين).. (يا بلاش).

☑ ٥٣٧ ـ إتَّصَلَ ☑

قولك: اتّصَلْتُ (مع) صديقي خطأ صوابه: اتصلت بصديقي.

☑ ٥٣٨ ـ وَطَأَ ☑

قل: وَطَأَ الشيء أي دراسه ولا تقل: وَطَأَ عليه فهذا الفعل متعدٍّ أمَّا (التواطؤ) بمعني التوافق فتقبل (على) نقول: تواطؤا لو(على) فلان أي اتفقوا عليه وشدوا (على) فلان وطأتهم.

☑ ٥٣٩ ـ وَقَعَ ☑

لا تقل وَقَعَ (على) الطين وقل وقع (في) الطين أمَّا (على) فتأتي في قولك وَقَعَ على كنز أي وجده فتيقَّظ يا أخي.

☑ ٥٤٠ ـ وَهْلَةٌ ☑

يقولون: (أحببناه (من) أول (وَهْلَةٍ) وهذا لم يرد فلا يُستعمل حرف الجر مع (أول وهلة)، فقل: أحببناه أولَ وَهْلَةٍ أو أحببناه وَهْلَةً.

☑ ٥٤١ ـ تَمَرَّسَ ☑

قولك تَمَرَّسَ (في) كذا خطأ والصواب: تمرَّس بكذا أمَّا (في) فتأتي في مثل قولك: تمارس القوم في القتال بمعنى: تضاربوا؛ فحرف الجر (في) يعمل في القتال لا في التمارس.

☑ ٥٤٢ ـ لــو ☑

لا تقل : أري لو تسافر . . بل قل: أري أن تسافر.

☑ ٥٤٣ ـ شَجَــبَ ☑

ومن مثلنا في الشجب؟ وياليـتنا نستخدم معناه صوابًا فليس من مـعاني الشجب (نَدَّدَ) بكذا كما نظن وهاكم أيها (الشاجبون) هذه (القائمة):

شَجَبَهُ: جذبه، أحزنه، أهلكه.

شَجَبَهُ عن حاجته: شغله عنها.

شجب الزجاجة: سدّها.

شَجَبَ فلانٌ: شحب لونـه.

تَشَاجَبَ الشيءُ: اخـتلط ومنه (المشجب) الذي تُعُلق علـيه الثيـاب أبعد كل هذا نصر على (الشجب)؟

☑ ٥٤٤ ـ كـلاَ وكِلْتا ☑

يقولون ـ (كلا الرجلين حضرا، وكلتا المرأتين حضرتا) وهذا تعبير غير فصيح لأن (كلا وكلتـا) اسمان مفردان وضـعا لتأكيـد الاثنين (كلا) والاثنتين (كلتا) وهمـا ليسا مثنيين في ذاتهما. فلهذ يُخبر عنهما كما يخبر عن المفرد.

قال تعالى: ﴿**كلتا الجنتين (آتت) أكلها**﴾، ولم يقل (آتتا) . . ويقـول الشاعر: **كلانا غنيٌ عن أخيه حياته**. ولم يقل (غنيَّـان) . . وإن كـان بعض النحاة قـد أجاز تثنيـة الاسم الواقع بعدهمـا إلا أن ما يقوله القـرآن الكريم أولى. فقل كـلا الرجلين حضر، وكلتا المرأتين حضرتْ.

□★•★□



☑ ٥٤٥ ـ كُلَّمَا ☑

قولك: كلّما زادت شهرته كلّما زاد تواضعه يُجانب الفصاحة لأن كلَّما مركَّبة من (كلَّ + ما) = كلَّما و(ما) مصدريّة زمانيّة لابد لها من شيء تتعلّق به وهو (جوابها): زاد تواضعه ولولا ذلك لبقيت جملة (كلَّما زادت شهرته) وجملة (كلما زاد تواضعه) دون جواب. وهذا يجعل المعنى مبتورًا .. والصواب قولك: كلَّما زادت شهرته زاد تواضعه دون تكرار لـ (كلَّما).

☑ ٥٤٦ ـ بِكَامِلِهَا ☑

قل: اشتري الدار بكاملها أو كلّها أو بتمامها أو بحملَها ولا تقل بأكملها .. فأكمل (أفعل) من صيغ التفضيل ولا مجال له هُنا.

☑ ٥٤٧ ـ أَرِيكَةٌ ☑

قل: أريكة ولا تقل(كنبة) فأصل الكنبة يوناني أخذته الفرنسية، والأريكة أولى فقد قال تعالى: ﴿متكئين فيها على الأرائك﴾، وقد ذكرت الأرائك في القرآن الكريم ثلاث مرّات أُخر.

☑ ٥٤٨ ـ أَنْحَاءٌ ☑

قولهم: زرنا أَنْحَاءَ كثيرة غير صواب فالأنحاء جمع (نَحْوٍ) وهو اسم مصروف يجب (تنوينه) هو وجمعه (أنحاءٌ، أنحاءًا، أنحاءٍ)، أما الممنوع من الصرف ويُشبه في نطقه (أنحاء) فهو الاسم الممدود المختوم بألف التأنيثَ مثل: عذراء، حسناء، بيضاء أو للجمع مثل: عقلاء، جهلاء، حكماء. وشذّت (أشياء) التي كان من المنتظر أن تُصرف.. فمنعت من الصرف لأن بعض النحاة يرى أن أصلها رباعي (شيئ) فجُمعتْ على (أشيياء) ثم اختصرت لتخف على اللسان فصارت (أشياء) ومنعت من

الصرف دلالةً على أصلها وفي القرآن الكريم: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن (أشياءَ) إن تُبد لكم تسؤْكم**﴾؛ فإذا جاءك جمع مختوم بألف ممدودة فعليك بمفرده فإذا كان ثلاثيًا فهو وجمعه منصرفان (منوَّنان) مثل: أسماء فمفردها اسم وهو ثلاثي منصرف وجمعه كذلك، قال تعالي: ﴿**إنْ هي إلاَّ أسماءٌ سميتموها**﴾، وكذلك: أعباء، أدواء، أجواء، فمفرداتها ثلاثية: عبء، داء، جوّ.

☑ ٥٤٩ ـ لْلأَسَفِ ☑

لا تقل: للأسف فلان مات، وقل: يَا لَلأَسَفِ مات فلان أو فلان مات؛ لأن هناك مواضعَ لا يصح فيها حذف الحرف (يا). من أشهرها المنادى المتعجَّب منّه.

☑ ٥٥٠ ـ اليَرَاعَةُ ☑

هي القلم المأخوذ من (اليراع) وهو القصب (نبات) وقد كانوا يبرون القصبة ويصنعون منها قلما، فقولك: كتبت بيراعي مضحك فأنت بذلك تكتب (بجمع) يراعة؛ فقل: كتبت ببراعتي لا ببراعي (جمع يراعة).

☑ ٥٥١ ـ يانِعٌ ☑

قولهم: (غصنَ يَانِعٌ) غير صواب، والصواب: غصن غَصنٌ أما كلمة يانع، فلا تقال إلاَّ للثمر .. نقول: ثمر يانع وجمع يانع يَنْعٌ مثل: صاحب وصَحْبٍ.

☑ ٥٥٢ ـ ألُو بَأْسٍ ☑

يري البعض ـ ونحن منهم ـــ أن تُكتب (أُلو وأُلي) هكذا دون (واو) بعد الألف كما يكتبها الكثير هكذا: أولُو ـ أُولى. ويكفي (ضم الهمزة) .. لأن هذه (الواو) كواو (عمرو) لا تُنطق .. وقد ألحقوا الواو بعمرو ـ خطأً - حتى لا يَلتبس بـ عمر .. أما (ألو ـ ألى) فلا خوف من لبس .. وإن قيل ربما تلتبس أُولى بحرف الجر

إلى . . قلنا: إن وضع (الهمزة) فوق أو تحت الألـف هو الذي يحدد أيهما ولكن من يُصرّ على إضافة (الواو) فلا جناح عليه فالأمر أمر (خط) لا أمر قاعدة.

☑ ٥٥٣ ـ أيُّـمَـا ☑

قولكـم: أيهما أفـضل الشعـر أم النثر يجـانبه الصـواب؛ لأنَّ الضميـر لابد له من(عائد) قبله أي أسم يكون قـبله لا بعده. . والضمير ـ هـنا ـ هو (هما) في قولكم (أيهما) فما هما؟ أو فمن هما؟ . . والاسـتفهام يكون عن الظاهر أول مرّة. فإذا كرر الظاهر جاز لنا أن نستفهم عن ضميره فمثلا:

محمد وأحمد. . أيهما أكرم؟ ـ هنا ـ يكون الاستفهام بأيهما صوابًا لأن للضمير (هما) عائدًا هو (مـحمد وأحمد) والعـائد ـ كما قلنا ـ يتقدم ضـميره. ولذلك يُخطئ الكثير من كتّابنا في مثل قولهم:

ببشره وسروره قـابلنا فلان . . فهذا تعبيـر غير عربي صوابه، قابلنـا فلان ببشره وسروره. . فالضمير ـ وهو الهاء ـ يعود على مذكور قبله هو (فلان).

فلا تقـولوا: أيهما أفضـل: الشعر أم النثر؟ ولكن قـولوا: أيَّما أفضل الشـعر أم النثر؟ فـأيّما تعني (أي شيء)، فـقولنا: أي شيء أفـضل . . آلشعـر أم النثر؟ أصح وأفصح. أو قولوا: الشعر والنثر . . أيُّهما أفضل؟

☑ ٥٥٤ ـ بُؤَسَـــاء ☑

يظنون أنَّ (بُؤَسَـاءَ) جمع (بائس) وما هي كـذلك فالبـؤساء جمع (بـئيس) وهو الشجـاع القوي أرأيتم كيف يجيء الجـهل بما يضاد المعني المراد؟ ، أمّـا جمع (بائس) فهو (بُؤْسٌ) كحمر وخضر أو بائسون أو بُؤَّسٌ مثل: رُتَّـع، قال الشاعر:

تري صـواه قُـيَّـمًـا وجُلَّسـا ** كـمـا رأيت الأَسـفـاءَ البُـؤَّسـا

ونجد من ذات الوزن (فُعّل) في هذا البيت: قُيَّم، جُلَّس . . والذي يدل أكثر على كون (البئيس) قويا شديداً قوله تعالى: ﴿**فأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس**﴾ .

☑ ٥٥٥ ـ رَجَــحَ ☑

يقولون: فلان ذو عقل (رجيح) يظنون أن (رجيح) على وزن (فعيل) للمبالغة في رجوح العقل وهذا غير صواب فصيغ المبالغة ليست قياسيَّةً في كل أحوالها كما أشرنا من قبل . والصواب: ذو عقل (راجح) ليس إلاَّ .

☑ ٥٥٦ ـ رَجَــا ☑

قلنا إن الكثرة الكاثرة منَّا تستعمل اللغة بلا تدبَّر فمثلا: قولنا: أرجوك الصفح عنّي يعني أن الفعل (رَجَا) ينصب مفعولينْ هما ـ هنا ـ كاف الخطاب والصفح وليس هذا الفعل كذلك والصواب أرجو صفحك عنَّي أو أرجو الصفح عنَّي أو أرجو أن تصفح عنَّي، أو أرجو منك الصفح عنَّي، قال تعالى: ﴿ **وترجون من الله ما لا يرجون**﴾ .

☑ ٥٥٧ ـ رَحِــمَ ☑

قل وأنت مطمئن: رجل رحيم ورحُم، وكذلك امرأة رحُوم، واجمع رحيم على رحماء كما تعلم، واجمع رحُم على (رُحُم)، ولك أن تقول: ترحم على فلان أو رَحَّمَ على فلان، وأن كان . . رَحَّمَ أفصح، وقد أجمع علماء اللغة على هذا الفعل .

☑ ٥٥٨ ـ أَسْتَرِيحُ ☑

قل: أستريح، ولا تقل: أرتاح فالارتياح معناه الميل إلى ما يُحب ومنه الأرْيَحيُّ الذي يرتاح للسخاء والكرم، وكل ما يهفو إليه الكريم، فلا تستعمل (أرتاح) من الراحة وانما من الأريحيَّة . . وقل: أستريح .



☑ ٥٥٩ - اقْشَعَّر ☑

لا تقل: قَشْعَرِيَرة، بفتح القاف وسكون الشين، وقل: قُشَعْرِيرَةٌ، بضم القاف وفتح الشين وسكون العين.

☑ ٥٦٠ - صَبُوحٌ ☑

قولك: رجل صَبُوحٌ لا يعني جمال وجهه كما تظن، فالصبوح ما يشرب أو يؤكل غَدْوَةً وهو الخمر تشرب نهارا وضدها الغَبَوقُ التي تشرب ليلاً والصبوح من اللبن ما حُلب بالغداة والصبوح والصبوحة: الناقة المحلوبة بالغداة، فلا تقل: (رجل صبوح) بعد ذلك وقل: رجل صبيح على وزن (فعيل)أو رجل صُبَاحٌ أو صُبَّاحٌ أو صَبْحَانُ والمرأة: صبيحة أو صُبَاحَةٌ .. وجمع كل هذا: صِبَاحٌ.

☑ ٥٦١ - صهيوني ☑

يقولون: صَهْيُونَ صَهْيُونِي .. والصواب: صِهْيَوْن، وزانَ بِرْزَوْن .. ومعناه: الروم أو بيت المقدس أو موضع في القدس، قال الأعشى:

وإنْ أجلبتْ صِهْيَوْنُ يومًا عليكما ❖ فإنَّ رحي الحربِ الدَّكوكِ رحاكما

☑ ٥٦٢ - شِرَاكٌ ☑

إذا قلت: وقعت الفريسة في الشراك، فقولك غير صواب؛ لأن الشِراك سَيرُ النعل، فقل: وقعت في الشَّرَكِ، ومفرده شَرَكَةَ.

☑ ٥٦٣ - الحسَاءُ ☑

قولك: الحِسَاءُ بكسر الحاء غير صواب، والصواب: الحَسَاءُ بفتحها.

☐★●★☐



☑ ٥٦٤ ـ فَـــازَ ☑

قولهم: (الحمد لله الذي فاز فريقُنا) قول لا يدل على سلامة عقل .. وهو مما تقوله العامة بلهجتها: الحمدلله (اللي) فاز فريقنا.. ف(اللي) هذه هي(الذي) بالفصحي والذي اسم موصول ووضعه هكذا يجعل الفائز هو الله سبحانه لا الفريق والصواب: الحمدلله فقد فاز فريقنا أو الحمد لله الذي مكّن فريقنا من الفوز و... ما إلى ذلك فانتهوا.

☑ ٥٦٥ ـ دَاكِـــنٌ ☑

لا تقل: هذا لون دَاكِنٌ وقل: هذا لون أدْكَنُ.

☑ ٥٦٦ ـ اسْتَرْخَـــي ☑

هو مُسْتَرْخٍ وهي مُسْتَرخِيَةٌ بدون تشديد الياء فتشديدها غير صواب وكذلك مُتْعلِيَةٌ.

مُسْتَعْلِيَـــةٌ ، ومُسْتَهدِيَـةٌ ، ومُسْتَغْنِيَـــةٌ ...

☑ ٥٦٧ ـ بِنَــاءُ عَلَيْــهِ ☑

لا تقلها بضم الباء (بُنَاءٌ عليه) ولكن بكسرها، وكذلك لا تقل ـ كما يقول (المثقفون) ـ: تجرُبة بضم الراء، فالصواب كسرها.

☑ ٥٦٨ ـ قِنْدِيــلٌ ☑

لا تقل: قنديل بفتح القاف فهي مكسورة فقل قِنْدِيلٌ وكذلك ميم المريخ وجيم جرجير الأولى والثانية سواء وميم مصباح. كلٌ ذلك بكسر أوله.

☐★•★☐

☑ ٥٦٩ ـ طَـــارَ ☑

لا تقل: فلان تطيّر (من) الشيء وقل: تطيرّ بالشيء، قال تعالى: ﴿قالوا إنَّا تطيَّرنا بكم﴾ ، ﴿قالوا اطَّيَّرنا بك وبمن معك﴾.

☑ ٥٧٠ ـ طَـوَفَ ☑

يقولون: طاف (على) الملاهي والصواب: طاف بالنوادي فطاف عليه: خدمه ، قال تعالى: ﴿يطوفِ عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين﴾، فقولهم: طاف على النوادي يعني ليخدمها، وليس هذا ما يقصدون وطوَّف في البلاد: أكثر من تجواله...

☑ ٥٧١ ـ فـي مَـنْ ☑

لا تقل: حضرت في من حضر ولكن قل: حضرت (فيمن) بدون أن تفصل بين (في) و(من) وكذلك لا تقل: تفرست في ما رأيت وقل: (فيما) ولا تقل: علاما تسهر ؟ وقل(علام) وقل: لم غضبت؟ ولا تقل لما غضبت.

☑ ٥٧٢ ـ قَـــاسَ ☑

لا تقل ـ كالعوام ـ مقاس وقل: مقياس ولا تقل: قاس الشيء (إلى) الشيء وقل: قاس الشيء (على) الشيء.

☑ ٥٧٣ ـ قَـــوَتَ ☑

يُخطئ من يقول: أنا أقتات (على) كذا، فالصواب: أقتات (بكذا) أو أقتاته ومن نفس المادة أقات (على) الشيء: أطاقة وقدَّر عليه وفي القرآن الكريم: ﴿وكان الله على كل شيء مُقيتًا﴾.

☑ ٥٧٤ ـ غَالِطَ ☑

أنت(غلطان) مفردة عاميَّة فصيحها: غَالِطٌ، قال الشاعر:

وحاشاه أنّي (غالط) حين قسته ❊ وذاك قياس تركه كان أقيسا

☑ ٥٧٥ ـ رَفَعَ ☑

يقولون: فلان(ترقّع) إلى الدرجة الأولى يظنونها ترقّى وهذا اخطأ فالترفّع هو أن يتأبّى المرء على الدنايا ويرتفع عنها، والصواب: رُفِّعَ إلى الدرجة الأولى.

☑ ٥٧٦ ـ رَمَشَ ☑

ومن مفردات العوام التي يستعملها (الخواص): رمشت عينه والصواب: طرفت ولا تقل: رمش وقل هُدب.

☑ ٥٧٧ ـ رَهِقَ ☑

أرهقة الديْن لا رهقه كما يقولون ورَهِقَ الرجل: ظَلَمَ . . وفعل الشر.

☑ ٥٧٨ ـ فَرَعَ ☑

لا تقل: تفرّع الشيء (عن) الشيء وقل: (من) الشيء.

☑ ٥٧٩ ـ حُمَّةٌ ☑

حُمّة العقرب ليست إبرتها التي تلسع بها بل هي السم نفسه. أمَّا ما تلسع به فهو الإبرة.

☑ ٥٨٠ ـ شَيْءٌ من (حتَّى) ☑

لا تقل: ظلموني (و) حتى أنت بل قل: ظلموني حتى أنت وكذلك: لن نفشي السر حتى ولو قتلونا فلا مجال (لواوك) هذه. وكذلك: أكلت السمكة وحتى رأسها. فحتى ـ هنا ـ حرف عطف والواو حرف عطف ولا يجتمع عاطفان.

☑ ٥٨١ ـ حَجْمٌ ☑

يقولون: عادت الأمور إلى (حجمها) الطبيعي، هذه الاتفاقية ستُعطي حجمًا جديدًا لعلاقتنا، ما هو حجم مالك؟ كل هذا من معان اللغة الإنجليزيَّة. لكن العربيَّة لا تطلق كلمة (جحم) إلاَّ على ما هو كتلة تُوزن أو تُكال وعلى ما يُقاس ويكون له طول وعرض وارتفاع ويشغل مكانًا يمكن قياسه قياسًا مُكَعَّبًا. والصواب أن نقول: عادت الأمور إلى (وضعها) أو حالتها، هذه الإتفاقيَّة ستُعطي أهمية جديدة لعلاقتنا. وما هو مقدار مالك؟.

☑ ٥٨٢ ـ جَفَّ ☑

لا تقل: جَفَّ الماء فهو لا يجفّ وانَّما (يتبخَّر) أمَّا ما يجف فهو الأرض. الثوب، وما إلى ذلك.

☑ ٥٨٣ ـ لَنْ ☑

قولك: ألن تذهب إلى الحفل؟ ركيك وغيره صحيح، فقل: ألا تذهب إلى الحفل؟. . تحضّه على الذهاب، لن تذهب إلى الحفل . . . تقرر عدم ذهابه . . . ألم تذهب إلى الحفل؟ تسأله عن عدم ذهابه بعد انقضاء الموعد.

☑ ٥٨٤ ـ غَلَبَ ☑

لا تقل: الغالبيَّة وقل الأغلبيَّة. فالغالبيَّة نسبة إلى الغالب. والأغلبيَّة نسبة إلى الأغلب وهو اسم تفضيل مثل الأكثر وزنًا ومعني ويمكنك أن تقول: الأكثر والأكثريَّة كالأغلب والأغلبيَّة.

☐★●★☐

☑ ٥٨٥ ـ عَـيَّــرَ ☑

هو قد عاير المكاييل لا (عَيَّرَهَا) فعيَّر = عاب. قال الشاعر:

تُعــيِّــرنا أنّا قليلٌ عــديدُنا ▪ ❖ ▪ فــقلت لهــا إنَّ الكرام قليلُ

وهو معاير وهم مُـعايرون للمكاييل وهو مُعيِّرٌ وهم معـيِّرون أي هو عائب وهم عائبون فدقق.

☑ ٥٨٦ ـ وَقَّــعَ ☑

لا تقل: نحن (الموقعون) أدناه وقل: نحن (الموقعين) بالنصب على الاختصاص.

☑ ٥٨٧ ـ تَغَــرَّبَ ☑

قولك: تغـرَّب فلان (عـن البـلاد) تعـبير مـترهل مثل صـداع(الرأس) فكما لا يكون الصداع إلاَّ في الرأس فكذلك لا يكون التغرُّب إلاَّ عن البـلاد فكيفيك قولك: فلان تَغرَّب.

☑ ٥٨٨ ـ مُـتَزَمِّـتٌ ☑

أنت متزمِّت . . لماذا تغضب وتثـور. .؟ (بلاش) أنا المتزمِّت ويشرِّفني تزمُّتي . . ولو كنت تعلم لغتك لشكرت لي قولي هذا. فـالمتزمِّت هو الرزين الجليل الوقور وقد قيل (أزمَتُ) الناس أوقرهم أي أشـدَّهم تزمُّتًا وأشدهم وقارا . . فإيّاك تسـتعمل هذا الاسم الجليل بمعنى الجامد المتعصب المتخلِّف كما يظن الجاهلون.

☑ ٥٨٩ ـ بَعَــثَ ☑

يقولون: بعث فلان برسول إلى فلان وبعث إليه هديـةً وكلاهما مجانب للصواب لأنَّ ما ينبعث بـنفسه كالرسول تقـول: بعثته بدون (البـاء) وما ينبعث بغيـره كالهدية

تقول بعثت (به) فالأول فعله متعدٍ والثاني لازم يتعدي بالباء فقل: بعثت إليه رسولاً، وبعثت إليه بهديَّة.

☑ ٥٩٠ ـ خَصْلَةٌ ☑

يجمعون خَصْلَةً على (خصائل) وهذا خطأ صوابه خِصال.

☑ ٥٩١ ـ رَجَعَ ☑

هو لا يرجع عن غيِّه ولو مهما بذلت له من النصح تعبير ركيك جداً فما معنى (ولو مهما)؟ فقل: هو لا يرجع عن غيِّه ولو بذلت له من النصح أو هو لا يرجع عن غيّه مهما بذلت له من النصح.

☑ ٥٩٢ ـ لَمًّا ☑

يقولون: لَمَّا يجيئك فلان أكرمه، فيدخلون (لَمَّا) على الفعل المضارع وهي مخصوصة بالماضي والصواب استعمال (إذا) فقل: إذا جاءك فلان فأكرمه.

☑ ٥٩٣ ـ سَيِّدٌ ☑

لا تجمع(سيِّد) على (أسياد) فهذا الجمع عامّي لأن العوام يقولون للمفرد (سيد) بدون تشديد وبمدِّها على وزن (عيد) والسيد هو الذئب وبذلك يخطئون مرتين في المعنى وفي الجمع . . فلا تكن مثلهم وقل سيِّد بتشديد الياء وكسرها واجمعه على (سادة) . . لا غير.

☑ ٥٩٤ ـ عَثِيرٌ ☑

لا تقل عثير الأيدي فالعثير هو الغبار الذي تثيره الأقدام خاصة . . فقل أثاروا الغبار بأيديهم والعثير بأقدامهم. وتوخ الدقة في كتابتك وقولك.

❑★●★❑

☑ ٥٩٥ ـ عَــرَاءٌ ☑

يقولون: أصبح القوم يشكون الجوع و(العراء) بالمد والصواب (العُرْي) بضم العين وسكون الراء أمّا (العراء) فهو الفضاء وهو بعيد عمّا يقصدون.

☑ ٥٩٦ ـ أَوْشَــكَ ☑

قولك: لم يوشك أن حَلّ هذا المحل حتى استمات عليه خطأ؛ لأنّ خبر (أوشك) لا يكون إلاّ فعلاً مضارعًا فقل: لم (يَلْبَثْ)؛ فهذا أفصح وأصح.

☑ ٥٩٧ ـ بَعْــضٌ ☑

لا تقل: اعتدوا علــى بعضهم البعض وقــل: اعتدى بعضُهم عــلى بعــض، أو اعتـدوا بعضــهم عــلى بعض ولا تقل: تقاسموا الشيء بين بعــضهم البعــض، وقل: تقاسموه بينهم.

☑ ٥٩٨ ـ جَــلَــد ☑

لا تقل: هو رجل (جَلُـودٌ) أي ذو جَلَدٍ وتحملٍ وقل: هو رجل (جليد).

☑ ٥٩٩ ـ دَرَكَ ☑

يقولون: دَارَكَ الخــلل يقصدون تلافــاهُ وهذا خطأ صوابه: تــدارك الخلل .. أمّا المداركة فهي (التتابع)، يقال : دَارَكَ عليه الصفع إذا تابعه وجعل بعضه يلي بعضًا.

☑ ٦٠٠ ـ أَمْكَــنَ ☑

لا تقل أمكن (له) أن يفعل كذا فهذا الفعل يتعدّي بنفسه فقل أمكنه فعل كذا.

☐★•★☐



☑ ٦٠١ـ فِعْلٌ ☑

لا تجمع (فِعْلٌ) على (فَعائل) فجمعه (أفعال) ولا تقل: (انشغل) عنه ولكن (شُغِل) عنه أو (اشتغل) عنه.

☑ ٦٠٢ـ سَوَاءٌ ☑

لا تقل: (سواء بسواء) أعني لا تقل: أنا في هذا الأمر مثل فلان سواء بسواء فلا داعي لهذا التكرار المعيب وقل: أنا في هذا الأمر مثل فلان سواء أو أنا وفلان في هذا الأمر سواء.

☑ ٦٠٣ـ إذا ☑

لا تقل: دخلت فإذا فلان خرج فإن (إذا) الفجائية إذا وليها فعل ماض فلابد أن تسبقه (قد) فقل: دخلت فإذا فلان قد خرج.

☑ ٦٠٤ـ قَاعِدَةٌ ☑

قولك: لن يذهبوا إلى الحديقة بل سيظلوا في البيت يخالف القاعدة التي تبطل عمل (لن) الناصبة إذا دخلت عليها (السين) المستقبليَّة أو سوف وعليه فقل: لن يذهبوا إلى الحديقة بل سيظلون أو سوف يظلون في البيت.

☑ ٦٠٥ـ أَسَاءَ ☑

لا تقل: أَسَاءَهُ النبأ بل . . . (سَاءَهُ. أمَّا أساءه ففي قولك : فلان أساء إلى فلان . . فالأولى بمعنى أحزنه النبأ، والثانية من الإساءة فتدبَّر.

❏★●★❏

☑ ٦٠٦ ـ عَدَاهُ ☑

هذا خطأ، والصواب أَعْدَاهُ من العدوي. أمَّا عداه فـتعني صرفه تقول: عداه عن السفر. أي صرفه عنه وعدا عليه: جار عليه . فتثبَّت ولا تتعجل حتى تعبِّر صوابًا.

☑ ٦٠٧ ـ عَدِمَ ☑

لا تقل فلان عديم الذوق . . ولكن (عَادِمُ) الذوق فالعديم: الفقير . . ، الأحمق. . ولا تقل: انعدمت الفائدة، وقل: عُدِمَتْ الفائدة بالبناء للمجهول فليس الفعل (المطاوع) قياسيًّا كقولك: انكسر مثلاً.

☑ ٦٠٨ ـ عَذَرَ ☑

اعتذر (له) خطأ صوابه: اعتذر (إليه) قال تعالي: يعتذرون (إليكم) إذا رجعتم إليهم ولا تقل: أعذره (على) ما فعل، وقل: (فيما) فعل، ولا تقل: اعتذر (لما) فعل بل (مما) فعل وهو يعتذر (من) فعلته لا (لفعلته).

☑ ٦٠٩ ـ مَهَرَ ☑

هو ماهر (في) كذا . . لا هو ماهر (بكذا) فلا تضع (الباء) موضع (في).

☑ ٦١٠ ـ نَادَى ☑

قولك: نادي (على) قول عاميّ فصيحه (ناداه)، قال تعالى: ﴿ونادى نوح ربه﴾.
ولكن قولك: نادى بفلان معناه صاح به، ونادى بسرٍّ أي: أظهره وأذاعه، ونادى في الناس أي: صاح. قال تعالى: ﴿ونادى فرعون في قومه﴾، وتقول: ناديت فلانًا أي: جالسته، وتنادي القوم: اجتمعوا في النادي : وبالمناسبة: لا تجمع النادي على النوادي فجمعه (أَنْدِيَة)، فهو الأفصح.

☑ ٦١١ ـ نَوَالٌ ☑

لا تقل: لم يستطع (نوال) مراده بل (نيل) مراده فالنوال: هو العطاء.

☑ ٦١٢ - نَبَّأَ ☑

قل: نبَّأتك الأمر أو بالأمر ولا تقل: نبّأتك (عن) الأمر وقولك: سأنبّئك (عن) فلان معناه سأنقل الخبر عنه ولاحظ الفرق بين: نبَّأتك (عن) الأمر ونبَّأتك (عن) فلان. فالأول تخبر (به) اما الثاني) فأنت ناقل (عن) غيرك والفعل (نبَّأ) لازم ومتعد هو لازم حين تقول: نبَّأتك (الأمر) فتعديه (بالباء) وهو متعدٍ بنفسه حين تقول: نبَّأتك الأمر، قال تعالى: ﴿قالت من انباك هذا﴾.

☑ ٦١٣ - وَغَلَ ☑

لا تقل: وغل فلان في الصحراء وقل أَوْغَلَ أمَّا وغل فتعني التواري بشجرة أو بشيء.

☑ ٦١٤ - هَزَأَ ☑

قولك: هَزَأَ (من) فلان غير صواب والصواب: هَزَأَ (به) أمَّا (من) فتأتي مع سخر تقول سخر ويسخر (منه) قال تعالى: ﴿إن تسخروا (منَّا) فإنَّا نسخر (منكم)﴾.

☑ ٦١٥ - اسْتَنْكَفَ ☑

استنكف بمعنى أَنِفَ منه فعل لازم فلا تقل: استنكف العَيش بينهم، وقل: استنكف (عن) أو (من) العيش بينهم، قال تعالى: ﴿ومن يستنكف (عن) عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا..﴾.

☑ ٦١٦ - إذْ ☑

لا تقل: بينما بدا راضيًا عن المشروع (إذا) به يرفض وضع (إذْ) موضع (إذا): بينما بدا راضيًا عن المشروع (إذ) به يرفضه.. قال الشاعر:

بينما أضحك مسرورًا به ** (إذْ) تقطّعت عليه كبدا

ولا تقل: إذا فعلت كذا لربحت لأن (اللام) لا تدخل جواب إذا فهي من لوازم (لو) تقول: لو فعلت كذا لربحت، وتقول إذا فعلت كذا ربحت بدون (اللام).

☑ ٦١٧ ـ آخَـذَهُ ☑

قل: آخـذه بإهماله، ولا تقل: آخـذه (على) إهمـاله). . قال تعـالى: ﴿**قال لا تؤاخذني (بما) نسيت**﴾، لكن تقول: آخذه (عـلى) ذنبه أي عاقبه عليـه فالأولى بمعنى اللوم والتقريع والثانية بمعنى العقوبة.

☑ ٦١٨ ـ أتَـى ☑

قولك: الـرجل أتى (على) القوم لا يعني جـاءهم بل يعني قتلهم. فـقل الرجل أتي القوم ودع عنك هذه ال (على) حتى لا توقع رجلك في جنـابة قتل، أمَّا قولك: أتى على الناس زمان، فمعناه: مـرَّ عليهم . . قال تعالى: ﴿**هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورًا**﴾.

☑ ٦١٩ ـ مِفْضَـالٌ ☑

لا تقل: امرأة (مفضالة) ولا (معطاءة) فوزن (مِـفْعَال) يستوي فيه المذكر والمؤنث فقل: امرأة مفضال، معطاء مذكار (تلد الذكور) مئنات (تلد الإناث) وهي معطاء وما إلى ذلك.

☑ ٦٢٠ ـ تَحْـتَ ☑

تحت وفوق من ظروف المكان وهما عاملتان بذاتيهما تقول: نظر تحت كذا أو فوق كذا ولا يصح قولك: نزل (إلى) تحت أو صعـد (إلى) فوق . . أمَّا قولك نظر (إلى) ما تحت المائدة أو (إلى) ما فوقها فـصواب لأن النظر ـ هنا ـ موجه (إلى) ما يكون من أشياء لا إلى (تحت ولا إلى فوق) فتدبَّر.

☑ ٦٢١ ـ تَخَـمَ ☑

تقول: تَخَمَ الأرضَ، أي: جعل لها حـدًّا (بفتح الخاء)، وتَخِمَ فلان، أي: ثقل الأكل على معدته (بكسر الخاء)، فانظر إلى مـا تصنعه (الحركات)؛ فما أعظمك من لغة شريفة.

☑ ٦٢٢ ـ زَالَ ☑

مع الماضي تستعمل (مـا) فتقول: مازال، مازالا، مازالوا .. قـال تعالى: ﴿فما زلتم في شك مما جـاءكم به﴾ إلاَّ في الدعاء فـتستعمل (لا) تقـول: لازالت دياركم عامرة، ولذي الرمة:

ألا فـاسلمي يا داريٍّ على البلي ** ولا زال منهـلاً بجـرعـائك القطرُ

أمَّا المضـارع فيجب استـعمال (لا) تقـول: لايزال، لايزالان، لايزالون .. قال تعالى: ﴿ولاتزال تطَّلع على خـائنة منهم﴾، ﴿ولا يزالون يقـاتلونكم حـتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا﴾ فكن منتبهًا.

☑ ٦٢٣ ـ خلَّة ☑

فيـه خَلَّةٌ طيِّـبة أي صفـة طيبـة (بفتح الخـاء) لا بكسرها كـما يقـولون. والخُلَّة بضمّها: الصداقة.

وبكسرها: الصداقة والإخاء.

وبالفتح أيضًا: الحاجة .. فكن على حذر وتخيَّر ما يجعل تعبيرك صحيحًا.

☑ ٦٢٤ ـ غَصَبَ ☑

قولك: أخذ كذا غَصْبًا، منه قول عاميٌّ والـفصيح قولك: أخذ كذا منه غصبًا أو غصبه كذا وغصبه على الشيء قهره.. وفي القرآن الكريم: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾.

☑ ٦٢٥ ـ غَـرً ☑

لا تقل: أغراه على كذا وقل: أغراه (به).

☑ ٦٢٦ ـ فَـرِّقْ ☑

بين هذه الأصوات ولا تضع صوتًا موضع الآخر

الشَّخِيرُ: من الفم.

النَّخِيرُ: من المنخرين.

الكَرِيرُ: من الصدر.

☑ ٦٢٧ ـ حَيْثُما ☑

سيمكثون حيثما يجدون لهم عـملاً الثواب (حَيْثُ) لاحيثما، قال تعالى: ﴿نتبوأ من الجنَّة حيث نشاء﴾، والأفصح ألاَّ تُستـعمل (حيثما) إلاَّ جازمـة وفي صدر الجملة تقول: حيثما تذهبْ أذهبْ معك .. فكن منتبهًا وضع (حيث)و(حيثما) موضعهما.

☑ ٦٢٨ ـ خَيْـر ☑

لا تقل فلان أخْـيَرُ رجالكم. وقل: فـلان خير رجالكم قـال تعالى: ﴿اولئك هم (خير) البريَّة﴾.

وقال ﷺ: «خيركم خيركم لأهله».

(وخير) لا تُثني ولا تجـمع. تقول: هو خير الناس، هي خير الناس، هـما خير الناس (تذكيرًا وتأنيثًا)، هم خير الناس، هُنَّ خير لناس.

والبعض يُجيز تأنيثها فيقـول: هي خيْرة الناس، ولكنِّي أرى التأنيث غير متداول وتركه أفضل لأننا ـ هنا ـ لا نصف فمثـلاً لا نقول: هو خيِّر أو هي خيِّـرة .. ولكننا

نستعمل(المصدر) كقولنا رجل (عدل) بدلاً من عادل والوصف بالمصدر يستوي فيه المفرد والمثني والجمع والتذكير والتأنيث؛ لأن المصدر دائما (مفرد) ولاشك في أن (خير مصدر فلم تشذّ عن هذه القاعدة؟

هل يجوز أن نقول مثلاً: هو قاضٍ عَدْلٌ وهي قاضية (عَدْلَةٌ) (بقى دا كلام)؟

فدع عنك (خَيْرَةَ) هذه مهما أجيزت فالذوق لا يرضاها وما كل صحيح يُستحب استعمالُه.

☑ ٦٢٩ ـ طَقْسٌ ☑

تحسَّن (الطقسُ) كل وسائل الإعلام بل كل الناس يقولها وهي ـ هنا ـ في غير موضعها والصواب تحسَّن الجو فمعنى الطقس (الطريقة).

والغريب المدهش أن الكتَّاب يستعملون جمعها استعمالاً صحيحًا فيقولون (الطقوس) الدينيَّة بمعني الطرق التي يتبعها الناس في القيام بصلواتهم وشعائرهم .. فكيف يكون (المفرد) في وادٍ و(جمعه) في وادٍ آخر؟ ... وقد أشرنا إلى مثل هذا الأمر في الجزء الأول من كتابنا هذا. حين قلنا إن الكتَّاب يجمعون (نيَّة) على (نوايا) وهذا غير صواب في عين اللحظة التي يرددون فيها الصواب وهم يقولون: قال ﷺ: «إنَّما الأعمال (بالنيَّات)». فكيف نكيل بمكيالَيْن؟ تبًا (لأميركا) التي علمتكم هذا الأمر الظالم. الذي تسرَّب من سياستها الغاشمة إلى ألسنتكم فاحذروا.

☑ ٦٣٠ ـ ضَاءَ ☑

رآه (على) ضَوْءِ الحقيقة .. الصواب: رآه (في) ضَوْءِ الحقيقة.

☑ ٦٣١ ـ صَنَعَ ☑

لا تقل: رجل (صنَّاع)، وقل: (صَنَعٌ) أو (صَنَاعُ اليديْن) فليست صيغ المبالغة قياسيَّة دائمًا.

☑ ٦٣٢ - وضَّـبَ ☑

لم يرد هذا الفـعل في لغة العـرب فلا تسـتعمله وإلـيك البديل: وَطَّأَ/ مَـهَّدَ/ جَهَّزَ. . ولا تتابع العوام.

☑ ٦٣٣ - اضْغَـطْ قَـوْلَكَ ☑

(خيـر الكلام ما قل ودلَّ) مـقولة توزن بالذهب الخالص والأسـلوب الذي يقوم على الإيجاز شريطه ألاَّ يخل بالمعنى هو الأسلوب الأفضل . . وهذا لا يمنع استعمالنا الإسهاب على ألاَّ يكون ترهـلاً للمعنى. وإنِّي قد وفقت بفضله تـعالى إلى مصطلح دقيق واف مُشبع هو (الضغط) وأعنى به أن يكون الكلام شعراً ونثراً وخصوصًا الشعر مضغوطًا . . فالضغط أصح من قولنا (التركـيز والتكثيف) فركز أو ركز السهم: أنقذه في الرمـيَّه، وركـز أو ركَّز الرمحَ؛ غـرزه في الأرض . . دفنـه . . أثبـته فـأين هذه المعاني مما يقصدون؟ فـهم يظنون هذه المادة (ر ك ز) تعنى (الخلوص) فحين يقولون : عصيـر عنب (مركَّز) فـهم يظنون أنَّه (خالص) وغير مـشوب بماء أو بشيء . . وهذا المعنى بعـيد البعـد كلّه عن قصدهم مـن الكلام والأساليب الأدبيَّة والفنـيَّة ولا يعني الإيجاز ولا نفي الفضول.

أمَّا (التكثـيف) فهو ضـد ما يرمون إليه وهـم لا يشعرون فهـو عندهم: التعبـير الموجز أو جعل اللفظ علـى قدر المعنى دون تزيُّد وليس الأمر كذلك ولنقرأ مـعًا مادة (ك ث ف): كَثُفَ كثافـة وتكاثف: غلظ وكثر والتف فهو كثـيف والكُثَافُ: الكثير ، يُقال : هو كثُّ اللحيـة وكثيثهـا أي: كثيفها أي أن لحـيته عظيمة وغـزيرة الشعر . . فماذا يعنون؟

لا تجد كاتبًا ولا ناقدًا ولا مثقفًـا لا يقول ولا يكتب إلاَّ (التكثيف والتركيز) معًا. وأنتم قد رأيتم معناها المغاير تمامًا لما يقصدون.

أمَّا مصطلحنا (الضغط) وقولنا: كلام (مضغوط) فهو من الصحة والدقة بحيث ينسف (كثافتهم وتركيزهم) نسفًا والعجيب قولهم (كثيف)بمعنى موجز وقليل ثم قولهم: (الكثافة) السكانيَّة يعنون بها (تزايد وكثرة) السكان فيجمعون بين النقيضين فدع هؤلاء وهيا لتقف على معنى مصطلحنا الدقيق الدقيق: ضَغَطَهُ ضَغْطًا واضَّغَطَهُ: عَصَرَهُ .. زَحَمَهُ .. ضَيَّقَ عليه الضغطة: الزحمة .. الضيق. والضغط والضغطة: عصرُ شيءً إلى شيءٍ .. وضغطه : زَحَمَهُ إلى حائط ونحوه. ومنه ضغطة القبر ـ أنجانا الله وإيَّاكم منها ـ وفيه حديث الحديبية: «لا يتحدث العرب أنَّا أخذنا (ضُغْطَةً)»، أي: عصراً وقهراً و.... حسبنا ففي هذا كفاية .. وسأدع لكم الوصول إلى ما أرمي إليه ببيان (عملي) بجوار كل هذا القول عن (الضغط). أحضروا (لولبًا) أو (سوسته)كما يعرفها العوام وقيسوا طولها وسجلوا قياسه كتابةً ثم (اضغطوه) وقيسوا طوله مضغوطًا متداخلاً منكمشًا وسجلوه أيضا ثم إطرحوا طوله مضغوطًا من طوله قبل ضغطه.. وأترك لكم بعد هذا فهم ما أرمي إليه والذي لا يفهم فعلَّي إفهامه. لي (ضغطة) شعرية هي: أنا نيلُ ... وأيديكم .. غرابيلُ، فهنا لا يستطيع مخلوق أن يرفع لا كلمة بل حرفًا من موضعه والكلمات جدَّ قليلة بل هي معدودة:

١ ـ أنا. ٢ ـ نيل. ٣ ـ وأيديكم. ٤ـ غرابيل.

أربع كلمات لا غير ولكن ما معناها؟

لو نثرنا هذه الكلمات لأفعم تفسيرها صفحاتٍ وصفحاتٍ ولكني (سأضغط) التفسير كما (ضغطت) الأسلوب: العيب فيكم فأنا أعطي عطاء النيل .. ولكن أيديكم مثقبَّة كالغرابيل فكيف يستقر فيها عطاء؟

المهم : أنا أعني بـ (الضغط) أن أضمَّن اللفظ القليل جدا المعني الرحب الذي لا يُحد .. تمامًا كما رأيتم (السوسته) التي انكمشت وتداخلت (بالضغط) فهي هي في الحالتين ولكن حالة انضغاطها ليست كحالة استقامتها وامتدادها ومن مادة (ض غ ط)

نأخذ (العصــر) لا من مادة (رك ز) ونأخذ شدة الانكماش والتـداخل والتقليل لا من مادة (ك ث ف) ونأخذ (المزاحمة) فهي (كثرة) في حــيِّز (ضيق)، ونأخذ (القهر) فهو من معاني (الضغط) فنحن نضغـط الأسلوب و(نقهر) وفرته ونرغمها على التجمع في (حيِّز) ضيِّق ونعصرها عصراً.

و . . . كفانا فـقد أطلنا ولكنها إطالةٍ مشـبعة مجـدية (مغذية) نقصـد بها كيف تجعلون كلامكم (مضغوطًا) دون إخلال ولا إنقاص لمعانيه . . كما نضع دجاجة كاملة في (قرص) يمكن بلعه ويقوم مقام الدجاجة تغذيةً وإشباعًا.

فقل: (تَامِـرٌ) بدلاً من قولك الذي يطعم الناس التمر، وقل: (لابـن) فهو الذي يسقي الناي اللبن، وقل: (ناجر) لمن يصلح مقـعدًا أو شيئا خشبيًا مـرَّة أمَّا مَنْ حرفته النجارة فهـو نَّجار ومن يبيع التمر تمَّار واللبن لبَّان، وهـكذا تغنيك كلمة عن كلمات ومن هذا الضرب قولك مـفئود لمن أصيب في فؤاده ومعـود لمن يشكو داءا في معدته ومكبود لمن يعاني من ألم في كبده و. . . خرَّ لله ساجدًا واشكر له نعمة لغتنا الجميلة التي اختارها لكتابه الكريم.

☑ ٦٣٤ ـ رُبْــعٌ ☑

لا تقل: ماذا ستفـعل في ربع الساعة القادمة؟، وقل ما ستـفعل في ربع الساعة القادم . . فالقادم صفة للربع لا للساعة.

☑ ٦٣٥ ـ مُعَاطَــاةٌ ☑

يقولـون: فلان ترك معــاطاة المخدرات أي ترك تناولـها والصواب: ترك تـعاطي المخدرات من (تعاطي) أمَّا المعاطاة من (عاطي) فهي الخدمـة.

□★•★□

☑ ٦٣٧ ـ طَلَبَ ☑

لا تقل: طَلَبِيَّة كما يقول التجّار وانما هي طَلِبَةٌ ، ولا تقل: طلبت (منه) كذا وقل: طلبت (إليه).

☑ ٦٣٨ ـ عَادَ ☑

قولك: فلان اعتاد (على) كذا غير صواب والصواب اعتاد كذا مباشرة فالفعل اعتاد متعدٍ لا لازم.

☑ ٦٣٩ ـ عَاشَ ☑

فلان عاش (على) الخبز والماء شهراً.. ضع (الباء) موضع (على) يكن كلامك صوابًا .. قل: عاش بالخبز والماء.

☑ ٦٤٠ ـ مَعَايِشُ ☑

لا تقل: معائش جمعًا لمعيشة وقل معايش فقاعدة الجمع (جمع التكسير الرباعي الذي ثالث مفرده حرف مدّ زائد) أن يقلب ـ في الجمع ـ همزه: تقول في جمع :

رغيبة: رغائب.

عجيبة: عجائب.

عجوز : عجائز.

أمّا إذا لم يكن ثالثه حرف مد زائدًا فلا يقلب همزة مثل :

مشيمة: مشايم. مكيدة: مكايد. معيشة: معايش. مغارة: مغاور. مناحة: مناوح.



وقد شذ عن هذه القاعدة بعض الأسماء مثل:

مصيبه: مصائب. مصيدة: مصائد. منارة: منائر.

☑ ٦٤١ ـ عـــوجٌ ☑

في العود نقول: فيه عَوَج بفتح العين قال ابن الفارض:

وأضلع نحلت كادت تقومها ❖ من الجوى كبدى الحرَّي من العَوَجِ

أمَّا الأرض ففيها عِوَج بكسر العين، قال تعالى: ﴿**لا ترى فيها عِوَجًا**﴾، وكذلك في الأمور المعنويَّة نقول: في خُلُق فلان عِوَج. قال عزَّ من قائل:

﴿**الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجًا**﴾ أي: أختلافا وتناقضًا، ولابن الفارض:

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ❖ ذُكِرْتَ ثَمَّ علي ما فيك من عِوجِ

فابن الفارض عامل أضلاعه معاملة العود فقال عَوَج بالفتح ثم قالها بالكسر حين أراد نفسه.

☑ ٦٤٢ ـ عَتَبَ ☑

لا تجمع عتبة على أعتاب ولكن على عتبات.

☑ ٦٤٣ ـ عَتَمَ ☑

قولك: جاءنا في (العتْمة) بسكون التاء غير صواب والصواب فتحها (عَتَمَة) والبعض لا يكتفي بتسكين التاء فيكسر العين فـ (طيِّنها) وقولك من ذات المادة ما عَتَمَ بمعنى: ما أبطأ غير صحيح والصحيح تشديد التاء (ما عَتَّم) نقول: ما عَتَّمَ أن رجع أي ما لبث .

☑ ٦٤٤ ـ عَلِقَ ☑

لا تقل عَلِقَتْ أصابعه (في) كذا وقل: عَلِقَتْ أصابعه (بكذا).

☑ ٦٤٥ ـ عَلاَّقَة ☑

وضع معطفهُ على العِلاقَةِ وتجمع على علائق فلا تقل: وضع معطفُ على (العلاَّقة) فمن معاني العَلاقة: الصداقة الارتباط.. كأن الإنسان يَعْلَقُ بمن يصادقه.

ولا تقل: وضع معطفهُ على (التعليقة) وجمعها تعاليق وهي الكتابة على هوامش الكتب.. ولا تقل: أكانت علاقتك (معه) جيِّدة؟ وقل: أكانت علاقتك (به) جيِّدة؟

وهي (عَلاقة) بفتح العين لا بكسرها فبالكسر تحوَّل صداقتك إلى ما تعلَّق عليه المعاطف.. فاحترس.

☑ ٦٤٦ ـ عَلَنٌ ☑

لا تقل: اعترف بخطئه علنياً ولكن عَلَناً أو علانيةً، وقولك: أعلن (عن) كذا خطأ صوابه: أعلن كذا فالفعل متعدٍ. ولكن نقول: أعلنه ببدء كذا أو بكذا ودليل التعدية قولنا (أعلنه) ففي هذا الفعل فاعل ومفعوله.

☑ ٦٤٧ ـ قَتَلَ ☑

هو رجل قتيل وهي امرأة قتيل كذلك فإذا لم يقع القتل على المرأة ووقع على (أنثى) من غير البشر فلك أن تقول: قتيلة والجمع (قتلى) للرجال وللنساء سواء.

☑ ٦٤٨ ـ قَدْ ☑

لا تقل: قد لن يحضر فلان، ولا: قد لم يحضر فلان، ولا: قد سيحضر فلان، ولا: قد سوف يحضر فلان؛ لأن (قد) و(أي) حرفان من حروف النصب والجزم والتسويف لا يجتمعان.

ولا تفصل (قد) عن الفعل إلاَّ في القسم: (قدوالله أحسنت)، ولا يصح قولك: قد اليوم يحضر فلان فقل: قد يحضر اليوم فلان، سوف يحضر فلان، قد حضر فلان ، قد يحضر فلان .

☑ ٦٤٩ـ قَدَّرَ ☑

يقولون نحن نقدِّر العلماء بمعني نعظِّمهم وهذا خطأ صوابه: نحن (نَقْدِرُ) العلماء وقد (قَدَرْنَا) العلماء قال تعالى: ﴿ وما (قَدَرُوا) الله حق قدره﴾ .

أما يُقَدِّر فمعناها يقيس أو يُثمِّن فهل العلماء من الأشياء التي تُقاس أو تُثمَّن . . ؟

☑ ٦٥٠ـ قَذَرٌ ☑

لا تقل: كثرت (القاذورات) في الشوارع وقل الأقذار مفردها: قَذَرٌ اما القاذورات التي مفردها قاذورة فهي (الفواحش)، أعوذ بالله من امتلاء شوارعنا بالفواحش أرأيتم كيف يصنع الجهل باللغة؟

☑ ٦٥١ـ قَرَّ ☑

قولك قرَّ بذنبه عاميٌّ صوابه أقرَّ بذنبه . . وقرَّ اليوم بَرَدَ قرَّ في المكان: سكن ، قرَّ على العمل: ثبت، قرَّره: جعله يعترف قرَّره على العمل أو في المكان: ثبَّته فأين كل هذا مما قصدته بعاميَّتك يا . . عمِّي؟

☑ ٦٥٢ـ كَبَسَ ☑

قل: كَبَسَ على الشيء ولا تقل: كَبَسَ الشيء لكن بالنسبة إلى البئر فيمكنك القول: كَبَسَهَا أي طمَّها. وكَبَسَ الدار: هجم عليها فجأة.

❑★●★❑

☑ ٦٥٣ ـ قَــوْلٌ ☑

ما قــولك (بذلك) خطأ صوابه: ما قــولك (في) ذلك ما قولك (بهــذا) الصدد؟ صوابه: مــا قولك في هذا الصــدد؟ تقوَّل (عنه) صــوابه: تقوَّل (عليــه)، قال (بأنَّه) مسافر صوابه: قال إنَّه مسافر؛ لأن قال (بالشيء) : اعتقده.

☑ ٦٥٤ ـ قَــامَ ☑

قام وقعــد أخواك تعبيــر غير صحيح والصــحيح: قام أخواك وقــعدا، أقام (في) المكان . . صوابه: أقام (بالمكان)، أقام (في) الأرض . . صحته: أقام (على) الأرض.

☑ ٦٥٥ ـ قَبَــسَ ☑

قَبَسَ: اقْتَبَسَ(عنه) خطأ صوابه: اقتبس (منه).

قولك: قبستُه نارًا: أخذتها منه.

و : أقبستُه نارًا: أعطيته إيَّاها.

☑ ٦٥٦ ـ قَبَــلَ ☑

لا تقل: قَبِلَ (بالشيء وقل: قبل الشيء ولا تقل: أكثـر (من) قَبْل، وقل: أكثر من (ذي) قبْل.

ولا تقل: قابلته (وجهًا لوجه) فالمقابلة لا تكون إلاَّ بالمواجهة.

☑ ٦٥٧ ـ لا أريــد ☑

قولك لا أريدك أن تمشي غير صــواب والصواب أريد ألاَّ تمشي أو لا أريد مشيك أو لا أريدك ماشــيًا. وكذلك قــولك : لا يجب أن تكون مهــملاً صحــته: يجب ألاَّ تكون مهملاً.

وقولك: لا ينبغي(عليك) الكسل صحته: لا ينبغي (لك) الكسل. وقولك لا ينبغي أن تترك واجبك صوابه: ينبغي ألاَّ تترك واجبك. وقولك: لا تدعه يرك خطأ فإن (لا) الناهية تجزم فعلاً واحدًا فقل: لا تدعه يراك ولك أن تقول: دعه يرك.

ولا تقل: ان لم تأكلوا جيِّدًا لا تستطيعون العمل، وقل: لا تستطيعوا العمل فإنَّ لم النافيه لا تبطل عمل إنْ الجازمة.

☑ ٦٥٨ ـ نَـزَلَ ☑

نزل (بالقوم) أو (علـى) القوم فلا تقل: نزل (في) القوم فليس هذا بمنزلة ذاك، لكن تقول: يُنزل الأمور (في) منازلها.

☑ ٦٥٩ ـ ظفـر ☑

قولك: من صبر ظفر بفتح الفاء خداع من الوزن حين جعلت ظفر على وزن صبر وانَّما الصواب ظَفِرَ بكسر الباء لا بفتحها.

☑ ٦٦٠ ـ خَـاطَ ☑

خاط الخيَّاط الثوب فهو مخيط لا (مُخاط) فالفعل (خاط) ثلاثي وليس رباعيا مثل: أقام (مُقَام) أتاح (مُتَاح) أعاد (مُعاد) أصاب ٠ مُصاب) وهكذا .. فليس فعلك هذا (أخاط) (مخاط) فالمخاط سائل ينزل من الأنف (أخييبه).ولا تقل: (خياطة) الثواب جيِّده وقل (خَيْطُهُ) جيِّد فالخياطة: حرفة الخياط كالنجارة والحدادة والطباعة على وزن (فِعاله) بكسر الفاء.

☑ ٦٦١ ـ صَـوَّبَ ☑

لا تقل : صوَّب بندقيته (على) الهدف وقل (إلى) أو (نحو) الهدف.



☑ ٦٦٢ - أَخْــلَي ☑

قولك: شــوهد العدو يُخلي (الإصابات) غيـر معقول فـالإصابات لا تُخلي ولا تُنقل بل يُنقل المصابون، فـقل: شوهد العدو ينقل المصــابين. ولا تقل يُخلي المصابين فهو يُخلي منهم المكان فالإخلاء واقع على المكان لا عليهم.

☑ ٦٦٣ - أَسْــفَــرَ ☑

لا تقل: أَسْفَرَتِ المرأة إذا رفـعت نقابها، وقل: سَفَرَتْ فهي سَـافِرٌ لا سَافِرَة. . والذي (أَسْفَرَ) هو الصبح قال تعالى: ﴿والصبح إذا أسفر﴾.

☑ ٦٦٤ - لَعِــبَ ☑

قولك: لعبـوا (على) ملعب كذا خطأ صوابه: لعبـوا(في) ملعب كذا، وقولك: لعب الكرة قول عامي فالفعل لازم فقل لعب بالكرة.

وإذا أصررت على استـعمال (على) فقل: لعب على العـود، لعب على الحبل، ولا تقل نلعب لُعْبة نرد واحـدة بضم اللام وقل: نلعب لَعْبة بفتحهـا فالنرد نفسه هو اللعبـة بالضم ويجمع على لُعَب آما لعب به مـرَّة واحده فيلزمك جـعل اللعبـة على وزن فَعلة بفتح الفـاء فهذه زنة(المرَّة) فإذا أردت (الهـيئة) فيلزمك كسـر الفاء (فِعْلة) تقول: لعبت كفلان فهو حسن اللِعْبة، أو: لعـبت لِعْـبَـةَ المـاهـر.

☑ ٦٦٥ - عُـمِّــرَ ☑

لا تقل: عَمَّرَ فـلان وقل: عُمِّر بضم العين ولا تقل لأحد: كم عمرك؟ فـالعمر مدي حياة المرء كلها وهذا المدي لا يعلمه إلاَّ علاَّم الغيوب سبحانه.

فقل: كم بلغت من العمر؟ فهذا سؤال عمَّاً بلغـه من مولده حتى سؤالك إيَّاه.

☑ ٦٦٦ ـ كَنَسَ ☑

لو قلت للكناس: أنت تجيد ـالكُناسة) لكان قولك مضحكا فالكناسة هي ما يُكنس والصواب قولك أنت تجيد الكنس فالكنس عمله لا الكُناسة.

☑ ٦٦٧ ـ نَسيمٌ ☑

لا تجمع نسيم على نسائم وإن جمعه غيرك واجمعه على نَسَمَاتٍ وأنسام.. الجمع نسمات لنسمة وأنسام للنسيم.

☑ ٦٦٨ ـ نَكَلَ ☑

يقولون: نكَّلَ (في) عدوَّه أي جعله عبرة للناس وهذا خطأ صوابه: نكَّل (بعدوِّه). ونكَلَ عن عدوِّه نكولاً جَبُنَ.. ونكَلَ عن يمينه وقَسَمِهِ: نكص.

☑ ٦٦٩ ـ نَمِلَ ☑

أُنْمُلَةٌ تجمع على أَنَامِل وأُنْمُلات. فلا تقل (أُنْمُل) ولو قالها المتنبي شاعر العربيَّة الأوحد:

وتركك في الدنيا دوياً كأنَّما ■ ❖ ■ تداول سمع المرء (أُنْمُلُهُ) العشر

فهذا خطأ أضطر إليه شاعرنا الكبير لضرورة الوزن.

☑ ٦٧١ ـ نَهَى ☑

قولك: نهاه (من) كذا غير صواب فقل: نهاه (عن) كذا قال تعالى: ﴿**ونهى النفس عن الهوى**﴾، ولا تقل: ناهيك عن كونه ضعيفًا وقل: ناهيك بكونه ضعيفًا وهو شاعر ناهيك من شاعر.

☑ ٦٧٢ - وَعَـدَ ☑

وَعَدَهُ (كـذا) أفصح من وَعَدَهُ (بكذا) فـما دام الفعل مـتعدّيًا بـنفسه فلم تعـديته بحرف؟ وفـي القرآن الكريم خيـر دليل: ﴿ إنَّ ما تـوعدون لآت﴾ ، ﴿وعـدكم الله مغـانم كثيرة﴾. الشيطان يعدكم الفـقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مـغفرة منه. فلم يقل سبحانه: ما توعدون به أو وعدكم بمغانم أو الشيطان يعدكم بالفقر والله يعدكم بمغفرة.

☑ ٦٧٣ - لَكِنْ ☑

لا تقل: ليس فلان كاتبًـا لكنْ (شاعرًا) وقل: لكنْ (شاعرٌ) فـقد عملت (ليس) في (كاتب) فنصبته لأنه خبرها ثم استدركت (بلكنْ) وهي مكفوفة عن العمل لسكون آخرها وحتى لو جاءت عاملة (لكنّـه).

فستقول: لـيس فلان كاتبًا ولكنَّه شاعرٌ (خبر كـأنَّ) العاملة. قال تعالى: ﴿لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل إليك﴾، وهذه هي المكفوفة.

☑ ٦٧٤ - احْتَرِسْ ☑

فرَّق بين الضَّمْدِ بسكون الميم وبين الضَّمَدِ بفتحـها فالأولي مصدر ضمدت الجرح (أضمده ضَمْدًا)، والثانية: الحقد . . فـ (ضَمِدَ على فلان): حقد عليه.

قال النابغة:

ومن عـصـاك فـعـاقـبـه مـعـاقـبـة ... تنفي الظلوم ولا تقعد على (ضَمَدِ)

☑ ٦٧٥ - خَطْـوَةٌ ☑

الخُطْوَةُ بضم الخـاء مـسافـة مـا بين القـدمين وتجـمع علـى خُطًي وخُطْوات وخُطُوات. أما الخَطْوة بفتح الخاء فهي الفعل نفسه وتجمع على خَطَوات وخِطاء.

فـقل: بيني وبين الباب عـشر خُـطًي أو خُطْوات أو خُطوات، ولا تقل: عشـر خطوات أو خِطاء؛ لتفرِّق بين الأمرين.

☑ ٦٧٦ ـ حَكَّمَ ☑

لا تقل: تحكّم بالإمر ولكن (في) الأمر، ولا تقل: تحاكم لفلان ولكن (إلى) فلان، والحَكَم: هو الذي يحكم في الأمور.

والمحكَّم: بتشديد الكافَ وفتحها: هو الذي يُحَكَّم في نفسه أي الذي يُخيَّر بين أمور فيختار ما يوافقه.

والمحكِّم: بتشديد الكاف وكسرها: هو الذي يُحكِّم الغير في أنفسهم ويخيِّرهم، والحَكَمُ تظل مفردةً دائمًا تقول: هو حكَم، وهما حكَم، وهم حكَم، وهن حكَم.

☑ ٦٧٧ ـ حَافَ ☑

قول: حَافَهُ أي: جار عليه خطأ وصوابه حَافَ عليه، ولا تقل: حافَّة الشيء بتشديد الفاء، وقل: حَافَة بتخفيفها ولا تجمعها على حواف فجمعها حَافَات بدون تشديد الفاء.

☑ ٦٧٨ ـ بُرْهَةٌ ☑

أتظن (البرهة) لحظة أو هنيهة؟ لا فالبرهة أقلها سنة فقل: لحظة أو سويعة أو هنيهة أو دقائق أو ثوانٍ إذا أردت الوقت القصير.

☑ ٦٧٩ ـ يَسْرِي ☑

يقولون: يسري عليكم حكم القاضي.. والحكم سارٍ وهذا خطأ فالساري هو السائر ليلاً والسُري هو سير الليل وهو يسري أي يسير ليلاً وإنِّي أرى أن نفرِّق بين السير والمشي فنجعل السير لليل والمشي للنهار أو بمعنى أصح نجعل السير بالليل والمشي بالنهار، فقل: يُنفَّذ فيكم حكم القاضي والحكم منُفَّذ.



☑ ٦٨٠ - سَعِدَ ☑

لا تقل: هو مُسْعَدٌ، وقل: سَعِيدٌ أو مَسْعُودٌ.

☑ ٦٨١ - رُبَّمَا ☑

قولك: ربَّما لن يأتي، خطأ؛ فـ (ربَّما) و(لن) لا تجتمعان.

فقل: ربما لا يأتي، وربما تجيء مع الفعل الماضي كثيراً ومع المضارع قليلاً ولكن مجيئُها معه صواب.

فقل: ربَّما التقينا وربَّما نلتقي .. وفي القرآن الكريم: ﴿**ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين**﴾، ولا تدخل (ربَّما على الاسم فلا تقل: ربما أخوك يسافر وقل: ربما يسافر أخوك. وإذا جاءت معه في شعر فلضرورة الوزن وهي ضرورة خاصة بالشاعر دون الناثر.

☑ ٦٨٢ - شَهَرَ ☑

لا تقل: فلان اشْتُهِرَ (في) الفن وقل: اشْتُهَرَ بالفن وإذا مكثت في بلد تسعين يومًا فقل: مكثت ثلاثة أشَهر لا (شهور) فالأشهر جمع قلَّة وجمع القلَّة هو ما دلَّ على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة، قال تعالى: ﴿**فسيحوا في الأرض أربعة أشهر**﴾.

☑ ٦٨٣ - لحَمَ ☑

لا تقل: لحم الشيء (مع) الشيء ولكن (بالشيء) ولا ألحم الشيء (مع) الشيء ولكن (بالشيء) ولا تلاحم الشيء مع الشيء وقل تلاحم الشيئان لأن تلاحم على وزن (تفاعل) والمفاعلة حدوث الفعل الواحد من فاعلين في آن مثل: تلاقي، تحاور، تقاتل.. وهكذا.

☑ ٦٨٤ـ لحَي ☑

قولك: لحَوْتُهُ أي لمته خطأ صوابه: لحَيْتُهُ وتلاحي القوم: تلاوموا وتنازعوا لحي الله فلانًا: قبّحه، لعنه.

☑ ٦٨٥ـ لَـزَمَ ☑

لا تقل: يلزمني مبلغ من المال وقل: أحتاج إلى مبلغ من المال فمعني (لزم) ثبت ودام، نقول: فلان لزم بيته: أقام فيه ولم يفارقه.

لزمه المال: وجب عليه دفعه.

لزمه ولازمه المرض: تعلق به ولم يتركه.

هذا لزام عليك: هذا واجب عليك.

ضربة لازم: شيء لا مفر منه ومثلها: ضربة لازب بالباء، فأين ما تقصد من كل هذا؟ بل قولك: يلزمني مبلغ من المال يجعلك مُطالبًا لا طالبًا إيَّاه فتدبَّر.

☑ ٦٨٦ـ نَـزَلَ (بتوسّع) ☑

لا تقل: نزلت عن الدرج، وقل: نزلتُ الدرج.

ولا تقل: نزلت عن الشجرة، وقل: من الشجرة.

ولا تقل: نزلت من السطح، وقل: عن السطح.

وفلان نزل عن كرسيِّه، لا من كرسيِّه.

ولا تقل: نزل إلى تحت، وقل: نزل تحت.

ولا تقل: نزل فيه أو عليه العقاب، وقل: نزل به ونزل بالقوم لا في القوم.

☐★•★☐

☑ ٦٨٧ ـ مَـزَّ ☑

الفاكـهة مُـزَّةٌ أي بين الحامض والحلو فـلا تقل ـ كالعـوام ـ مزَّة بكسـر الميم بل بضمِّها. أمـا (مزٌّ) فهو الفضل . . تقول: لفلان علـيك مِزٌّ أي فضل وهذا الأمر أمَـزُّ من ذاك: أفضل منه.

☑ ٦٨٨ ـ نَـذَرَ ☑

لا تقل: أنْذَرَهُ من الخطر بمعنى أعلمـه به، وقل: أنذره بالخطر، ولا تقل: أنذره من الخطر بمعنى خوَّفه، وقل: أنذره الخطر، قال تعالى: ﴿فأنذرتكم نارًا تلظّى﴾.

☑ ٦٨٩ ـ بَـريءِ ☑

لا تكن كالعوام فتـقولَ: فلانٌ تَبرَّى من أخيه، وقل: تبرَّأ (تـبرُّؤًا) تبرَّاه (تبريـًا) تعرَّض له . . قال الشاعر: **اهلَـهَ ودُ قــد تبَـرِيْتُ ودَّهــم**

أي: تعرضت لمودتهم.

ولا تقل: أنتم بُرَآء من كذا، وقل: بَرَاءٌ من كـذا فكلمة (براء) لا تُثنى ولا تجمع ولا تؤنث تقـول: هو براء/هي براء/ هـما براء/ هـم براء/هن براء. أمـا الذي يثني ويجمع ويؤنث فهـو (بريء). . وكذلك قولنا: خلاء وخَلِيٌّ فخلاء كـبراء تظل مفردة دائما . . وتعامل خَلِيٌّ معاملة بريء.

☑ ٦٩٠ ـ بَـرِمَ ☑

قولك: فلان بَرِمَ (من) الحياة خطأ، والصواب: بَرِمَ بالحياة . . وتَبرَّم بها وأبْرَمَتَهُ الحياةُ وتقول: لا تُبْرِمْني بثرثرتك: لا تضجرني.

لا يُبْرَمْ عليَّ في الطب: لا يُلَحّ.

☑ ٦٩١ ـ أَدَّي ☑

لا تقل: هذا الكلام (مؤدَّاه) كذا، وقل: فحواه/ خلاصته. ولا تقل: أدَّاهُ حقه بل أدِّي إليه حقه قال تعالى: ﴿إنَّ الله يامركم ان تؤدُّوا الأمانات إلى اهلها﴾، ولكن نقول: أدَّي الحق أو الأمانة. قال سبحانه: ﴿ فليؤدِّ الذي اؤتمن امانته﴾.

قولك: أدَّاهُ حقَّه يجعل الفعل (أَدَّي) ناصبًا لمفعولين وما هو كذلك.

☑ ٦٩٢ ـ قَرَفَ ☑

لا تقل: قرف منه، وقل: تَقزَّز منه؛ فليس في اللغة قرف بهذا المعني. فالمقرف: النذل. قال الشاعر:

وما الأمّ التي ولدت قريشًا ••• بمقرفةِ الرجال ولا عقيمُ

أي: لا تلد أنذالاً. وقرف قرْفًا لعياله: كسب.

وقرف على القوم: بغي عليهم وكذب وخلَّط، وقرف الشيء قشره، خلطه.

اقترف: اكتسب. اقترف الذنب: فعله. هذا بعض ما قيل في هذه المادة وليس من معانيها هذا (القرف) وهو من مفردات العوام فاحترس. ومادام البديل الصحيح عندك فما يدفعك لمتابعة العامة؟

☑ ٦٩٣ ـ رَخَاءٌ ☑

لا تقل: رُخَاءُ العيش بضم الراء، وقلها: بفتحها؛ فضمُّها خاص بالريح اللَّينة فهي رُخَاءٌ، قال تعالى: ﴿فسخرنا له الريح تجري بامره رُخَاءً حيث اصاب﴾.

☑ ٦٩٤ ـ قَصَّ ☑

قولك: تقصَّى (عن) الأمر واستقصى (عنه) خطأ صوابه: تقصَّى الأمر واستقصى الأمر فالفعل متعدٍّ بنفسه.

☑ ٦٩٥ ـ قَلَعَ ☑

لا تقل: قَلْعُ الزوق بفتح القاف ولكن بكسرها: قِلْع .. لأن القلع بفتحها مصدر الفعل قلع تقول: قَلَعَهُ قَلْعًا.

☑ ٦٩٦ ـ كَائِنٌ ☑

لماذا (تحشر) كائن هذه في قولك: رأينا البيت الكائن في جهة كذا، وزرنا البلدة الكائنة في محافظة كذا؟ فلا داعيَ لهذا الحشو الذي يصيب كلامك بالترهل. كذلك لا داعي لقولك: قرَّرنا (تكوين) جمعيَّة أو فريق كذا .. قل: قرَّرنا تأليف أو إنشاء أو ما إلى ذلك دون اللجوء إلى مثل هذه الكلمات .. فالمكوِّن هو الله وحده...

☑ ٦٩٧ ـ دَرَجَ ☑

يقولون : المسائل أُدرجت (على) جدول الأعمال والصواب (في) جدول الأعمال.

☑ ٦٩٨ ـ دَرَكَ ☑

لا تقل: انحطَّ إلى أسفل (الدرجات) وقل (الدركات) فهي التي توافق السفول. قال تعالى: ﴿إنَّ المنافقين في (الدرك) الأسفل من النار﴾، فالدركة هي النازلة في الأرض فإذا كانت فوق الأرض سُمِّيت درجة قال تعالى: ﴿فأولئك لهم الدرجات العلى﴾.

☑ ٦٩٩ ـ زَهَرَ ☑

أزهر النبات أي ظهر زهرة . هذا هو الصواب فلا تقل: ازدهر النبات فالازدهار هو التلألؤ. نقول: ازدهر السراج أي تلألأ ضوؤه وأضاء وازدهر بالشيء: احتفظ به وفي الحديث: إنَّه ﷺ أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضأ منه فقال: «ازدهر بهذا». أي احتفظ به.

☑ ٧٠٠ـ لَعَلَّ ☑

قولهم: لعله يموت خطأ صوابه ليته يموت فلعل تُستعمل في رجاء الخير (لعلَّ الفرج قريب) وفي القرآن الكريم: ﴿لعلَّكم تتقون﴾، ﴿لعلَّكم تهتدون﴾، ﴿لعلَّهم يرشدون﴾. أمَّا (ليت) فتُستعمل في رجاء الخير والشر ليته يموت/ ليته ينجح/ ليته يغيب عنا/ ليته يعود إلينا وفي القرآن الكريم: ﴿ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا﴾، وإيَّاكم و(حشر) أنْ بين لعل وما يليها مثل: لعله أن يقوم فالصواب حذف (أنْ) .. لعله يقوم وقل: لعلِّي ولا تقل: لعلَّني فهي لغة ركيكة قد يلجأ إليها الشاعر لإقامة الوزن مثل:

ذريني أطُوف في البلاد لعلَّني ** أُخليك او أُغنيك عن سوء محضري

أمَّا الناثرون فما عذرهم؟

☑ ٧٠١ـ نَحْوَ ☑

يقولون: جاءنا نحو (المثني رجلٍ) فيستمرون على لفظ الإضافة مع دخول (ال) على المضاف وهذا غير صواب والصواب: إمَّا إسقاط (ال) وإبقاء الإضافة هكذا: نحو مئتي رجلٍ، أو إثبات (ال) مع رد نون التثنية ونصب رجل على التمييز هكذا: نحو المئتين رجلاً.

☑ ٧٠٢ـ شَطْرٌ ☑

نصف البيت من الشعر يُسمى: شطرًا لا (شطرة) كما يقولون.

☑ ٧٠٣ـ ثلاثي لا رباعي ☑

يقولون: مُنْهَكٌ ومُكْرَبٌ ومُرْعَبٌ ومُضْنَكٌ، والصواب: منهوكٌ ومكروبٌ ومرعوبٌ ومضنوكٌ من الفعل الثلاثي: نهك، كرب، رعب، ضنك، واسم المفعول منه على وزن (مَفْعُولٌ) لا على وزن (مُفْعَلٌ).



☑ ٧٠٤ـ لا تَجْتَمِعَانِ ☑

لا تقل: الأعجب من ذلك أنَّ الأمر كذا وكذا وهذا أخي الأكبر منِّي. فالمقرر في كتب النحو أنَّ (ل) التعريف و(من) لا تجتمعان مع أفعل التفضيل فلنا أن نقول: والأعجب أن الأمر كذا وكذا وهذا أخي الأكبر أو نقول: وأعجب من ذلك أن الأمر كذا وكذا وأخي الذي هو أكبر منِّي.

☑ ٧٠٥ـ لاَ تَفْصِلْ ☑

لا تفصل بين كي وفعلها فهذا الفصل ممتنع لأنَّ كي من الموصولات الحرفيَّة والموصول وصلته كالكلمة الواحد فلا تقل: فعل ذلك لكي إذا لقي زيدًا يشكره، وقل: فعل ذلك لكي يشكره زيد إذا لقيه.

☑ ٧٠٦ـ كلَّما ☑

يقولون: فلان كلَّما عظم قدره كلَّما تواضع، فيكررون كلَّما مع كل واحد من الفعلين فيختل المعنى والتركيب لبقاء كل من المكررين بلا جواب، والصواب: كلَّما عظم قدره تواضع. فاحترِس.

☑ ٧٠٧ـ اعْتَنَقَ ☑

قولك: فلان اعتنق دين كذا، نقل حرفي عن اللغات الأوربيَّة وبديله العربي انتحل دين كذا وهو نِحْلَتُهُ. نقول: التقيا فاعتنقا: جعل كل منهما يديه على عنق الآخر فأين هذا المعنى من ذاك؟ ولعلهم أخذوا قولهم من اعتناق الشيء: أي لزمه. وعلى الرغم من ذلك فالانتحال أدق لأن النِّحْلَةَ هي: المذهب أو الديانة تقول: ما نِحْلَتُكَ؟ أي ما دينك؟. فهذا من عيوب الترجمة الحرفيَّة التي لا توافق لغتنا كثيرًا. عجبًا فلغتنا غنيّة غنيَّة غنيَّة.



☑ ٧٠٨ ـ طُـولٌ ☑

لا تقل: أتمنَّي له (طولة) العمر فهذا من قول العامة فقل (طول).

☑ ٧٠٩ ـ مِنَ الأَسَفَ ☑

يقولون: من الأسـف أن الأمر كذا وكـذا يريدون من دواعي الأسف فيـجعلون الأمر نفسه من الأسف والصواب: هذا الأمر يدعو إلى الأسف.

☑ ٧١٠ ـ وَصَــلَ ☑

لا تقل: وصلت المكان كما يقول العوام وقل: وصلت إليه لأنَّ قولك يعني أنَّك قد وصلت المكان بشيء آخر كما تصل الحبل بالحبل.

☑ ٧١١ ـ قَعْـدَةٌ ☑

قولهم: شهر ذو القعدة بكسر القاف خطأ والصواب عدم كسرها فهي من القعود لأنَّ العرب كانت تقعد فيه عن القتال وطلب الكلأ وتستعد للحج في ذي الحجة والمرة من القعود على وزن (فَعْلَة) بفـتح الفاء فهو شهر ذو القعده بفـتح القاف اما بكسرها فيدل على (الهيئـة) نقول قعد قِعْدَةَ الرجال . . وهذا الشهـر مأخوذ من القعود لا من هيئته فقل ذو القعدة.

☑ ٧١٢ ـ قَفْـرَةٌ ☑

يقولون قرية قَفْـرَي أي خالية كالقفر وهذا خطأ لأنهم يجـعلونها على وزن فَعْلَيَ مؤنث فَـعْلان كسكري مؤنت سكران وظمـأي مؤنث ظمآن وعطشي مـؤنث عطشان وليس في اللغة قفران ليكون مؤنثة قفرى والصواب قرية قفر أو قفرة.

□★•★□

☑ ٧١٣ـ نَظَـرَ ☑

لا تقل: نظرت المحكمة قـضيَّة كـذا . . فالفعل نظر يتـعدي بنفسـه حالة النظر بالعين اما النظر العقلي فيتعدي فعله بـ (في) فقل نظرت المحكمة في قضيَّة كذا .

☑ ٧١٤ ـ تَعَـلُّقٌ ☑

قـولهم : هذه السلعة (تَـعَلُّق) فلان أي ملكه اسـتـعمـال عامي أو هو من لغـة الدواوين فلا تلق بالك إليه.

☑ ٧١٥ـ بَـالٌ ☑

لا تقل: مـا بالك بكذا؟ ما بالك إذا كـان الأمر كـذا؟ بمعني ما ظنك بـه أو ما قولك فـيه . . وهذا تعبـير لا تعهده العـربيـَّة وانما البال عندها بمعنى الشـأن والحال تقول مـا بالك واقفًا وما بـالك لا تتكلم. أي ما الشأن الذي من أجله تفـعل كذا أو لأي حال أنت كذا . . فدع عنك ما لا تعهده لغتك .

☑ ٧١٦ـ بَـدَلَ ☑

قولهم : تبودلت الأقداح بينهم وبين بعضهم تعبـير فاسد لأنَّ الحاصل أن الجميع بادلوا البعض الأقـداح على أن البعض من جملة الجـميع فيكونون قد بادلوا أنفـسهم أيضا والصواب أن نسقط (بعضهم) لأنَّ التبادل لا يكون إلا متشركا وحصوله يفيد أن بعضهم قد بادل بعضا . . فقل: تبادلوا الأقداح (تبادل = تفاعل) التي تفيد المشاركة. أو قل تبودلت الأقداحُ بينهم.

☑ ٧١٧ـ ضِـدٌ ☑

لا تقل: أذنب فـلان ضدّي وتعـصب ضدَّ فـلان وحـميت فـلانًا ضدَّ غـريمه. والصواب: أذنب إليَّ وتعصب عليه وحميتـه من غريمه.

☑ ٧١٨ـ عَقِبَ ☑

لو قلت: سمعت حركة تعقَّبها دخول فلان: لجعلت من (فلانك) هذا (مخبرًا) يأخذ مجرمًا بذنب جاء منه. فقل: سمعت حركة أعقبها دخول فلان.

☑ ٧١٩ـ خَبَرٌ ☑

قولهم: خابره في الأمر أي فاتحه فيه خطأ فالمخابرة في اللغة بمعني المزارعة وهي أن يزارع الرجل ببعض ما يخرج من الأرض.

☑ ٧٢٠ـ صَلَحَ ☑

لا تقل: (تصليح) الشيء انما هو (إصلاحه).

☑ ٧٢١ـ رَغِمَ ☑

يقولون: زرناهم رغمًا عن هجرهم لنا ولا معني للرغم هنا والصواب: زرناهم مع هجرهم لنا أو على هجرهم لنا.

☑ ٧٢٢ـ سَوَّلَ ☑

قل: سوَّلت له نفسه كذا مباشرة ولا تقل: سولَّت له نفسه بكذا فالفعل متعدٍّ بنفسه.

☑ ٧٢٣ـ فَعَلَ ☑

قولك: هل ستفعل كذا خطأ لأن (هل) إذا دخلت على المضارع خصصته للاستقبال: تقول: هل تجيء؟ فالمجيء لم يحدث بعد أي أنه سيحدث مستقبلا فاستخدامك للسين أو لسوف بعد هل جمع لحرفين يدلان على معنى واحد وهذا خطأ. فقل: هل تفعل كذا؟ .



☑ ٧٢٤ ـ عَـرَبٌ ☑

هم أعراب جمع أعرابي. أو هم عرب جمع عربي فلماذا تقول: (عُرْبان)؟

☑ ٧٢٥ ـ عَـمَّ ☑

قولـهم: هذا الأمر يهم عـموم الناس خطأ صـوابه يهم الناس عامـة أو يهمـهم بالعموم..

☑ ٧٢٦ ـ سَمُـومٌ ☑

من أعجب العجب قولـهم: هبَّت عليهم ريح سموم قتلتهم (ببـردها)، فالسموم هي الريح الحـارَّة أما البـاردة فهي الصـرصر، قال تعـالى: ﴿**وأمَّا عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية**﴾ أي: شديدة البرد.

☑ ٧٢٧ ـ رَكِـبَ ☑

قولك: سارت به المركب غير صواب فـالمركب مذكر .. على وزن (مَفْعَل) مثل مخزن مطحن مشرب مذبح وهذا الوزن للـمذكر دائما فقل: ساربه المركب.. المركب ـ هنا ـ مطلق ما يُركب.

☑ ٧٢٨ ـ عَهِـدَ ☑

قولـهم: تَعَهَّـدَ له بكذا خطأ .. فَتـعَهَّـدَ الشيء تفقَّـده وعاوده مـرَّة بعـد مرَّه والصواب: عاهده على كذا.

☑ ٧٢٩ ـ أَسَـرَ ☑

لا تقل: استـأسر الجـيش العدو بمعنى أسـره لأن استأسـر تعني استـسلم للأسر والجيش ـ هنا ـ هو الآسر لا المأسور، فقل: أسر لا أستأسر حتى لا تقلب المعني.



☑ ٧٣٠ ـ عَـدّاً ☑

قولهم: خرج في الموكب خمسة آلاف عدًّا وقتل في المعركة ما يقارب خمسة آلاف عدًّا . . وهذا غريب فقولك: لي على فلان خمسة آلاف جنيه عدًّا أي لي هذا القدر معدودًا عدًّا ونقدت فلان خمسين جنيهًا عدًّا أي عددتها له واحدًا واحدًا ومفاده التحقيق والتوكيد . . وهذا صحيح إما خروج الآلاف في الموكب وقتل الآلاف في المعركة فليس فيه هذا التحقيق. ويكفي أن نقول: خرج في الموكب خمسة آلاف وقتل في المعركة خمسة آلاف بدون هذا الحسو والتزيّد.

☑ ٧٣١ ـ ركاكة ☑

هذا القول: (أصبحت وتكاد تكون عظيمًا باليًا) مضحك جدا فالمعني يتأدّى بغير هذه الركاكة . . هكذا: أصبحت عظمًا باليًا أو تكاد تصيح عظمًا باليًا أو تكاد تكون عظمًا باليا.

☑ ٧٣٢ ـ قَـوْلٌ ☑

لا تقل: قلت له أن يفعل كذا فـ (أنْ) لا تقع بعد القول والصواب: قلت له: ليفعل كذا، بلام الأمر، أو قلت له: افعلْ كذا . . فهذا الأسلوب من أساليب المولدين الذين لا يُعتَّدُ بأقوالهم وربما زادو (أن) باءًا فقالوا: قلت له بأن يفعل كذا . . وهذا أقبح مما سبق.

☑ ٧٣٣ ـ تَذْكِيرٌ وتَأنِيثٌ ☑

ما يُذكَّر من أعضاء الإنسان: أنف، بطن، بلعوم، جذع، حلق، ذقن، رأس، صدر، طحال، ظهر، فم، قلب.

وما يؤنث من أعضائه: جبهة، رقبة، سرَّة، كرش، مرارة، معدة، رئة، شفه، ركبة، عين، لثة، وجنة، أذن، رجل، ساق، فخذ، كتف، كف، ورك، يد، أنملة، بنانة، سن، ضلع، ناب.

ما هو مؤنث ويذكَّر: عنق، إبهام، أصبع.

ما هو مذكَّر ويؤنث: ضرس، مَعِي، عاتق، قفا، كبد، لسان، متن.

☑ ٧٣٤ ـ كَبَّ ☑

لا تقل: فلان (كَبَّ) اللبن وقل: دلق اللبن، أما (كبَّ) فمعناه قلب الوعاء على رأسه وكَبَّ فلانًا على وجهه: صرعه، وأكَبَّ على كذا: أقبل عليه.

☑ ٧٣٥ ـ تَكَبَّرَ ☑

من مَّنا لا يقول: فلان تكبَّر (على) فلان؟ والصواب: تكبَّر (عن) فلان واستكبر (عنه)، والحكم قوله تعالى: ﴿ولا يستكبرون (عن) عبادته﴾.

وقوله: ﴿والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا (عنها)﴾.

﴿إن الذين يستكبرون (عن) عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾، ﴿ومن عنده لا يستكبرون (عن) عبادته﴾. أبعد قوله تعالى قول؟

☑ ٧٣٦ ـ تَبِعَ ☑

لا تقل: رمي الشيء وأتبعه بالآخر وقل: رمي الشيء وأتبعه الآخر بدون (باء).

☑ ٧٣٧ ـ سَيَّجَ ☑

لا تجمع (سياج) على أسيجة تظن أنَّه يقاس على لحاف: ألحفه .. سؤال: أسئلة لا . فالأمر سماعي لا قياسي .. وإلاَّ جمعنا (كتاب) على (أكتبة) وهذا ما لا يقوله عاقل فاجمع (سياج) على سياجات أو أسْوِجَةَ.

☑ ٧٣٨ ـ حَمَلَ ☑

لا تقل: حُمولة تعني بها (الحِمْل) فهي جمْعه وأنت تعنى حِمْلاً واحدًا بدليل قولك: حمولتان أي وضعك (حملين) على دابة أو في عربة فلا تقل هذا إلاَّ إذا أردت الجمع .. والحِمْلَ يجمع أيضًا على أحمال وحِمال. أمَّا الحَمولة بفتح الحاء فهي الدواب الصالحة للحمل. قال تعالى: ﴿ومن الأنعام حَمولة﴾.



☑ ٧٣٩ ـ كَأَنَّما ☑

قولك: كـأنَّما (الجالسين) أدمنوا الجلـوس خطأ فقل الجالسـون لأن (كأنَّ) يبطل عملها بدخول (ما) عليها.

☑ ٧٤٠ ـ سَلَـخَ ☑

قل: سلخ (عن) الشـاة جلدها وقل: فـلان انسلخ (من) ثيـابه وانسلخت الحيَّـة (من) ثوبهـا وانسلخ الشـهـر (من) سنته، قـال تعـالى: ﴿**وآية لهم الليل نسلخ (منه) النَّهـار**﴾، وقال: ﴿**واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ (منها)**﴾، فالسلخ (عن) معناه: نزع شيء عن شيء، والسلخ (من) معناه: إخراج شيء من شيء. فانتبه.

☑ ٧٤١ ـ غَبَـنَ ☑

الفرق بين الغـبْن بسكون الباء والغَبَن بفـتحها هو: الغـبْنُ (بالسكون): فِي البيع والشراء، الغَبَنُ (بالفتح) ضعف الرأي.

☑ ٧٤٢ ـ غَـرَضٌ ☑

قولك: بنينا مستشفى بغرض علاج المرضى فيه إقحام الغرض دون داع ويكفي أن تقول: بنينا مـستشفي لعـلاج المرضى وإن تمسَّكت بهذا (الغرض) فـقل: الغرض من بنـاء المستشفي علاج المرضى، وإن كان التعبير الأول أصح.

☑ ٧٤٣ ـ نَـفَـى ☑

لا تقل: نفى أنَّ الحكومة لهـا رأي في ذلك، وقل: نفى أن يكون للحكومة رأي في ذلك، فالتعبير الأول غير عربي على الرغم من كلماته العربيَّة.

☑ ٧٤٤ ـ نَقَـمَ ☑

قولك: نقم من قسوته غير صواب، والصواب: نقم منه قسوته.